بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 10 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2843

الاربعاء ٦ محرم ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/٩/١٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 36 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

واشنطن تحمل اسرائيل مسؤولية الانتقام لحادث اسطنبول

مخطط صهيوني للاعتداء على المسجد الأقصى

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :
دمشق - انقرة - وكالات الانباء :

يستعد المتطرفون الارهابيون اليهود في الارض العربية المحتلة لشن عدوان سافر جديد على المسجد الاقصى المبارك متذرعين في جريمتهم المتوقعة بالهجوم الذي تعرض له كنيس «نيف شالوم» في تركيا. فقد وصلت تقارير الى المسؤولين في الحكومة الامريكية خلال اليومين الماضيين، تفيد بأن المتطرفين اليهود يخططون للانتقام رداً على الهجوم الذي وقع على الكنيس اليهودي في اسطنبول يوم السبت الماضي.

وأكدت هذه التقارير أن المخطط الذي ينوي الارهابيون تنفيذه انتقاما للهجوم على الكنيس، يتمثل في الهجوم على المسجد الاقصى في القدس المحتلة وتخريبه وهدمه، ولهذا الغرض عقدت اجتماعات بين الحاخامات في «بيت إدريا» في القدس العربية المحتلة لاتخاذ القرار بالهجوم وهدم المسجد الاقصى.

وقالت المصادر الامريكية التي أطلعت «الشرق الاوسط» على مضمون التقارير : «إن ما تضمنته تلك التقارير أثار القلق والخوف بين الأوساط الرسمية الامريكية، لأن الاقدام على مثل هذا العمل سيثير العالم الاسلامي والراي العام العالمي، وسينشأ عنه وضع دولي لا يعرف احد ابعاده...».

وأضافت المصادر قائلة : «وقد دفع هذا القلق في دوائر وزارة الخارجية الامريكية، وغيرها من الدوائر الرسمية، الى قيام المسؤولين خلال اليومين الماضيين باتصالات فورية، وعبر وسائل متعددة بالمسؤولين الاسرائيليين تحملهم المسؤولية الكاملة لأي عمل ارهابي يتعرض له المسجد الأقصى...».

وقالت المصادر «انه تم ايضا الايعاز الى السفير الامريكي في تل ابيب لابلاغ المسؤولين بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الامنية اللازمة لمنع وقوع اي هجوم على المسجد الأقصى».

والمعروف ان الاعتداء على المسجد الأقصى هدف دائم يسعى اليه اليهود منذ احتلال مدينة القدس بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧، وقد تعرض بالفعل الى اعتداءات متعددة، بهدف هدمه، كان ابرزها محاولة احراقه عام ١٩٦٨ ومحاولات الارهابي مائير كاهانا وعصابته المتكررة.

ويدعي الارهابيون اليهود من حاخامين وغيرهم، والذين يتلقون الدعم غير العلني من المسؤولين الاسرائيليين، وفي بعض الاحيان علنا خاصة من جانب أرييل شارون، انه يجب هدم المسجد لاقامة هيكل سليمان على انقاضه !! ومن المعروف ان منظمات يهودية في الولايات المتحدة تجمع الأموال اللازمة لتنفيذ هذا العدوان، الذي تؤكد وثائق ودراسات ومعلومات كثيرة أن المخطط له جاهز، حتى أن الرسومات الهندسية للهيكل الجديد المزعوم جاهزة، ولا تنتظر إلا البدء في التنفيذ.

رفض تركي

● وفي انقرة، رفضت الحكومة التركية حضور وزير اسرائيلي اليوم للاشتراك في مراسم الجنازة الجماعية التي تقرر تنظيمها لدفن ٢٢ يهوديا هم محصلة الهجوم المسلح على الكنيس.

وأوضح وزير الخارجية، وحيد أوغلو ان تركيا لا تريد من اسرائيل استغلال المناسبة سياسيا ولذلك فقد رفضت استقبال الوزير الصهيوني، يوسف بورج لهذا الغرض.

على الصعيد نفسه، اكد وكيل نيابة أمن الدولة في اسطنبول أمس ان شخصين قتلا في الحادث هما فقط اللذان نفذا الهجوم.

ايران تقصف البصرة وتقتل ١٧ مدنيا

الطيران العراقي يغير على تبريز ويدمر مصفاة النفط ومحطة الكهرباء

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:

شنت الطائرات العراقية أمس غارات مدمرة على منشآت مصفاة النفط في مدينة تبريز ومحطة توليد الطاقة الكهربائية ومواقع الدفاع الجوي في الشمال الايراني واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بغداد ان الايام والليالي المقبلة ستشهد تدميرا اكبر لمنشآت ايران الاقتصادية والعسكرية.

وقالت القيادة ان المدفعية الايرانية قصفت ليلة امس مدينة البصرة مما ادى لمقتل ١٧ مدنيا وجرح اكثر من اربعين آخرين.

واضاف بيان القيادة ان الضربات العنيفة والمركزة على المواقع الايرانية الحقت الدمار واشعلت النيران في منشآت المصافي ومحطة تزويد الطاقة الكهربائية.

وقال بيان رسمي عراقي آخر، ان المدفعية الايرانية قصفت ليلة امس مدينة البصرة في الجنوب العراقي مما ادى الى مقتل ١٧ مدنيا بينهم ٥ اطفال وجرح ٤٢ آخرين معظمهم من الشيوخ والنساء وهدم عدد من المنازل والابنية السكنية.

وقد نجا وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الموت باعجوبة عندما سقطت قنيفتا مدفعية بعيدة المدى في مكان كان اعضاء الوفد فيه في مدينة البصرة.

وكان الوفد الذي رافقه محافظ البصرة فوزي رشيد عبد الله وامين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم يتفقد مناطق سكانية في البصرة تعرضت في السابق لقصف مدفعي ايراني بعيد المدى.

ومن جانب آخر حذر الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة ايران من مغبة استمرارها في ضرب المدنيين، وقال ان الرد العراقي سيكون اشد بطشا.

وأكد الفريق الركن عبد الجبار ذنون رئيس اركان الجيش العراقي، ان اسلحة جديدة متطورة كفيلة بالرد المباشر في الساعات الحاسمة على اي اعتداء ايراني جديد متوفرة لدى العراق وان الليالي والايام المقبلة ستشهد تدميرا اكبر لمنشآت ايران الاقتصادية والعسكرية.

مصري يقتحم القنصلية الايطالية بالقاهرة ويستسلم بعد احتجاز القنصل ٥ ساعات



اربعة من العاملين في القنصلية الايطالية بالقاهرة يطلون من شرفتها بعد لحظات من استسلام الشاب المصري لرجال الامن المصرين ومن بينهم جالاوكو باربييري (الى اليمين) الذي كان ضمن المحتجزين مع القنصل وفي الصورة الصغرى اثنان من رجال قوات الأمن المصرية الخاصة خلال عملية الاحتجاز يراقبان ما يجري داخل القنصلية.

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استسلم في تمام الثالثة وعشر دقائق ظهر أمس الشاب المصري الذي اقتحم مكتب القنصل الايطالي واحتجزه مع ٣ من موظفي القنصلية، وأثار الفزع في العاصمة المصرية لعدة ساعات وذلك بعد مفاوضات جرت معه شخصيا بواسطة القنصل الايطالي المحتجز من خلال فريق عمل من وزارة الداخلية المصرية يرافقهم أحد أطباء الامراض النفسية والعصبية بالقوات المسلحة اقتنع بعدها الشاب بالاستسلام.

وقد خرج المختطف من مبنى القنصلية الايطالية يحيط به رجال الامن المصريون حيث غادروا المكان في سيارة تابعة للشرطة وسط هتافات المواطنين.

واتضح ان الشاب كان يطلب تأشيرة دخول لايطاليا ولكن القنصل كان يرفض منحها له ولذلك ثار وأخذ يهدد وأخرج مسدسا ليجبره على الموافقة لانه كان يريد استرداد باقي مستحقاته المالية من ايطاليا بعد ان تم ترحيله منها لهروبه من

(التتمة على الصفحة ٢)

اسرائيل تتوقع الغاء لقاء مبارك وبيريز بعد تزايد احتمالات فشل اتفاق طابا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس ان محادثات طابا لم تصل بعد الى طريق مسدود، «ومازلنا في مجال المناقشة، وانه التقى مع الوفد الاسرائيلي وبحثنا النقاط المختلفة التي مازالت محل خلاف. وقال: نحن بالتأكيد نشعر بحدوث تقدم وقد وصلنا الى مشروع اتفاق بشأن مشارطة التحكيم حول طابا بقبول الطرفين.

وأضاف : ان الموضوعين اللذين لايزالان محل خلاف هما اختيار اسماء المحكمين الثلاثة المحايدين وتحديد علامات الحدود، وانه بالنسبة لاسماء المحكمين فقد عرضت مصر بعض الأسماء وكذلك عرضت اسرائيل اسماء أخرى، ونحن على وشك اختيار الاسماء المقترحة. وفيما يتعلق بموضوع تحديد علامات الحدود أوضح أنه موضوع فني ولا يعتقد أنه مشكلة صعبة للغاية بل أنه موضوع وقت ومسح ميداني لتحديد مواقع العلامات على الطبيعة.

وذكر الدكتور عبد المجيد أن الخبراء المصريين والامريكيين والاسرائيليين يعملون بجدية من أجل التوصل لتحديد نقاط الحدود التي ستقدم الى هيئة التحكيم مشيرا الى أن هذا موضوع دقيق. وقال نحن لا نحاول تغيير أي شيء في اتفاق مشارطة التحكيم الذي قارب على الانتهاء، ومن المهم القول انه ليس هناك رغبة من أي طرف لتغيير أي شيء في اتفاق مشارطة التحكيم.

وقال وزير الخارجية ان القمة بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي يمكن ان تعقد اذا توصلنا الى حل لهذين الموضوعين.

واضاف أن المبدأ الاساسي مازال هو الموافقة على عقد القمة ولكن هذه القمة يمكن ان تنعقد اذا استطعنا حل هذين الموضوعين. وأوضح انه من جانب مصر فانها توافق على عقد القمة بعد توقيع مشارطة التحكيم واذا لم نتوصل الى اتفاق فليس هذا نهاية العالم، ونحن نريد ان نمضي بموقف واضح للغاية من كلا الجانبين.

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد في ختام تصريحه الى أن اتفاق مشارطة التحكيم سينشر ليمكن لكل فرد الاطلاع عليه.

توقعات الفشل الاسرائيلية

وتأتي تصريحات وزير الخارجية المصري عقب ما أعلن في القدس المحتلة في وقت سابق من توقع الغاء القمة المصرية الاسرائيلية كلية. وكان متحدث اسرائيلي قد اوضح في وقت سابق من صباح امس ان الجانبين تعثرا في المفاوضات متوقعا ان يعلن في وقت لاحق عن الغاء القمة.

وذكر أوري سافير، المستشار الصحفي لبيريز أن الجهود المبذولة للاتفاق حول طابا «فشلت على ما يبدو».

وعلى صعيد آخر من المنتظر ان يقوم مورفي بزيارة الى لبنان لاجراء مباحثات مع الرئيس اللبناني أمين الجميل.

أنباء عن وصول مزالي لجنيف وتورط وزير التربية السابق في تهريبه

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يسود الاعتقاد في تونس ان محمد مزالي الوزير الاول السابق يقيم حاليا في جنيف وقد وصل اليها بعد هروبه عبر الحدود التونسية الجزائرية من اقصى الشمال الى ايطاليا يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الحالي.

ولكن وكالة «انسا» الايطالية نشرت استنادا الى مصادر موثوقة ان مزالي يقيم هذه الايام في جزيرة صقلية ولكن هذه المصادر لم يكن بوسعها ان تؤكد هل ان مزالي مازال موجودا بصقلية أم غادرها الى وجهة اخرى خارج ايطاليا.

ولم يعلن بعد عن احالة احد الى القضاء من بين الاشخاص الذين اعتقلتهم سلطات الامن في الايام الاخيرة والمتورطين في تخطيط او تنفيذ عملية الهروب ويبدو ان من بينهم السيد فرج الشاذلي الوزير السابق للتربية القومية والذي اعفي من مهامه قبل اقالة مزالي بشهرين.

ورد الفعل الوحيد الذي صدر أمس هو تصريح السيدة وسيلة بن عمار الزوجة السابقة للرئيس الحبيب بورقيبة المقيمة حاليا في باريس بعد ان اقامت فترة في الولايات المتحدة. فقد صرحت لصحيفة «لوموند» الفرنسية بان هروب مزالي هو بمثابة ضربة قاسية الى سمعة تونس واضافت انه شيء محزن.

وتحدثت السيدة وسيلة بن عمار عن اوضاعها بعد طلاقها من الرئيس بورقيبة في اغسطس (آب) الماضي فقالت انها ستواصل الصمت مادام الرئيس بورقيبة لا يحيلها إلى المحاكمة.

وقالت ان الرئيس بورقيبة هو رمز تونس واني اود ان يبقى كذلك. واضافت انه ليس في نيتها ان تمارس السياسة ونفت ان تكون اجتمعت في باريس بأية شخصية سياسية تونسية وقالت ان ذلك قد يجري تأويله كاثارة وليس منه فائدة.

كما نفت الاتهامات التي وجهت لها بانها جمعت ثروة طائلة وقالت أنها مثل الرئيس بورقيبة لا تملك شيئا في الداخل ولا في الخارج وقالت ان عودتها الى تونس لا تخيفها بل انها فخورة ببلدها وبان تكون تونسية.

١٩ قتيلا في حادث الطائرة بكراتشي

كراتشي - الوكالات : ارتفع عدد ضحايا حادث طائرة شركة «بان امريكان» امس الى ١٩ قتيلا ، وفي الوقت نفسه بدأت الشرطة عمليات البحث عن اي شركاء محتملين للمختطفين .

واوضح متحدث باسم المستشفى ان ثلاثة اشخاص اخرين من ركاب الطائرة قد توفوا متأثرين بجراحهم التي اصيبوا بها عندما فتح المختطفون النيران عليهم داخل الطائرة بصورة عشوائية .

وفي نيويورك اعلنت الشركة الامريكية وقف رحلاتها الى كراتشي بسبب الهجوم .

رئيس سيراليون:

المحادثات مع الملك فهد ناجحة ومثمرة

جدة - واس : اعلن الجنرال جوزيف سايدو مومو رئيس جمهورية سيراليون ان المحادثات التي اجراها مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية كانت ناجحة ومثمرة، وقال انها تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ومنها الوضع في جنوب افريقيا ومشكلة الشرق الاوسط وافغانستان وكمبوديا.

ووصف رئيس سيراليون قبل مغادرته جدة امس العلاقات الثنائية بين السعودية وسيراليون بأنها ممتازة وودية الى جانب ان البلدين صديقان منذ عهد بعيد جدا مشيرا الى ان لقاء المسؤولين في المملكة وسيراليون مفيد لتبادل وجهات النظر والتجارب بما يعود على الشعبين الصديقين بالخير.

وقال ان التعاون العربي الافريقي يتطور وينمو لما فيه خير الشعوب الافريقية والعربية.

وقد غادر الرئيس جوزيف سايدو مومو جدة امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

كما كان في وداعه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ومن جانب آخر اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ظهر امس بقصر المؤتمرات بجدة مع وزير خارجية سيراليون الحاج عبد الكريم كروما.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد هشام ناظر وسفير السعودية في سيراليون وسفير سيراليون لدى السعودية سليمان بابا تمبو بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان رئيس سيراليون قد استقبل صباح امس الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي فؤاد الخطيب وتم خلال المقابلة بحث العلاقات والتعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وسيراليون.

كما اجتمع بقصر المؤتمرات في جدة مع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها الوفد المرافق لرئيس سيراليون استعراض التعاون القائم بين البنك وسيراليون في مجال تمويل المشروعات، وبحث امكانية قيام البنك بتمويل عدد من مشروعات التنمية في سيراليون.

سري وليس للنشر !

تعديل وزاري محدود متوقع اعلانه بين لحظة واخرى في حكومة جمهورية عربية افريقية بعد ازمة تفجرت داخل الحكومة حول قرارات اقتصادية اتخذت مؤخرا.

شكر لخادم الحرمين الشريفين من مجلس صندوق التضامن الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قاري:
اختتم المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي اعمال دورته السابعة والعشرين بمقر الامانة العامة بمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة بعد ظهر امس برئاسة السفير الشريف محمد الفايز نائب الرئيس وبحضور الدكتور محمد المختار ولد اباه الامين العام المساعد للشؤون الثقافية والاجتماعية وصندوق التضامن الاسلامي. وحضرت اجتماعات الدورة كل من المملكة العربية السعودية والامارات وفلسطين وتونس وليبيا وقطر، وبنجلاديش، واندونيسيا، والصومال.

وقد وافق المجلس على جملة من الاجراءات والقرارات من اجل دعم موارد صندوق التضامن ورفع كفاءته حتى تواصل هذه المؤسسة الاسلامية رسالتها لخدمة المسلمين. كما تم وضع استراتيجية محددة لتنمية هذه الموارد، لرفعها الى مؤتمر القمة الاسلامي القادم بالكويت الذي سيقع اطلاعه على الانجازات الهامة التي حققها الصندوق على مدى الاعوام الاخيرة وعلى وضعه الحالي في ضوء الظروف الحالية التي تمر بها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد رفع المجلس الدائم برقيتي شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز.

واوضح السفير الفايز عقب الاجتماع في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الدورة كانت تهيئة للاجتماع المقبل للمجلس الذي سيسبق اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ومن ثم تحضير التقرير المطلوب رفعه لوزراء الخارجية بالدول الاسلامية في اجتماعه التحضيري للقمة ومن ثم رفع التقرير الى مجلس القمة.

واضاف: «كما حرص المجلس في دورته الحالية على بذل كل الوسائل لتحقيق الترشيد المالي والاداري في ظل الظروف الحالية الصعبة التي يواجهها الصندوق نتيجة لتضاؤل موارده بسبب تضاؤل تبرعات الدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وفي هذا المجال احب ان اعرب عن شكر المجلس لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين بالرعاية الدائمة للصندوق واجهزته الفرعية من خلال استمرار التزامات المملكة تجاه الصندوق».

وطالب الفايز في ندائه كافة الشعوب الاسلامية لزيادة التبرع لصندوق التضامن حتى يواصل مهمته في مختلف ارجاء العالم ومنها مساعدة الاخوة المسلمين في البلدان التي تعاني من القحط والمجاعة، واضاف: «ان المجلس وافق على تقديم مائة الف دولار للكلية الاسلامية في شيكاجو لمواجهة التزاماتها كما اعد شيكا للجامعة الاسلامية في النيجر بمبلغ ٢٠٠ الف دولار».

وكانت كلية شيكاجو قد تلقت تبرعا من المملكة بمبلغ مليون ونصف المليون دولار في بداية تأسيسها وايضا مائتي الف دولار قبل بضعة شهور، كما قدمت المملكة عشرة ملايين دولار للاجهزة العاملة بالمنظمة وخاصة الصندوق بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون دولار وصندوق القدس بمبلغ ٢ مليون دولار.

تثبيت الهدنة الأمنية والاعلامية في لبنان
هيئة الحوار الحكومية تقرر تسليم المرافق للدولة وترجئ بحث مشاريع الوفاق لاجتماعاتها المقبلة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
انهت الحكومة اللبنانية اجتماعها الثاني امس كهيئة «حوار وطني» باعلان قرار إعادة تسليم المرافق والمرافئ الشرعية الى الدولة والعمل على تثبيت الهدنة الامنية والاعلامية وارجات البحث السياسي المتعلق بمشاريع الوفاق المطروحة الى اجتماعاتها اللاحقة التي سيكون اولها يوم بعد غد.

وترأس اجتماع الامس الذي عقد في مبنى سباق الخيل على الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضره جميع الوزراء وهم السادة كميل شمعون وعادل عسيران وسليم الحص ونبيه بري وجوزيف الهاشم وفيكتور قصير وجوزيف سكاف وعبد الله الراسي ووليد جنبلاط.

وقال الرئيس كرامي بعد الاجتماع ان البحث تركز حول تسلم الحكومة اللبنانية للمرافئ والمرافق العامة من الميليشيات بالاضافة الى اغلاق المرافئ غير الشرعية وتثبيت الهدنة الامنية والاعلامية وبنود الميثاق الوطني الجديد. ومن المقرر ان يتسلم المجلس الاعلى للجمارك مهمة الاشراف على المرافئ الرسمية والمرافق العامة اعتبارا من (امس) تمهيدا لاصدار التصاريح الجمركية الرسمية.

واوضح الوزير الهاشم أن البحث تطرق الى بعض النقاط بالنسبة الى مسودة المشروع السياسي او مشروع الميثاق الوطني، واشار الى أن الهدنة الامنية لاتزال قائمة.

وقال الوزير عسيران بانه جرى بحث الاوضاع الجمركية. وارجئ البحث بالمشروعين المقدمين من الوزير الهاشم ووزير التربية الدكتور الحص بشأن الميثاق الى الاجتماعات اللاحقة.

وقالت الاذاعات المحلية ان مئات من جنود الجيش وقوى الامن الداخلي استخدموا في تأمين الحراسة حول مبنى الاجتماع بينما فتش خبراء المتفجرات المبنى المؤلف من طبقتين.

وكان اجتماع الحكومة بكامل اعضائها يوم الثلاثاء الماضي في المكان ذاته هو اول اجتماع لها منذ نحو تسعة اشهر حفلت بجمود سياسي وزيادة في اعمال العنف بعد انهيار الاتفاق الثلاثي.

وترأس السيد كرامي عقب اجتماع هيئة الحوار الحكومية جلسة بحضور وزير الداخلية الدكتور الراسي ووزير الاعلام السيد سكاف واعضاء اللجنة المركزية الامنية جرى خلالها بحث موضوع تثبيت الهدنة الاعلامية والامنية التي قررتها هيئة الحوار في اجتماعها الاول الاسبوع الماضي.

ومن جهة اخرى اجتمع وزير الدولة لشؤون الجنوب اللبناني ورئيس حركة «امل» الوزير بري امس مع وزير الداخلية الالمانية الاتحادية فيلهلم كيفينيك واستعرض معه مسألة اللبنانيين الذين يطلبون اللجوء السياسي الى المانيا الاتحادية بالاضافة الى الاوضاع الراهنة في لبنان.

وقد غادر بيروت امس مارك جولدنج مساعد الامين العام للأمم المتحدة بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول تعزيز امن القوة الدولية المؤلفة من ٥٨٠٠ جندي والعاملة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ بموجب قرار من مجلس الامن الدولي.

واجتمع السيد فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية مع السيد محمود نوراني القائم بالاعمال الايراني في بيروت ثم فاسيلي كولوتوشا السفير السوفياتي لدى لبنان.

وبحث الترك مع القائم بالاعمال الايراني الوضع في جنوب لبنان ووجود القوات الدولية هناك.

ورفض السفير السوفياتي الادلاء بأية تصريحات للصحفيين عما دار خلال اجتماعه مع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية.

السلطان قابوس يستقبل وزراء الثقافة بدول مجلس التعاون

صلالة ـ واس: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في صلالة امس الوزراء المسؤولين عن الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين اختتموا اعمال مؤتمرهم الاول.

زيد الرفاعي يجتمع مع أبا الخيل

عمان ـ واس: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني صباح امس مع وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد أبا الخيل.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وكان أبا الخيل قد وصل الى عمان ليلة امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي بدأت في عمان.

ولي عهد الاردن يجتمع بأمين الجامعة العربية
القليبي يدعو ايران لقبول المبادئ التي تضمنتها رسالة السلام العراقية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل الأمير حسن ولي العهد الاردني امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية واستعرض معه الاوضاع العربية وسبل تعزيز التضامن العربي كما التقى السيد القليبي بعد ذلك مع السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية.

وكان الأمين العام للجامعة العربية قد وصل الى عمان ليلة امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وفي كلمة القاها في افتتاح الدورة تحدث عن حرب الخليج فقال ان هذه الحرب كان لها تأثير غير قليل في تزايد التفكك العربي. وانها اخلت بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة، ودفعت الى الظل بقضية فلسطين، قضيتنا المركزية، وسمحت بمزيد من فرص الاختراقات الاجنبية للامن القومي.

وقال: ومن منطلق قومي واسلامي وانساني معا، نحيي المبادرة السلمية التي تضمنتها رسالة الرئيس العراقي التي اكدت مجددا مدى الالتزام العربي برسالة السلام. وعبر عن اعتقاده بأن المبادئ الخمسة التي دعا اليها العراق، تصلح ان تكون اساسا لنهاية مشرقة لهذا الصراع المأسوي وحل النزاع بالطرق السلمية.

ودعا القيادة الايرانية باسم القيم الاسلامية الى قبولها ووقف القتال، لان الذين يسقطون ضحية الحرب هم مسلمون حرم القتال بينهم واعتبر من الكبائر التي لا تغتفر.

واضاف القليبي ان تجاهل اسرائيل للقانون الدولي واصرارها على رفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني واستمرارها في العدوان عليه وعلى سائر الدول العربية، هو الذي زرع اليأس في قلوب الكثيرين من ابناء هذا الشعب المشرد المكلوم المحروم من حقوقه المشروعة. ولا سبيل الا باقرار الحد الادنى من العدالة في المنطقة: اعني تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفقا للقانون الدولي.

واستنكر القليبي عمليتي خطف طائرة «بان امريكان» الامريكية في كراتشي والهجوم على المعبد اليهودي في اسطنبول والانفجار الذي وقع امس الاول في قصر بلدية باريس وحذر اسرائيل من مغبة اعتبار هذه الاحداث الشاذة منفذا لها للقيام بأعمال انتقامية ودعا لمعالجة جوهر الصراع لازالة مسببات العنف الناتج عن الاحتلال والقمع والحرمان من الحقوق.

ودعا الأمين العام للجامعة العربية الى احتضان مساعي الوفاق التي تجري الان في لبنان وشد ازرها حتى يستعيد لبنان عافيته ويشرع في بناء ما دمرته الحرب ورحب ببيان مجلس الامن الدولي الاخير بخصوص تقوية القوات الدولية في الجنوب ودان التعرض لها ودعا لانسحاب اسرائيل الشامل من كل الاراضي اللبنانية.

واعلن القليبي مؤازرته للجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لحل قضية الجنوب بما يعيد الوحدة والاستقرار وحذر الاطراف الاجنبية من خطورة محاولاتها لتشجيع نزعة التمرد في جنوب السودان على امن القارة الافريقية والسلام الدولي بشكل عام.

رئيس وزراء بنجلاديش في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة بعد ظهر أمس رئيس وزراء بنجلاديش السيد ميزان الرحمن شودري والوفد المرافق لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله بالمطار مدير مكتب المراسم الملكية بالمدينة المنورة السيد عبد العزيز الياس ومدير المطار السيد بكر زيدان وعدد من المسؤولين.

غينيا تنوه بخدمات السعودية لضيوف الرحمن

الرياض ـ واس: اعرب وزير الشؤون الدينية في جمهورية غينيا عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على الخدمات الجليلة والتسهيلات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن والتي سهلت عليهم اداء نسكهم بيسر وسهولة واطمئنان.

كما اعرب عن اعجابه الشديد بالتطور الكبير الذي وصلت اليه المملكة في عهد الملك فهد في مختلف المجالات.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع من وزير الشؤون الدينية في غينيا.

القذافي يصل الى السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل ظهر امس الى الخرطوم قادما من اوغندا الرئيس الليبي معمر القذافي وكان في استقباله في المطار السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة والسيد الصادق المهدي رئيس الحكومة وعدد من الوزراء والقيادات السياسية والحزبية.

واعلن الرئيس القذافي فور وصوله ان ليبيا على استعداد لاعلان الوحدة مع السودان.

تل أبيب: اعتراض سفينة تحمل اسلحة للفلسطينيين في لبنان

تل ابيب ـ ر: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي أمس ان البحرية الاسرائيلية اعترضت سفينة تنقل اسلحة من قبرص الى الفدائيين الفلسطينيين في لبنان وانها اعتقلت شخصا واحدا.

واضاف المتحدث بقوله ان السفينة ـ التي لم يذكر اسمها ـ اعترضت قبالة لبنان يوم ٣٠ اغسطس (آب) بعد أن اثار زورق سريع شوهد على سطحها شكوك دورية تابعة للبحرية الاسرائيلية.

وقال ان البحرية الاسرائيلية عثرت على اسلحة عديدة مرسلة الى فدائيين مؤيدين للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المتحدث انه تم اعتقال الشخص الذي كان يحرس الاسلحة التي صودرت مع الزورق السريع ولكن السفينة لم تحتجز.

اختطاف استاذ امريكي في بيروت الغربية

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن حادث اختطاف الاستاذ الامريكي فرانك هربرت ريد (٥٥ عاما) في بيروت الغربية بعد ظهر امس.

واكد مجهول يتحدث باسم هذه المنظمة في اتصال تليفوني باحدى وكالات الانباء الغربية في بيروت الغربية ان فرانك هربرت ريد الذي وصفه بانه عميل المخابرات المركزية الامريكية قد اعتقل في بيروت وصودرت وثائق تدينه كانت معه.

تقدير للملك فهد من حكومة السودان وشعبها

الخرطوم ـ واس: أعرب السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان عن شكر وتقدير جمهورية السودان حكومة وشعبا للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وحكومته للخدمات الكبيرة والدعم السخي الذي يهدف الى توسيع الخدمات الصحية في مناطق السودان والارتقاء بها وتأمين الاحتياجات الصحية والغذائية للشعب السوداني الذي يكن كل التقدير والعرفان للملك فهد وشعب المملكة.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس وزراء السودان امس للقائم باعمال سفارة السعودية في السودان مبارك القثاني.

وأوضح القائم باعمال سفارة المملكة انه نقل خلال المقابلة تحيات العاهل السعودي وولي عهده الامين للسيد الصادق المهدي وتمنياتهما للحكومة السودانية بالتوفيق الدائم لما فيه الخير والتقدم لشعب السودان الشقيق.

وقال ان السيد الصادق المهدي قد شرفه بنقل تحيات وتقدير الشعب السوداني وحكومته للملك فهد وولي عهده على الاخوة الصادقة والعطاء المستمر لدعم العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين في مختلف المجالات.

استثناء السعودية وقطر والامارات من التأشيرة المسبقة لدخول المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:
ابلغت السلطات المغربية شركات الطيران التي تقل مواطنين عربا الى المغرب بضرورة حصول رعايا الدول العربية على تأشيرات دخول مسبقة بيد ان هذا الاجراء لا ينطبق على السعوديين والقطريين ومواطني دولة الامارات العربية المتحدة اذ يمكن لهؤلاء الحصول على تأشيرات في المطارات والموانئ.

وطبقا لمعلومات موثوقة استقتها «الشرق الأوسط» من عدة مصادر فان الاجراءات الأخيرة تقضي بحصول جميع رعايا الدول العربية على تأشيرات مسبقة من السفارات والقنصليات المغربية في الخارج ولكن فيما يتعلق بمواطني السعودية وقطر والامارات فان الحصول على تأشيرات دخول في المطارات والموانئ يظل متاحا وان الأمر قد يتطلب احيانا بعض الوقت.

كما ان مدة الاقامة بالنسبة للذين يحصلون على التأشيرات عند وصولهم الى المغرب تظل محدودة لكنها قابلة للتمديد على عكس الذين يحصلون على تأشيرات دخول مسبقة.

اما بالنسبة لمواطني الكويت وسلطنة عمان ومصر والسودان والعراق فان الاجراءات الأخيرة تقضي بضرورة حصولهم على تأشيرات دخول مسبقة ورغم ان بعض الحالات تم استثناؤها من هذه الاجراءات فان القاعدة هي الحصول على التأشيرة قبل الوصول الى المغرب بالنسبة لهذه الفئة.

وفيما يتعلق بمواطني تونس وليبيا فان الحصول على تأشيرات دخول قبل الوصول الى المغرب اصبح ضروريا اما بالنسبة للفئة الرابعة وهم السوريون والأردنيون والفلسطينيون فان الاجراءات الأخيرة لم تغير شيئا في وضعيتهم اذ كان نظام الحصول على تأشيرات مسبقة مطبقا على هذه الفئة حتى قبل البدء في تنفيذ الاجراءات الأخيرة.

وبالنسبة للجزائريين كان المغرب قد اتخذ من جانب واحد اجراء يقضي بالغاء تأشيرات الدخول للمواطنين الجزائريين ولكن لا يعرف الان تحديدا وضعية هؤلاء في حالة زيارتهم للمغرب.

وتقضي الاجراءات الأخيرة بحصول جميع العرب المقيمين في المغرب باستثناء الدبلوماسيين والموظفين في المنظمات والهيئات العربية والدولية على تأشيرات للعودة وذلك قبل مغادرتهم المغرب.

بن جديد يستقبل رئيس البرلمان اللبناني

الجزائر ـ واس: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني الذي يزور الجزائر حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع على الساحة اللبنانية والوضع العربي الراهن اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

لطفي وتاتشر يجتمعان اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبريلش:
يجتمع الدكتور علي لطفي، رئيس الوزراء المصري الذي يزور لندن حاليا مع رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت تاتشر اليوم والمتوقع ان تتركز المحادثات على طلب مصر من بريطانيا دعم موقفها في مواجهة صندوق النقد الدولي، حيث سبق ان تقدمت القاهرة بطلب الى الصندوق لاعادة جدولة الديون المصرية المستحقة له.

تتمات تتمات تتمات

مصري

السجن بعد اعتقاله هناك بتهمة مقاومة السلطات الايطالية.

وكان الشاب واسمه محمد محمود جاب الله البالغ من العمر ٣٠ عاما قد اقتحم في حوالي العاشرة والنصف من صباح امس مكتب القنصل الايطالي فرانكو كورانو الواقع بميدان شامبليون بالقاهرة وهدده بالسلاح هو و٣ آخرين تواجدوا بمكتب القنصل في ذلك الوقت بعد ان استأذن من الحارس ليسمح له بمقابلة القنصل ليضع حدا لمشكلة حصوله على التأشيرة، ومعاونته في الحصول على مستحقات مالية له طرف مخدومه حيث كان يعمل طاهيا في ايطاليا.

وفور اقتحام الشاب لمبنى القنصلية ترددت شائعات متعددة ذكرت احداها أن هناك مجموعة مسلحة اقتحمت مبنى القنصلية وانها عملية ارهابية لها مطالب سياسية كما تردد ان المقتحم شاب مختل عقليا وانه سبق احتجازه بمستشفى الامراض العقلية في ايطاليا.

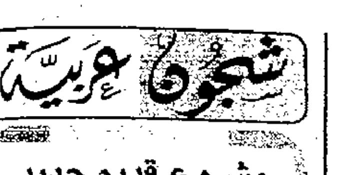
وتبين ان الشاب كان يعمل طاهيا في أحد المطاعم الايطالية بروما وانه توجه للقنصلية ليطالب بمستحقاته المالية عن فترة عمله هناك وعندما تعثر حصوله عليها عن طريق القنصلية طالب بتأشيرة لايطاليا فرفض القنصل وثار الشاب واخرج مسدسه ليهدده.

وقد صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأنه لا صحة اطلاقا لما رددته وكالات الانباء حول اقتحام مسلحين للقنصلية الايطالية أو ان ما حدث فيها كان عملية ارهابية او سياسية واكد ان الامر لا يخرج اطلاقا عن كونه تصرفا احمق قام به مواطن مصري يطالب بمستحقاته المالية عن فترة عمله طاهيا في ايطاليا.

وقد احتجز الشاب القنصل الايطالي وثلاثة من العاملين بالقنصلية تحت تهديد مسدس كان يحمله.. وقد تعرض للسجن في ايطاليا مدة عامين وسحبت السلطات الايطالية جواز سفره قبل عودته.

وصرح مصدر امني مصري مسؤول بان جميع العاملين بالقنصلية الايطالية بالقاهرة لم يمسسهم اي سوء.

ويقع مبنى القنصلية الايطالية في ١٤ شارع شامبليون بعمارة سكنية مكونة من ٨ طوابق وان مكتب القنصل المحتجز في الطابق الثاني من المبنى.



مشروع قديم جديد

تقليب الاوراق القديمة احيانا يؤدي الى اعادة القاء الضوء على العديد من الاحداث الجارية.

ذلك مثل ما سمي بمشروع الليكود السري للسلام الذي حمله معه مناحيم بيجين رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الاسبق في ١٩٧٧/٧/١٥ في رحلته الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

تقول الخطوط العريضة لهذا المشروع السري الذي نشرته وكالة الانباء الفرنسية في حينه ولم يلق عليه الضوء وقتها:

(١) يجوز عقد مؤتمر للسلام في جنيف هذا العام ويستطيع الجانب الفلسطيني الاشتراك فيه داخل اطار الوفد الاردني، واذا تعذر التغلب على هذه المشكلة يجوز لاسرائيل ان تفاوض كل بلد عربي مجاور لها على حدة.

(٢) يتعين على جميع الاطراف المتنازعة ان تتوجه للتفاوض سواء في جنيف او في اي مكان آخر دون شروط مسبقة.

(٣) أن الهدف من اي مفاوضات في جنيف او في اي مكان آخر هو التوصل الى ابرام معاهدة صلح صريحة ومحددة بين اسرائيل وجاراتها، والتي تتضمن العلاقات خاصة الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية.

(٤) يمكن اثارة جميع المشاكل بما في ذلك الضفة الغربية من جانب كل طرف ويجوز ان تكون موضوعات للمفاوضات المباشرة.

(٥) ان اسرائيل لا تفكر في الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة قبل عقد معاهدة صلح رسمية للسلام.

(٦) في اطار هذا السلام فان اسرائيل ستكون على استعداد للقيام بالانسحاب من قطاع عريض من سيناء ومن اراضي الجولان مع بقاء غزة ورفح تحت السيطرة الاسرائيلية، وعلى ان تصبح سيناء والجولان منزوعتي السلاح.

(٧) بالنسبة للضفة الغربية فان المشروع يقضي بتوزيع المسؤوليات بين سكان الضفة انفسهم الذين سيتمتعون بحكم شبه ذاتي، وتوزيع المسؤوليات هذا سيتم بين الاردنيين والاسرائيليين المقيمين في هذه المنطقة وعلى ان يحتفظ الاسرائيليون باليد العليا في مشاكل الامن.

انتهى نص المشروع الليكودي. ويبقى السؤال. هل مع وصول الليكود مرة اخرى في اكتوبر المقبل الى الحكم في اسرائيل، هل هذه هي الافكار التي سيعاد تقديمها؟

وهل هذه الافكار هي ما ردت به اسرائيل على ريتشارد مورفي في جولاته الاخيرة؟

من يطالع الصحف الامريكية مؤخرا سيجد ملامح قريبة للغاية من هذا المشروع قدمتها اسرائيل لمورفي.

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



أبعاد جديدة للقمع الاسرائيلي للمؤسسات التعليمية بالأراضي المحتلة:
•تغيير المناهج والتضييق على الجامعات والمدارس ماديًا وأمنيًا
•جامعات الضفة الست في حاجة لمزيد من الدعم العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: وحيد عبد المجيد:

في مقدمة العدد ٤٤ من النشرة الاعلامية «رسالة النجاح» التي تصدر عن جامعة النجاح الوطنية بنابلس في الضفة الغربية المحتلة كتب د. صائب عريقات مدير العلاقات العامة بالجامعة: «لا يخفى على احد ان الحملات المتلاحقة التي تعرضت لها الجامعة من قبل سلطات الاحتلال كانت السبب الرئيسي وراء تغيير خطة البرنامج الزمني للجامعة. فبالرغم من الاغلاق الذي استمر شهرين في العام الماضي واعتقال اكثر من ٢٠ مدرسا وطالبا الا اننا استطعنا تخطي العقبات..» وفي نفس الوقت كانت عدة شخصيات تنتمي للقائمة التقدمية للسلام (وهي حركة سياسية عربية يهودية معارضة للصهيونية تشكلت عشية الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة) تقوم بدراسة ميدانية عن واقع التعليم في عدة مدن وقرى بالضفة الغربية. وهو أول نشاط تقوم به هناك منذ تاسيسها حيث يتركز عملها في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. ونشرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية في ١٤ يوليو الماضي ان القائمين على هذه الدراسة يعانون صعوبات في نشرها هذه الأيام لما تتضمنه من تجسيد لواقع المحنة التي يتعرض لها التعليم العربي في الضفة الغربية.

ورغم ان التدهور شمل مختلف جوانب الحياة في الضفة منذ ١٩٦٧ كان للتعليم النصيب الأكبر من هذا التدهور. فقد أدرك الاسرائيليون الدور الخطير الذي يقوم به التعليم العربي في الحفاظ على الهوية الفلسطينية لابناء الضفة الغربية وبالتالي انضمام اعداد متزايدة منهم الى مسيرة المقاومة ضد الاحتلال. ولذلك سارعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاتخاذ اجراءات بخصوص التعليم وصفتها محامية اسرائيلية معارضة معروفة (فيلتسيا لانجر) بانها اجراءات لا انسانية.

كانت البداية تغيير المناهج الدراسية والتلاعب فيها. وشمل ذلك كل الموضوعات الخاصة بتاريخ فلسطين وجغرافيتها وتاريخ اليهود وتم حذف جميع الخرائط المذكور بها اسم فلسطين واستبدالها بأخرى تحمل اسم اسرائيل. كما حذفت جميع النصوص الدينية والقرانية التي تتحدث عن اليهود او تحض على الجهاد والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت تنوي تغيير المناهج كلية. وحاولت بالفعل الغاء ٧٠ كتابا من الكتب التي كانت مقررة قبل الاحتلال وبدأت تعد كتبا بديلة لكن اضراب معلمي مدارس الضفة اجبرها على اعادة تدريس الكتب الأردنية بعد ادخال تلك التعديلات عليها.

وتبع ذلك اصدار الأمر العسكري رقم ٨٠٤ الذي منح ضابط التربية الاسرائيلي صلاحيات واسعة للاشراف على الجامعات والمعاهد العليا واهمها سلطة تجديد أو عدم تجديد رخص الجامعات والمعاهد ورخص ممارسة المهنة للأساتذة والمدرسين وصلاحية فصل ونقل الطلاب والمعلمين والاحالة الاجبارية على التقاعد بشكل تعسفي.

لكن السنوات القليلة الماضية شهدت ايضا ظاهرة اغلاق الجامعات والمدارس بكثرة. فخلال العامين الأخيرين فقط تعرضت كل مدرسة وجامعة في الضفة الغربية تقريبا للاغلاق في اوقات مختلفة. وتشير نشرة جامعة النجاح الى ان الجامعة اغلقت لمدة ١٢٧ يوما خلال العام الدراسي المنتهي وبذلك تبددت الآمال التي علقها بعض المعتدلين في الضفة الغربية على حكومة بيريز التي سبق ان وعدت بتخفيف القيود الصارمة على مؤسسات التعليم العربية في اطار شعار «تحسين نوعية الحياة للفلسطينيين». وكانت تلك الآمال قد انبعثت اثر قرار السلطات الاسرائيلية بالسماح بعودة د. صلاح منذر مدير جامعة النجاح وعدد من زملائه الى نابلس بعد ابعادهم في اكتوبر ١٩٨٢ لرفضهم التوقيع على قسم الولاء للادارة الاسرائيلية. لكن لم تلبث حكومة بيريز ان افصحت عن وجهها الحقيقي عندما رفضت مجرد الترخيص بادخال تحسينات على المعامل والمرافق العملية في بعض كليات جامعتي النجاح وبيرزيت.

مشكلات بلا حصر:

وهذه فقط احدى المشكلات التي تعاني منها جامعات الضفة الست وهي: النجاح وبيرزيت والقدس وبيت لحم والخليل والجامعة الاسلامية فهي تعاني من مشكلة تمويل مزمنة تجعلها عاجزة عن اقامة المنشآت الضرورية فضلا عن الرسوم الضريبية الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال على ما تشتريه من معدات واجهزة ووسائل تعليمية. لكن اهم ما تعاني منه هذه الجامعات هو اساليب القمع الاسرائيلية ضد الطلاب العرب: الاعتقالات الجماعية والفردية وتحديد الاقامة والفصل والنقل التعسفي. وتمتد هذه الاجراءات الى الأساتذة ايضا حيث تعرض ستة منهم لتحديد الاقامة في العام الدراسي المتصرم اما مدارس الضفة الغربية فتعاني الى جانب قمع سلطات الاحتلال من مشكلات عديدة اهمها:

ـ قلة الأبنية المدرسية الصالحة للتعليم وعدم صلاحية اكثر من نصف غرف التدريس لضيقها وعدم كفاية الانارة والتهوية فيها.

ـ مشكلة تسرب التلاميذ من المدارس قبل انتهاء المرحلة الثانوية بل وحتى الاعدادية. ووفقا للاحصاءات المتوفرة فان ١٨٪ فقط من طلاب المرحلة الابتدائية يصلون الى المرحلة الثانوية بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية واغراء التلاميذ بترك الدراسة للعمل في المصانع الاسرائيلية.

ـ نقص اعداد المعلمين الأكفاء وخصوصا للمرحلة الثانوية. فقد نزح عدد كبير منهم الى الأردن او اقطار عربية اخرى بعد ١٩٦٧ كما يتوجه كثير من خريجي جامعات الضفة الغربية للعمل في الخارج لأسباب مادية. ويعاني المعلمون الوطنيون في نفس الوقت من الاجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال.

ـ افتقار المدارس للمكتبات والمعامل والملاعب.

دعم ضروري:

ولكل ذلك تبدو حيوية الدعم العربي المادي والمعنوي لمؤسسات التعليم العربية في الضفة الغربية. فهذه المؤسسات وبالذات الجامعات تمثل ادارة صمود ثقافي ضد سياسات التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال كما انها شكلت مركزا للنشاط السياسي الوطني ضد الاحتلال في ظروف بالغة الصعوبة فالجامعات العربية في الضفة الغربية بامكاناتها المحدودة تحقق معادلة بالغة الأهمية هي استيعاب ابناء الأرض المحتلة والحيلولة دون هجرتهم لاستكمال تعليمهم في الخارج ـ وهو ما تريده سلطات الاحتلال لتفريغ الأرض من اهم عناصرها الحيوية الشعب الفلسطيني ـ وفي نفس الوقت تقدم خدمة تعليمية معترفا بها من اتحاد الجامعات العربية الذي يقر الدرجات العلمية التي تمنحها، وهي بهذا المعنى المركز الرئيسي لمواجهة مخطط تهويد الأرض المحتلة.

والمشرفون على هذه الجامعات يطالبون صراحة بالدعم العربي. ففي لقاء لـ «الشرق الأوسط» باثنين من اساتذة جامعة الخليل (د. محمد القيق ود. مهدي الخطيب) خلال زيارتهما للقاهرة في منتصف يوليو (تموز) الماضي لخصا اهم مطالب الجامعات العربية بالأرض المحتلة

ـ الدعم المالي الضروري لانقاذ هذه الجامعات من أزمتها الخانقة التي تجعلها عاجزة عن استيعاب المزيد من الطلاب الذين يضطرون لترك الأرض المحتلة للالتحاق بجامعات عربية او اجنبية.

ـ جهود الأساتذة الفلسطينيين العاملين في الخارج. وكان هناك اقتراح بتطبيق نظام للخدمة المدنية الوطنية بحيث يتوجب على كل اكاديمي فلسطيني التدريس لمدة معينة في جامعات الأرض المحتلة. وهذا يتطلب دورا للجامعات العربية التي يعمل بها هؤلاء الأكاديميون الفلسطينيون في تسهيل شروط هذه الخدمة بمنحهم اجازات دراسية خاصة للتدريس في جامعات الداخل مع احتفاظهم بحقهم في العودة الى جامعاتهم مرة اخرى.

ـ اهتمام اجهزة الاعلام العربية بأنشطة جامعات ومدارس الضفة الغربية. واخبارها بغرض كسر حاجز العزلة الثقافية التي تحاول سلطات الاحتلال فرضها

ولم ينكر د. القيق و د. الخطيب وجود دعم عربي فعلي لجامعات الأرض المحتلة لكنهما يعتبرانه اقل من الحد الأدنى اللازم لدعم هذه الجامعات.

ولذلك فالسؤال المهم الآن: هل من مزيد من الدعم العربي المادي والمعنوي لجامعات الضفة؟ وتتضاعف اهمية هذا السؤال عندما نتذكر ما قاله الزعيم الصهيوني المعروف حاييم وايزمان عند انشاء الجامعة العبرية بفلسطين لأول مرة عام ١٩٢٤: (الآن فقط تم وضع اساس الدولة اليهودية).

وزير الخارجية الكويتي يتابع زيارته لالمانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ كونا: التقى الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في برلين الشرقية امس مع وزير البناء ورئيس الجانب الالماني الديمقراطي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني ولفجانج يونكر لبحث افاق التعاون الاقتصادي بين الكويت والمانيا الديمقراطية.

وقام الشيخ صباح فيما بعد بجولة في انحاء عاصمة المانيا الديمقراطية برلين واستقبل بعدها في مقر ضيافته السفراء العرب المعتمدين لدى المانيا الديمقراطية.

وكانت الجولة الاولى من المباحثات الكويتية الالمانية الديمقراطية قد جرت يوم امس الاول بين الشيخ صباح ونظيره الالماني فيشر تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وافاق التعاون الاقتصادي بين الكويت والمانيا الديمقراطية.

واكد الشيخ صباح في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في مأدبة عشاء اقامها له الوزير فيشر على ضرورة قيام جميع الدول العربية بدور مشارك وفعال في كل ما من شأنه تعزيز الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الاوسط.

واشاد الشيخ صباح الاحمد بمواقف المانيا الديمقراطية ازاء مختلف القضايا العربية وبخاصة الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه ووصفها بانها مواقف بناءة ودعا الى بذل جهود اضافية من اجل وضع نهاية عادلة للحرب العراقية الايرانية تحفظ للبلدين الجارين كرامتهما ومصالحهما المشروعة.

ورد فيشر بكلمة اكد فيها على ضرورة مواصلة الجهود من اجل جعل منطقة الخليج العربي منطقة سلام واستقرار واعرب عن تأييد بلاده لكافة المبادرات الرامية الى ايجاد حلول مقبولة للجانبين العراقي والايراني على اساس مبادىء القانون الدولي.

واكد على اهمية عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف الجولة الاولى من محادثاته مع الشيخ صباح الاحمد بانها كانت ناجحة للغاية وقال ان العلاقات القائمة بين البلدين تقوم على اسس التعايش السلمي والاحترام والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

حملة صهيونية مسعورة لجمع الضرائب بغزة

اطلاق سراح ٤ ارهابيين صهاينة رغم اشتراكهم في عملية استيطان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصدرت احدى المحاكم الاسرائيلية في القدس المحتلة قرارا باطلاق سراح اربعة من اعضاء حركة «كاخ» الارهابية الصهيونية الذين اعتقلوا قبل يومين في منطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة اثناء اشتراكهم مع عدد من اتباع حركتي «كاخ» و«جوش ايمونيم» في محاولة جديدة للاستيطان في المنطقة.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان قرار المحكمة الاسرائيلية تضمن ايضا منع هؤلاء المستوطنين من دخول منطقة اريحا لمدة ثلاثة اشهر.

واشارت الى ان احد هؤلاء الارهابيين اليهود الاربعة كان قد ادين في وقت سابق باطلاق النار على حافلة كانت تقل عددا من العمال العرب، وقد اطلق سراحه من السجن قبل شهر واحد من اعتقاله للمرة الاخيرة.

وذكرت هذه الانباء استنادا الى مصادر حركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية المتطرفة انه تم حتى الان جمع توقيعات خمسين عضوا في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) على عريضة تطالب باطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي اسوة باقراد جهاز الامن العام الاسرائيلي «شين بيت» الذين منحهم حاييم هرتزوج رئيس الكيان الصهيوني العفو مؤخرا.

من جهة ثانية افادت هذه الانباء ان النيابة العسكرية الاسرائيلية قدمت للمحكمة المركزية في القدس المحتلة لائحة اتهام ضد الشاب عدنان شلالدة من قرية سعير قضاء الخليل المعتقل بتهمة قتل المستوطن اليهودي ديفيد نحميا الذي يمتلك مطعما في القدس المحتلة. وطلبت النيابة من المحكمة تمديد اعتقال الشاب العربي الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

وفي قطاع غزة المحتل اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية احكاما على اكثر من ٣٠ تاجرا عربيا بحجة عدم تقديم نماذج تقدير ضريبة الدخل عن السنة المالية ٨٤/٨٥. وفرضت غرامة على هؤلاء التجار بقيمة ٥٠٠ شيكل جديد لكل منهم.

ويأتي هذا الاجراء لسلطات الاحتلال في اطار الحملة المسعورة لجمع الضرائب في قطاع غزة رغم الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تسود القطاع.

فكرة!
مصطفى أمين

حصل على بكالوريوس الهندسة وبدأ يبحث عن عمل، وجد كل الابواب مسدودة في وجهه، وقرأ «فكرة» واذا به يجدني ادعو الى التفاؤل. ورمى الجريدة الى الارض فان كل شيء يدعو الى التشاؤم.

ثم عاد والتقط «فكرة» من الارض وقرأ انني اقول ان النجاح هو نهاية عدة مرات من الفشل. وحاول من جديد وفشل وتهكم على جميع المتفائلين في العالم، ثم وجد وظيفة صغيرة جدا. قبلها على مضض.

واكتشف ان مرتبه لا يكفيه ليأكل. وقرر ان يختصر في الطعام. لا داعي ان يأكل الفول المدمس كل يوم، فقد اصبح كافيار هذه الايام! سيوفر جنيها كل شهر وقام بعمليات حسابية واكتشف انه يجب ان يعيش مائة عام لكي يستطيع ان يتزوج ويدفع المهر ويشتري شقة.

وترك وظيفة الحكومة وعاد يقرأ «فكرة» وجن جنونه عندما وجدني اطلب اليه ألا ييأس وان يقاوم وان يصبر وان يستمر. وأرسل خطابا لي يطلب مني ان امتنع عن التفاؤل لانه يثير أعصابه ويجعله يفكر في الانتحار وكتبت له أقول إنني متمسك بتفاؤلي ودعوته ان يحاول من جديد. وحاول وحاول واخيرا وجد وظيفة في عمل حر. المرتب اكثر من مرتب الحكومة، ولكن العمل مرهق وشاق لا مكتب يجلس فيه ولا

تليفون يتحدث منه الى اصدقائه، لا اجازات مرضية، ولا تزويغ. ولا حل للكلمات المتقاطعة. ولا مستقبل! كل وظيفة لها مرتبها. وما دام يشغل وظيفة صغيرة فسوف يستمر مرتبه صغيرا. الوسيلة الوحيدة ان يثبت كفايته ليشغل وظيفة اكبر. وكتب الي يقول كيف يترقى الى وظيفة اكبر ورؤساؤه الذين في يدهم الترقية كلهم لا يفهمون! وقلت له

ان الحمار وحده هو الذي يعتقد ان كل رؤسائه حمير. وان عليه أن يصمد ويقاوم ويعمل اكثر ويترك عمله يزكيه ويتكلم عنه ويشيد به وعدت اقول له يجب ان تتفاءل. واستطاع الشاب ان يتحكم في اعصابه فلم يرفع الكرسي الذي يجلس عليه ويضربني به. واكتفى بأن قال لي ان عقليتي قديمة وان هذا هو السبب الذي جعلني لا افهم

الجيل الجديد الذي لا يطيق الصبر ويرفض الانتظار. وعدت اؤكد له ان العمل المتواصل قادر ان يفتح له كل الابواب. وخرج الشاب غاضبا ولعله اعتقد انني اخدعه واحاول ان املأ رأسه بالاوهام. ولم يلبث ان نال الوظيفة التي يحلم بها وجاء لي وظننت أنه جاء يشكرني، واذا به يقول انه شعر بخيبة أمل بعد ان حصل على الوظيفة بأيام،

فقد قام بعمليات حسابية ووجد انه لن يستطيع الزواج الا عندما يبلغ سن الستين. وقلت له انني سأقوم بحملة اطلب فيها الغاء المهور، وان يبدأ العروسان بغرفة واحدة فيها سرير ودولاب، وبذلك امكن الشباب من الزواج قبل ان يصلوا الى سن المعاش! وعاد الشاب الى عمله، واستمر يبحث عن عمل آخر. ووجد عملا اشق من العمل الذي يشكو منه. وغامر وترك وظيفته الاولى. وقبل ان يعطي كل حياته للعمل الجديد. واعجب به رؤساؤه واعطوه مرتبا كبيرا،

واعطوه نسبة في الانتاج. وفوجىء الشاب في آخر الشهر بانه قبض عشر مرات قدر ما قبض من مرتب الحكومة، وضاعف من جهده فالنجاح يرفع معنويات الانسان ويجعله يعشق العمل، ويتفانى فيه، وجاءني الشاب يدعوني الى حضور حفلة زفافه بعد خطبة دامت عشر سنوات!

وسألته هل متفائل؟.. فلم يرد علي!

افتتـاح الـدورة الـ ٤١ للمجـلس الاقتـصادي العـربي

الأميـر حسـن يـدعـو لاسـتيراد منتجـات الأرض المحتلـة لتعـزيز صمـود المواطنـين العـرب

عمان ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

دعا الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني الدول العربية الى تعزيز صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة باستيراد قدر سنوي معين من منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي العربية المحتلة الاخرى والالتزام بهذا الامر نظرا لما يعلق عليه المواطنون في الاراضي المحتلة من آمال .

واكد ان الاردن ملتزم كل الالتزام بأحكام المقاطعة العربية في هذا المجال موضحا ان الزراعة تشكل ركنا اساسيا من اركان الصمود الاقتصادي والتمسك بالارض وتفوت على العدو الاسرائيلي فرصة فصل الناس عن ارضهم وامكانية استبدالهم بمهاجرين من اطراف الدنيا .

وقال الامير حسن في كلمة افتتح بها اجتماعات الدورة الـ ٤١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في المركز الثقافي الملكي الاردني امس ان الاردن يبذل جهودا حثيثة متواصلة لتمكين المواطنين في الاراضي المحتلة من نقل انتاجهم الى الضفة الشرقية مؤكدا ضرورة دعم صمودهم هناك عن طريق تيسير نقل بضائعهم عبر الضفة الشرقية الى باقي الاقطار العربية .

ودعا الدول العربية الى مواجهة التحديات التي تعترضها في مجال تحقيق الأمن الغذائي العربي وقال ان التعاون في هذا المجال بعيدا عن اجواء السياسة وصراعاتها ممكن ومجد مؤكدا ان الامن الغذائي العربي لا يقتصر في خطورته على احد دون الآخرين بل هو خطر يصيب الجميع على حد سواء .

ويشارك في الدورة الـ ٤١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وزراء المال والاقتصاد والزراعة العرب وتبحث الدورة على مدى يومين تقرير وتوصيات لجنة الخبراء التي عقدت اجتماعاتها في عمان خلال اليومين الماضيين حول موضوع الامن الغذائي العربي في ضوء ورقتي عمل اعدتهما اللجنة الوزارية السادسة المنبثقة عن مجلس وزراء الزراعة العرب وفريق الامن الغذائي العربي المنبثق عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتنفيذ قرارات الدورة السابقة ونشاط الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية .

ويقوم المجتمعون بمتابعة التطورات الاقتصادية في العالم العربي من خلال التقرير الاقتصادي العربي الموحد والخطاب العربي الموحد الذي سيتلى امام محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير وبلورة موقف عربي مشترك حول قضايا المديونية الخارجية والسياسات الاقتصادية والعون الفني وشروط الاقراض من قبل المؤسسات الدولية وايجاد تسهيلات مالية للدول النامية وبشروط سهلة .

كما ستبحث الدورة العلاقات مع الكتل الاقتصادية الاخرى وتحقيق علاقات متكافئة ومتوازنة مع دول العالم .

وتتميز اعمال هذه الدورة بالحضور المكثف للوزراء العرب اضافة الى الامين العام للجامعة العربية والأمناء العامين ومدراء المنظمات والمؤسسات العربية .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٣٥٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٠٥
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٢٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٢٧
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٢٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
الشركات الصناعية						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٣٥٩	٣٨٠	٣٥٠	٣٧٧	٣٩٨
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٧٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت الجنوب	١	١٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٨
اسمنت القصيم	١	٢٣٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	٢٥٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	٣	٢٠١	٦٠	٥٥	٥٨	٥٣
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٨
كهرباء الغربية	١	٨,٣١٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	٢	٢٠٥٠٩	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠١
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	١,٠٠٠	١٨	١٨	١٨	١٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	١١٩	٤٥	٤٠	٤٠	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٣٢
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١٨	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٤٠
القصيم الزراعية	–	–	–	–	–	٣٥
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٩	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٠٨
تبوك للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١١١
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٣,٠٧٥) سهما وتمثل (١٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٥٩٣,٣٢٢) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢١) صفقة.

الامير حسن

مصنع التمور بالاحساء يستقبل انتاج المزارعين لاعداده لأغراض المعونة

الاحساء ـ واس: يبدأ بالاحساء اعتبارا من غرة شهر صفر القادم استقبال تمور المزارعين التي تشتريها حكومة المملكة العربية السعودية ويقوم المصنع بتنظيفها وتعبئتها لصالح برنامج الغذاء العالمي تنفيذا لامر الملك فهد بن عبد العزيز القاضي بتحويل جزء من مساهمة المملكة النقدية السنوية للبرنامج الى مساهمة عينية في شكل تمور تشحن عبر البرنامج لمختلف الدول المحتاجة في آسيا وافريقيا.

صرح بذلك السيد حمد الدعيج مدير عام هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء، واكد ان مساهمة المملكة بهذه التمور المحلية الجيدة والتي يتم توزيعها بواسطة البرنامج على الدول المحتاجة في بعض دول افريقيا وآسيا احد جوانب عناية الحكومة السعودية بخدمة القضايا الانسانية في العالم والتي يوليها الملك فهد وولي عهده كل رعاية واهتمام.

الولايات المتحدة تطرح عملات ذهبية جديدة

وست بوينت ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب : سك جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية الليلة قبل الماضية اول قطعة من سلسلة من العملات الذهبية ستطرح اعتبارا من ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لمنافسة العملة الذهبية التي تسكها جنوب افريقيا .

وأوضح ان تلك هي المرة الاولى منذ اكثر من نصف قرن التي توفر فيها الحكومة الامريكية عملات من الذهب للمستثمرين .

وافادت وزارة الخزانة ان الامريكيين اشتروا خلال عام ١٩٨٥ عملات من الذهب والفضة بلغت قيمتها مليار دولار .

ومن المقرر ان تصدر اربعة انواع من العملات الذهبية الاولى من فئة الـ ٥٠ دولارا وتحتوي على اوقية ذهب والثانية ٢٥ دولارا (نصف اوقية) والثالثة من فئة العشرة دولارات (ربع اوقية) والرابعة خمسة دولارات (عشر اوقية) .

وسيرتبط سعر بيع هذه العملات بسعر سبيكة الذهب في سوق البيع بالنقد الذي وصل الى ٤١١ دولارا عند اقفال يوم الاثنين في بورصة نيويورك .

كما سيتم سك دولار من الفضة يحتوي على اوقية من الفضة وستطرحه الحكومة الفدرالية للبيع للجمهور اعتبارا من يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل .

أسهم البنـوك تقـود المعـامـلات بلنـدن واستمرار التراجع في طوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت بورصة لندن امس زيادة لاقبال المستثمرين الصغار على شراء الاسهم، خصوصا اسهم الشركات التي حققت نتائج جيدة في النصف الاول من العام الحالي والتي يتوقع لها نتائج افضل حتى نهاية العام. وتماسكت اسهم البنوك التي كانت في مقدمة الاوراق المتداولة رواجا.

وسجلت اسهم باركليز ارتفاعا الى ٥٠٩ بنسات بزيادة ١٠ بنسات وتراوحت مكاسب البنوك الاخرى بين ٥ الى ٧ بنسات للسهم. كذلك ارتفعت اسعار اسهم بعض الشركات الصناعية مثل شركة الكابلات (+ ٨) الى ٣٢٩ بنسا للسهم، وبريتش ايروسبيس (+ ٧) الى ٤٩٠ بنسا للسهم.

غير ان بعض الاسهم الاخرى تعرضت لخسائر ثقيلة مثل اسهم دي بيرز للمعادن النفيسة التي تراجعت الى ٧٢٠ بنسا بخسارة ١٧ بنسا في السهم ويونيليفر للصناعات الغذائية التي انخفضت الى ١٨٨٠ بنسا بخسارة ٢٠ بنسا في السهم.

وتأثرت اسهم شركات السيارات بتضارب مؤشرات الاداء في السوق، ففي الوقت الذي تتعرض فيه الشركات البريطانية مثل بريتش ليلاند وبدفورد الى خسائر ملموسة، فان الشركات اليابانية وفي مقدمتها نيسان تسعى الى الحصول على نصيب متزايد من السوق البريطانية ببناء استثمارات جديدة.

فأعلنت شركة بدفورد البريطانية (المملوكة لجنرال موتورز الامريكية) انها ستوقف انتاج الشاحنات الثقيلة والمتوسطة اعتبارا من نهاية العام الحالي، وان ذلك سيعني اقتطاع حوالي ١٤٥٠ وظيفة بعد ان بلغت خسائر الشركة ١٩٠ مليون جنيه خلال السنوات الثلاث الماضية. وبذلك تكون مجموع الوظائف التي اقتطعتها جنرال موتورز في بريطانيا ٣٢٠٠ وظيفة منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وفي الوقت نفسه اعلنت شركة نيسان تقديم موعد المرحلة الثانية من مصانع تجميع السيارات المملوكة لها في بريطانيا لاستثمار ٣٣٠ مليون جنيه واتاحة حوالي ٢٢٠٠ فرصة عمل جديدة في مصانع الشركة بمدينة واشنطن البريطانية.

وكانت مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ويوتاكا كومي رئيس نيسان قد افتتحا المرحلة الاولى من مصانع نيسان في بريطانيا امس الاول والتي بلغت تكاليفها الاستثمارية ٥٠ مليون جنيه استرليني.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية ١٣٣٠,٩ نقطة بزيادة ٧,٢ نقطة عن اقفال امس الاول.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **تراجع اسهم وول ستريت**: تعرضت اسعار الاسهم للانخفاض خلال معاملات الليلة قبل الماضية بسبب غياب حوافز الشراء، وانتظارا لاعلان مؤشرات نمو تساعد على كشف مجالات الربحية في الاقتصاد وسجل مقياس دوا جونز انخفاضا الى ١٨٨٨,٣ نقطة بخسارة ١١,٣٩ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي. كما تراجع حجم التداول الى ١٥٣,٣ مليون سهم مقابل ١٨٠,٦ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

● **طوكيو** :تراجع حجم التداول بشدة في جولة معاملات هادئة امس مسجلا ٥٠٠ مليون سهم فقط. وتراجعت اسهم شركات الصلب وبناء السفن والادوية والعقاقير، في حين تماسكت اسهم شركات السيارات والمنتجات الكهربائية. وسجل مقياس نكي جونز تراجعا الى ١٨٤٧٤ نقطة بخسارة ٧٨ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٨	٢+
ـ بريتش اويل	١٣٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٤	٦+
ـ بيتشام	٤١١	٢−
ـ بوتر	٣٢٨	٢−
ـ اي.سي.اي	١٠٧١	٣−
ـ لويدز	٤٤٩	٧+
ـ ميدلاند	٥٧٩	٧+
ـ نات وست	٥٥٧	٥+
رانك اورجنيزيشن	٥١٧	٣+
ـ رويتر	٥٠٨	٢−
ـ راكال	١٨٤	٢+
ـ صن اليانس	٧٣٤	٢+
ـ شل	٩٤٥	٣−
ـ جنرال اليكتريك	١٨٠	٢+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

القاهرة : قرارات اقتصادية جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري مجموعة من التيسيرات الاستيرادية بناء على طلب الاجهزة المختلفة بعد تطبيق القرارات الاخيرة. وقرر الوزير السماح بدخول السلع المستوردة او المتعاقد عليها قبل ٢١ اغسطس (اب) الماضي والمحظور استيرادها مقابل غرامة ٥٪ من قيمتها لحساب الوزارة و ١٠٠٪ لحساب الجمارك.

اما السلع غير المحظورة والتي لم تحصل على موافقة استيرادية او تمت بطريق الخطأ في البند الجمركي فيسمح بدخولها البلاد مقابل غرامة ٥٪ فقط.. والسلع والادوات ذات الاستخدام الخاص فسوف تسري عليها التيسيرات القديمة دون تعديل.

وقرر وزير الاقتصاد السماح بفتح الاعتمادات الاستيرادية في البنوك لكافة مستلزمات الانتاج والخامات والسلع الوسيطة وتظل سارية لمدة عام بدلا من ٣ اشهر حسب القرارات الاخيرة. اما السلع الاستثمارية فيظل اعتمادها ساري المفعول من تاريخ افتتاحه لدى البنوك لمدة عامين وهي السلع اللازمة لمشروعات الاستثمار.

الأسواق المالية

تـوقعات التضخم تضعف الـدولار واسعار الذهب تواصل التراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحركت اسعار العملات امس داخل هامش محدود ارتفاعا وانخفاضا. وتراجعت قيمة الدولار بسبب توقعات ارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة، والشكوك المحيطة بقدرة قطاعات الانتاج على الوصول الى معدل النمو المستهدف . وفي سوق الذهب انخفضت اسعار المعدن النفيس لليوم الثاني على التوالي، وان استمرت اعلى من حاجز ٤٠٠ دولار للاونصة.

ومازال الدوائر المصرفية في انتظار قيام اي من اليابان او المانيا الغربية بتخفيض سعر الخصم على العملة المحلية . وتتجه الانظار الى الاجتماع العادي لمجلس ادارة محافظي البنك المركزي الالماني الغربي غدا، بينما استبعد كيتش ميازوا وزير مالية اليابان مجددا ان تقوم بلاده بتخفيض سعر الخصم على الين. وقال ميازوا انه يتفق مع ساتوش سوميتا محافظ البنك المركزي الياباني على ان سعر الخصم الحالي (٣,٥٪) هو سعر منخفض بما فيه الكفاية.

وكانت اسعار الاسترليني والذهب مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٨٧٠ دولار امريكي بدون تغيير.
ـ ٣,٠٨٥٣ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٧٥٩.
ـ ٢,٤٩٥٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥١١٥.
ـ ١٠,٠١٢٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٥٢١.
ـ ٥,٥٧٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦١٠.
ـ ٢٣١,٥٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,١٢.
ـ ٢١٢٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١١٠.

● **الدولار:**

ـ ٢,٠٦١٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٦٨٥.
ـ ١,٦٧٨٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٨٩٠.
ـ ٦,٧٤٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٥٢٥.
ـ ١٥٥,٧٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٦,١٠.
ـ ١٤٢٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت اسعار الذهب في التراجع لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع بينما اتخذت اسعار الفضة اتجاها ايجابيا.

وبلغ سعر الذهب في سوق لندن ٤٠٩,٢٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤١٦ دولارا. وكانت اسعار الذهب في نيويورك قد سجلت تراجعا الليلة قبل الماضية الى ٤١١ دولارا للاونصة وانخفضت هامشيا عند الافتتاح امس الى ٤١٠,٧ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس للمعاملات ٤١١,٥٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤١٧,٥ دولار.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا ملموسا في سوق لندن ليبلغ سعر الاونصة ٣,٨٠٩٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٨٢٥ جنيه امس الاول. كما ارتفع سعر الفضة في نيويورك ايضا الى ٥,٧٠٥٠ دولار مقابل ٥,٦٦٤٠ دولار امس الاول.

صندوق النقد الدولي يحذر من خطورة ديون الولايات المتحدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حذر صندوق النقد الدولي من خطر تفاقم العجز في ميزان المدفوعات الامريكي وذكرت تقديرات الصندوق ان مع المستوى الحالي للمديونية والعجز في الولايات المتحدة فان اجمالي مديونيتها تجاه العالم الخارجي سيقفز الى ٨٠٠ بليون دولار في عام ١٩٩١، اي ما يعادل كل ديون العالم الثالث في الوقت الحاضر تقريبا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦١	٥,٥٨١٦
مارك الماني	١,٨١٢	١,٨١٧١
فرنك سويسري	٢,٢٣٣٠	٢,٢٣٠١
فرنك فرنسي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٧٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٤٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٧
جلدر هولندي	١,٦٢	١,٦١٨٦
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٢٥٦
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٥١
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦	٠,٢٥٨٨
كرون سويدي	٠,٥٤١٠	٠,٥٤٠١
كرون نرويجي	٠,٥١	٠,٥٠٩٨
كرون دنمركي	٠,٤٨	٠,٤٧٩١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧٨٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٧٨٠	٠,٢٩٧٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٩٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٢٣	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩١٥	—
ليرة سورية	٠,١٦٢٥	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٩٠	٠,٤٢٥٧٩١
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٥٠٠	٤٩,٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٨٠	٥,٧٥٥
اونصة ذهب	١,٥٤٨	١,٥٣٦
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

ريجان يوجه تحذيرا إلى موسكو

سبيكس: قمة ريجان ـ جورباتشوف ستنعقد رغم قضية الصحفي الامريكي المعتقل

واشنطن ـ وكالات الانباء: حذر الرئيس الامريكي رونالد ريجان من ان العلاقات الامريكية السوفياتية ستتازم اذا رفضت السلطات السوفياتية اطلاق سراح المراسل الامريكي نيقولا دانيلوف.

واكد ريجان في خطاب القاه امام تجمع لحزبه الجمهوري اثناء توقفه في مدينة دينفر في ولاية كلورادو وهو في طريقه الى واشنطن بعد ان امضى اجازة مدتها ثلاثة اسابيع في ولاية كاليفورنيا ان الولايات المتحدة لن تقبل بمبادلة دانيلوف بالموظف السوفياتي جينادي زخاروف الذي يعمل لدى الامم المتحدة والمتهم بالقيام بنشاطات تجسسية لحساب الاتحاد السوفياتي.

واشار الى ان استمرار الاتحاد السوفياتي باحتجاز المواطن الامريكي (البريء) يعد اساءة للقانون وانه مهما كانت دوافع السوفيات سواء كانت تخويف الصحفيين او مبادلة دانيلوف باحد جواسيسهم فان هذا العمل يتناق مع معايير السلوك المدني الدولي وانه لن تكون هناك مبادلة.

واضاف «انني ادعو السلطات السوفياتية للتصرف بحكمة وبسرعة حتى يتمكن بلدانا من احراز تقدم في القضايا الاخرى المطروحة على جدول اعمالنا وحل المشاكل المتواجدة على السطح بدلا من خلق اخرى جديدة».

واختتم قائلا «اذا لم يطلق الاتحاد السوفياتي سراح المراسل الامريكي فان هذه المسألة ستصبح عائقا رئيسيا امام علاقاتنا».

الاعداد للقمة

من جهة اخرى صرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بأن الحكومة الامريكية تواصل الاعداد لقمة ريجان ـ جورباتشوف دون تغيير في البرنامج وذلك برغم قضية نيكولاس دانيلوف.

واضاف في تصريح ادلى به من الطائرة التي كانت تقل الرئيس ريجان من دينفر (كولورادو) الى واشنطن اثر اجازة لمدة ثلاثة اسابيع قضاها في كاليفورنيا «اود ان اوضح ان جورباتشوف يتحدث حاليا عن قمة». وتجدر الاشارة الى انه لم يتم بعد تحديد موعد لهذه القمة التي كان قد تقرر عقدها في نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٨٥ خلال قمة جنيف.

واستطرد قائلا «ان القمة يمكن ان تكون منتجة اذا اراد السوفيات ان تكون كذلك». وقال «لقد شرعنا في اجراء سلسلة واسعة من المناقشات مع السوفيات بغية احراز تقدم في الوصول الى اتفاق ليس فقط في مجال التسليح وانما ايضا بشأن المسائل الاقليمية والثنائية. واذا كان السوفيات يريدون قمة ناجحة فذلك يتوقف عليهم. ونحن لدينا من جانبنا اقتراحات نطرحها على المائدة.

وبصدد احتجاز الصحفي نيكولاس دانيلوف الذي اتهمته موسكو بالتجسس رفض المتحدث باسم البيت الابيض التحدث عن وجهات النظر المختلفة لواشنطن. وقال: «ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يدرك الاهمية التي نوليها لقضية دانيلوف».

كاسترو يزور انجولا ويؤكد بقاء الجيش الكوبي فيها

هافانا ـ اف ب: غادر الرئيس الكوبي كاسترو متوجها الى لواندا في زيارة صداقة وعمل دون ان يحدد مدة زيارته لانجولا وما اذا كان سيزور دولا اخرى.

وكان رئيس كوبا قد اشترك في عاصمة زيمبابوي في القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز التي اختتمت اعمالها يوم الاحد الماضي.

وذكرت الدوائر الرسمية في هافانا ان الرئيس كاسترو يرافقه في انجولا الوفد الكوبي في القمة الثامنة للحركة.

وخلال هذه القمة صرح الرئيس كاسترو بان القوات الكوبية ستبقى في انجولا طالما بقي نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا. ورفض الفكرة القائلة بان استقلال ناميبيا يجب ان يؤدي بالضرورة الى انسحاب ٢٠ الف جندي كوبي من انجولا.

وتضع بريتوريا وواشنطن اللتان تدعمان اليونيتا كشرط لاستقلال ناميبيا انسحاب القوات الكوبية من انجولا والتي تساعد حكومة لواندا ضد المتمردين المنتمين الى الاتحاد الوطني من اجل استقلال انجولا يونيتا الذي يرأسه جوناس سافيمبي.

واكد فيدل كاسترو انه طالما بقيت حكومة بريتوريا العنصرية في جنوب افريقيا فانه لن يكون هناك أمن لانجولا او لأي دولة اخرى في جنوب غرب افريقيا وان استقلال ناميبيا لن يكون سوى مجرد وهم.

نجيب الله: السلام بات قريبا في افغانستان

اسلام اباد ـ ر: قال زعيم الحزب الشيوعي الافغاني نجيب الله ان بلاده اصبحت اقرب للسلام الان عن ذي قبل في حين قالت كابول انها حققت نجاحا اكبر في مواجهة المجاهدين.

وقال راديو كابول الرسمي ان نجيب الله قال في اجتماع شعبي في كابول امس ان الحكومة الافغانية الموالية للسوفيات تزداد قوة بشكل مطرد ولكنها تريد السلام والتقدم.

وقال الراديو ايضا ان القوات الحكومية قضت على ٥جماعات من المجاهدين في اقليم كابول بالاضافة الى اقليمي جوزجان وكندوز.

وتحدث نجيب الله في الاجتماع الذي قال الراديو ان الوف الاشخاص حضروه عن خطط تعزيز قوات الحدود التي تريد كابول استخدامها لوقف تسلل المجاهدين من باكستان وايران المجاورتين.

وقال «اننا نزداد قوة عما مضى. اننا اقرب اليوم عن أي وقت آخر من هزيمة العدو واقامة سلام في ارض افغانستان»!!.

وقال الراديو ان هذا الاجتماع الشعبي الذي اقيم في استاد كابول الرياضي عقد تأييدا لاعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الشهر الماضي من فترة وقف التجارب النووية الذي اعلنته موسكو من جانب واحد حتى اول يناير (كانون الثاني).

ولموسكو حوالي ١١٥,٠٠٠ جندي في افغانستان يعملون على مساعدة كابول في حربها ضد المجاهدين.

انتخاب حكام لتسع ولايات امريكية

واشنطن ـ كونا: توجه الناخبون في تسع ولايات امريكية بالاضافة الى العاصمة الفيدرالية الى مراكز الاقتراع امس لانتخاب حكام لولاياتهم وممثلين عنهم في المجالس النيابية والاحزاب.

وشملت عملية الاقتراع امس انتخاب حكام لسبع ولايات وترشيحات حزبية وتحديد ممثلي كل حزب الذين سيدخلون الانتخابات التشريعية في نوفمبر المقبل وبعض المناصب السياسية الاخرى في الولاية.

وتعد ولاية ميرلاند احدى الولايات الرئيسية التي تثير اهتماما لدى المراقبين السياسيين هنا حيث تتنافس ولاول مرة في التاريخ الامريكي امرأتان للفوز بتمثيل الولاية في مجلس الشيوخ.

واحدى هاتين السيدتين هي كاثلين كنيدي وهي ابنة مرشح الرئاسة السابق روبرت كنيدي الذي اغتيل في العام ١٩٦٨.

وتأمل كاثلين واخوها الذي رشح نفسه ايضا لانتخابات الكونجرس عن ولاية ماساشوستس في الاسبوع القادم ان يصبحا من اوائل جيلهما في اسرة كنيدي اللذين يحصلان على مراكز سياسية في الولايات المتحدة.

ومن بين المرشحين البارزين الاخرين الذين يخوضون الانتخابات عضو مجلس الشيوخ السابق بيلا ابزوق وحاكم ولاية مينسوتا رودي بيرش.

ويتنافس ايضا المحامي الكسندر فيرلي فايز ولورين بيري على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لهما لمنصب حاكم ولاية فرجينيا.

اما الولايات الاخرى التي تجري فيها انتخابات لمنصب حاكم للولاية فهي اريزونا وويسكاونسن وورود ايلاند وفيرمونت ومينيسوتا ونيوهامبشير بالاضافة الى مقاطعة كولمبيا وهي العاصمة الفيدرالية للولايات المتحدة.

ازمة امريكية ـ ايطالية بسبب حمولة سفينة

روما ـ كونا: قالت مصادر مسؤولة في ميناء نابولي الايطالي ان سفينة تركية ستصل الى تلك الميناء لتحميل عدة حاويات من السفينة الامريكية «لاش ايتاليا» المحتجزة هناك منذ شهرين.

واحتجزت السفينة الامريكية في «نابولي» بعد ان قدم بحارتها شكوى قانونية ضد الشركة المالكة للسفينة وهي بروديتشال لاينز ومقرها الولايات المتحدة لعدم دفع اجور بحارتها منذ مدة طويلة.

وكان نائب الحزب الاشتراكي السابق وعضو قيادة حزب الديمقراطية البروليتارية لشؤون الجيش فالكو اكامي قد اتهم وزارة الدفاع الايطالية بالتكتم والتستر على حمولة السفينة الامريكية وقال ان كميات هائلة من الاسلحة والمتفجرات موجودة على ظهر السفينة منذ توقفها في الميناء الايطالي.

أعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «انتصار الحق والحرية» امس في بيروت مسؤوليتها عن حادث الاعتداء الذي وقع مساء الاثنين في دار بلدية باريس، واسفر عن مقتل شخص واصابة ١١ بجراح. وقد وقع الحادث قبل وصول جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى دار بلدية باريس لزيارتها. في الصورة يبدو رجال الاطفاء يعاينون اثار الانفجار.

اعدام ثلاثة سود في جنوب افريقيا

بريتوريا ـ ا. ف. ب: أعلنت السلطات في جنوب افريقيا ان ثلاثة من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي المناهض للفصل العنصري المحكوم عليهم بالاعدام شنقوا فجر امس الثلاثاء. والمتهمون هم اندرو زوندو (٢٠ سنة) الذي أعدم لأنه وضع في ديسمبر الماضي لغما في مركز امنزيمتوتي التجاري. وسيفو شولو وكلارنس بابي المتهمان بقتل مرشد للبوليس العام الماضي.

كما قتل ثمانية اشخاص وما يقرب من ١٥٠ آخرين اصيبوا بجراح اثر انفجار الالغام في المركز العمراني في البلاد منذ اعلان حال الطوارىء في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

ورفض رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا طلب عفو تقدم به محامو المتهمين والجبهة الديمقراطية الموحدة وهو أهم تجمع مشروع مناهض للفصل العنصري.

وأكدت الجبهة الديمقراطية الموحدة ان المتهمين الثلاثة ليسوا «مجرمين عاديين ولكن أسرى حرب» ومن ثم لهم الحق في هذا الوضع كما تنص على ذلك معاهدة جنيف.

هاو يطلع المسؤولين الامريكيين على موقف اوروبا من الارهاب

لندن ـ ر: ذكر دبلوماسيون ان السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية الذي سافر أمس الى واشنطن سيحضر محادثات امريكية ـ اوروبية عن الارهاب والعقوبات ضد جنوب افريقيا والتجارة والعلاقات بين الشرق والغرب.

وسيمكث السير جيفري في واشنطن يومين بوصفه الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية التي تضم ١٢ دولة.

وفي اعقاب النهاية العنيفة لحادث اختطاف طائرة شركة بان امريكان في كراتشي الاسبوع الماضي والهجوم على معبد يهودي في استانبول صرح السير جيفري بأنه يتوقع ان يبرز الارهاب بشكل اساسي في محادثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع ومسؤولين اخرين.

وذكر دبلوماسيون بريطانيون ان السير جيفري سيحرص على معرفة ما اذا كانت واشنطن تمكنت من تحديد الجهة المسؤولة عن اي من الحادثين وتحديد ما اذا كانت اي دولة تقف وراءهما.

وصرح مصدر دبلوماسي بريطاني كبير بقوله: «حتى هذه اللحظة نحن لا نعرف من المسؤول. والهدف هو معرفة ما اذا كانت اي دولة تقف وراء هؤلاء الارهابيين».

وذكر دبلوماسيون ان السير جيفري سيحمل الى واشنطن رسالة تفيد ان اوروبا على استعداد لبحث اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد ليبيا على ضوء اي دليل جديد على تورط ليبيا في الارهاب الا انهم اكدوا انه لم تجر اي مناقشات عن غارات انتقامية جديدة.

وتجيء رحلة السير جيفري الى واشنطن في اعقاب اجتماع في مطلع الاسبوع بالقرب من لندن لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية سيطر عليه بشكل كبير موضوع الارهاب.

وخلال مناقشات غير رسمية حقق الوزراء تقدما نحو اتفاق من حيث المبدأ على تطبيق مجموعة محدودة من العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وقال دبلوماسيون ان المانيا الغربية والبرتغال مازالتا لديهما تحفظات بشأن العقوبات الا انه من المتوقع ان يتمشيا مع خط المجموعة عندما يجتمع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية رسميا في بروكسل يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وكان زعماء المجموعة قد اتفقوا على اجراءات خلال اجتماع القمة الذي عقد في لاهاي في يونيو (حزيران) الماضي الا انهم قرروا تأجيلها لاعطاء السير جيفري فرصة لاقناع جنوب افريقيا بالانابة عنهم بالتفاوض من اجل الوصول الى نهاية سلمية لحكم الاقلية البيضاء.

وقد سافر السير جيفري الى جنوب افريقيا مرتين الا ان مهمته انتهت بفشل كامل.

ومن المتوقع ان يؤكد وزير الخارجية البريطاني في واشنطن ان المجموعة الاوروبية مضطرة للجوء الى العقوبات على مضض وبعد ان استنفدت كل السبل الاخرى لاقناع بريتوريا بتغيير سياستها العرقية.

وقال دبلوماسيون ان المجموعة تتوقع الآن عقوبات مماثلة من واشنطن ولكنها لا تعتقد بضرورة تطابق الاجراءات الاوروبية والامريكية ضد جنوب افريقيا.

المعارضة تقاطع انتخابات الرقابة في بنجلاديش

دكا ـ اف ب: اعلن مصدر وثيق الصلة برابطة عوامي وهي حزب المعارضة الرئيسي في بنجلاديش.. ان الرابطة واحزاب معارضة اخرى قررت مقاطعة انتخابات الرئاسة التي ستجري الشهر المقبل هناك.

وتجدر الاشارة الى ان رابطة عوامي هي تحالف يضم حوالي ١٥ حزبا وقد اشتركت في الانتخابات العامة التي جرت في مايو (ايار) الماضي في بنجلاديش. الا انها ترفض شغل المقاعد التي فازت بها في البرلمان مالم تتخذ تدابير لالغاء قانون الاحكام العرفية الساري حاليا.

والاحزاب المعارضة الاخرى هي الحزب الوطني الذي يرأس تحالفا من سبعة احزاب علاوة على تحالف اخر مكون من خمسة احزاب انفصلت عن رابطة عوامي قبل انتخابات مايو (ايار) الماضي.

واضاف المصدر ان الرابطة قررت ايضا تكثيف المظاهرات المطالبة بالغاء قانون الاحكام العرفية وباستقالة الجنرال ارشاد كشرط مسبق لاجراء انتخابات الرئاسة.

اليابان تنضم الى «حرب النجوم»

طوكيو ـ واس: اعلنت اليابان موافقتها الرسمية للاشتراك في برنامج ابحاث الدفاع الامريكي المعروف باسم «حرب النجوم».

وقالت مصادر رسمية في طوكيو ان اليابان ستبدأ المشاورات مع الولايات المتحدة في القريب العاجل لانهاء الترتيبات الخاصة بالسماح لاجهزة القطاع الخاص اليابانية والمؤسسات العامة للاشتراك في برنامج مع ابحاث حرب النجوم الذي يتبناه الرئيس الامريكي ريجان.

ومما يذكر ان بريطانيا والمانيا واسرائيل وقعت اتفاقيات مماثلة مع الولايات المتحدة في الاشتراك في «حرب النجوم».



أوراق سياسية من تاريخ السودان ٣

١٩٥٨.. عام الانفلات والانقلاب.. والعواصف السياسية

عندما شكا السودان مصر لمجلس الأمن كانت سابقة لا مثيل لها في العلاقات العربية

احدثت التطورات الجديدة في نزاع الحدود بين السودان ومصر ردود فعل لدى العديد من عواصم العالم، واعربت اكثر من دولة عن رغبتها في الوساطة للحيلولة دون وقوع صدام أو اشتباك مسلح بين الدولتين الجارتين. وادلت الدوائر البريطانية الرسمية برايها في تفسير الأسس القانونية للمطالبة السودانية ـ المصرية... المتضاربة بشان الحدود، وعبرت عن اعتقادها أن الرئيس جمال عبد الناصر مستعد لقبول اقتراح حكومة السودان، وهو ان تسحب مصر لجان الاستفتاء على الجمهورية العربية المتحدة وايضا القوات المصرية من الاراضي السودانية في المنطقة التي تدعيها مصر وأن تعطي حكومة السودان تعهدا كتابيا بالا تضار مصر باجراء هذه الانتخابات، وأن لا تستخدم كحجة تدعم قضية السودان في حقه في تلك المنطقة اذا ما عرض هذا الأمر للبحث بين الدولتين (مصر والسودان).

بقلم :
محمد سعيد محمد حسن

كما ناقش مجلس العموم البريطاني، بيان وزير خارجية الحكومة البريطانية سلوين لويد الذي قال : إنه لا يرغب في أن يزيد من حدة التوتر وأن يحكم مقدما على قضية رفعها السودان الى مجلس الأمن، وأشار الى العديد من المناطق المتنازع عليها، وكانت تحت الادارة السودانية وأمكن وضع حلول لها، وأن هذا الوضع كان مرضيا بالنسبة الى مصر.

وقال سير سلوين لويد «إن السودانيين المقيمين في المناطق المتنازع عليها، قد صوتوا في الانتخابات السودانية التي جرت عام ١٩٥٣م تحت اشراف لجنة الانتخابات الدولية برئاسة سوكومارسن، وكانت مصر عضوا فيها.

واعرب وزير خارجية الحكومة البريطانية عن اعتقاده في وجوب التوصل الى تسوية المشكلة بهدوء. وعن طريق المفاوضات، وعلى أساس حقوق السكان القاطنين في المنطقة وعلى أساس حقوق البلدين.

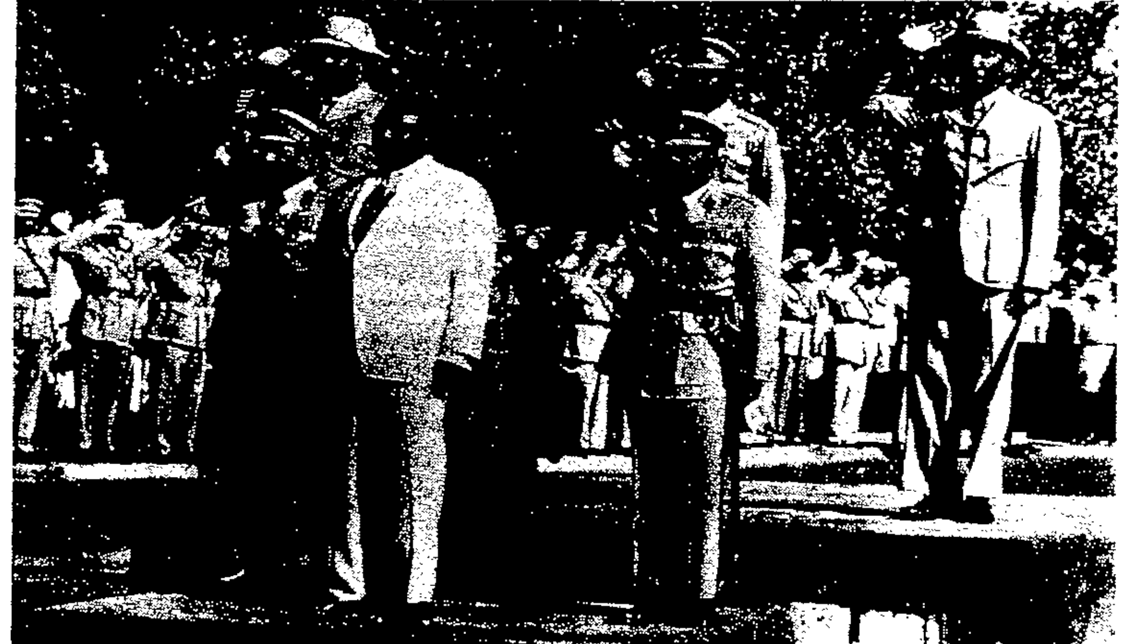
رسالة سعودية

وبعث الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية برسالة الى الرئيس جمال عبدالناصر : «علمت بقلب ملؤه الأسى والحزن بنبأ الخلاف الذي نشب بين البلدين الشقيقين مصر والسودان، ويقيني انه يحز في نفس كل مسلم عربي أن تصل ذروة هذا الأمر الى هذا الحد الذي يشمت الاعداء بنا جميعا، وأجد من واجبي في هذا الموقف، أن أتقدم برجاء ملؤه الاشفاق لسيادة الأخ الرئيس، كما أتقدم بمثله الى حكومة السودان لتحكم الروية لحل هذه المشكلة بينهما، اخوانا في البلدين.

ولله الحمد، لهم من حصافة الراي والاخلاص الوطني والاسلامي والعربي مما يحملهما على التريث، وأبتهل الى الله ان يفيض على هذا الخلاف البرد والسلام والأمان واني على تمام الاستعداد لبذل أي مسعى قد يراه اخواننا في البلدين الشقيقين لأساعد على حل المشكلة التي أقلقت كل مسلم وعربي.

وبعث برسالة مماثلة الى عبد الله خليل رئيس الحكومة السودانية يرجو استخدام الحكمة والسير بهدوء لعلاج الموقف، مع تأكيد استعداد المملكة العربية السعودية لبذل كل جهد مستطاع للحيلولة دون توسيع نقطة الخلاف الذي لا يتسفيد منه إلا اعداء العرب والمسلمين.

وطالبه ببذل الجهد مع عبد الناصر لتسوية الخلاف على الوجه المطلوب.


قائد الجيش السوداني احمد محمد باشا وابراهيم عبود نائب القائد العام خلف اسماعيل الازهري رئيس الحكومة الوطنية الأولى، وقد تلقيا تعليمات صريحة بمواجهة متطلبات الموقف.

وبعث أيضا الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي برسائل للحكومتين المصرية والسودانية يرجو فيها تسوية النزاع القائم بين السودان ومصر حول الحدود عبر المفاوضات السلمية بعد نهاية الانتخابات السودانية، وبعد اجراء الاستفتاء على الجمهورية العربية المتحدة في مصر.

شكوى السودان لمجلس الأمن

٢٢ فبراير (شباط) ١٩٥٨م : تلقت وزارة الخارجية السودانية برقية عاجلة من السيد يعقوب عثمان مندوب السودان لدى الأمم المتحدة أفاد فيها بأنه تقدم بشكوى عاجلة لمجلس الامن وفقاً للتعليمات التي تلقاها من حكومة السودان حتى يتمكن المجلس من بحث الحالة الخطيرة في الحدود السودانية، وقد أخطر همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة مندوب السودان، وقد وجه نداء الى وزير خارجية مصر بأن لا يسبق الحكم على الموقف وثانيا بأن لا يتخذ أي اجراء من شأنه أن يسبب تدهوراً في الموقف ريثما يتم انعقاد مجلس الأمن.

وقالت البرقية أن مجلس الأمن سيعقد جلسة طارئة لبحث النزاع في غضون الاربع وعشرين ساعة القادمة.

وأجمعت وكالات الانباء على إن تقديم شكوى السودان ضد مصر الى مجلس الأمن يعتبر بمثابة سابقة لم تحدث من قبل «وبأنها المرة الأولى التي تقف فيها دولتان عربيتان في نزاع أمام مجلس الأمن» !

١٩٥٨/٢/٢٣ : عقد مجلس الأمن جلسة طارئة لبحث شكوى السودان حول نزاع الحدود مع مصر، واستمع أولا لوجهة نظر السودان من خلال مندوبها في الأمم المتحدة.

وتحدث بعد ذلك مندوبو أمريكا واليابان وبريطانيا والعراق وكندا، وقد عبروا جميعهم على عدم اتخاذ اجراء رسمي من جانب المجلس في هذا الوقت الى حين استئناف المفاوضات بين مصر والسودان عقب اجراء الانتخابات السودانية والمقرر لها في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٥٨م.

وقد وافق الجانبان المتنازعان على هذا الاجراء وانفض المجلس.

الجامعة العربية

ومن جهة أخرى، استجابت الجامعة العربية الى طلب السودان بالتدخل واصدار أمينها العام أمين حسونة بيانا باتصالاته مع الجهات المسؤولة في مصر، حيث أكدت له ان الحكومة المصرية باقية عند موقف المسالمة والأخوة وحسن الجوار، وانها ملتزمة في تصميمها على مجانبة أي قول أو عمل يعارض ذلك.

وأبلغت سلطات الأمن السودانية في منطقتي حلايب وشمال حلفا رئاسة الخرطوم انها منعت موظفي الاستفتاء المصريين من القيام بعملهم وقد تم هذا بدون مقاومة، وانها احتجزتهم واستضافتهم في فندق حلفا، وبهذا تعلن الحكومة السودانية ان عملية الاستفتاء على الجمهورية العربية المتحدة لم تتم في الأراضي السودانية.

٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥٨م : قالت صحيفة التايمز اللندنية في افتتاحيتها «إن الموقف في وادي النيل ينذر بالمخاطر، ويحمل عوامل الانفجار، ودعت الأمم المتحدة الى مراقبته والى التدخل لكي لا تتعاظم آثاره.

موقف مفاجيء

اعلنت السفارة المصرية بالخرطوم ان الحكومة المصرية أصدرت بيانا بشأن الخلاف الناشب على الحدود السودانية ـ المصرية. وجاء في نص البيان :

«حفظاً على الروابط التي تجمع بين الشعبين المصري والسوداني قررت الحكومة المصرية ارجاء تسوية موضوع الحدود بين البلدين الى ما بعد الانتخابات السودانية، على أن تبدأ المفاوضات لحل المسائل المعلقة بين البلدين بعد اختيار الوزارة الجديدة وأن مصر التي تضامنت مع السودان في سبيل الحرية والاستقلال إذ تتخذ هذا القرار إنما تهدف الى قطع خط الرجعة على المغرضين الذين استغلوا الفرصة لافساد العلاقات الخالدة بين الشعبين الشقيقين».

«كما إن مصر لن تستجيب للاستفزازات التي حاولت أن تصور الوضع بشكل تدخل مسلح، أو بشكل غزو للأراضي السودانية في الوقت الذي لا توجد لها على الحدود الجنوبية إلا دوريات الحدود المعروفة».

«وإن الحكومة المصرية لتعلن مرة اخرى، إن القوات المصرية المسلحة لم تنشأ لغزو السودان. ولكنها دائماً هي السند للسودان ضد العدوان المشترك».

«وقد اتخذت الحكومة المصرية القرار بعد بحثها لرسالة السيدين علي الميرغني واسماعيل الأزهري لجمال عبد الناصر، وأيضا رؤساء الدول الشقيقة التي طالبت بمعالجة الأمر بروح المودة والأخاء وبعدم اعطاء فرصة لا يستفيد منها سوى المغرضين والدوائر الاستعمارية.

احتجاج السودان على مصر

ورغم أن البيان المصري وافق على الطلب السوداني بارجاء البت في مسألة الحدود السودانية الى ما بعد الانتخابات. واستجابة لرجاء ووساطة من دول عربية في مقدمتها السعودية وكان الافتراض أن يكون رد الفعل هو الارتياح والرضا بقبوله وبالتالي انفراج الموقف المتوتر.

ولكن الحكومة السودانية قابلت هذا البيان باستياء وغضب بالغين أذ أصدرت الحكومة المصرية بيانها وأبلغته الى سفراء الدول العربية المعتمدين بالقاهرة وأذاعته عبر راديو القاهرة وركن السودان، وعبر سفارتها في الخرطوم دون إبلاغ الحكومة السودانية المعنية بالأمر، عبر قنوات الاتصال المعروفة، أي برسالة الى رئيس الوزراء أو وزير الخارجية، أو حتى استدعاء السفير السوداني بالقاهرة وإبلاغه بالرسالة ليتولى بدوره نقلها الى حكومته.

واستدعى محمد عثمان يسن وكيل وزارة الخارجية السودانية محمود سيف اليزل سفير مصر في السودان وسلمه احتجاجا على الحكومة المصرية لتجاهلها لها بعدم تبليغها قرارها بتأجيل مطلبها بشأن مناطق الحدود الى ما بعد الانتخابات العامة.

وقال في رسالة الاحتجاج السودانية : «إن القرار أذيع من راديو القاهرة ووزعته السفارة المصرية بالخرطوم في نشرة خاصة وللسودان كما تعلم مصر سفير في مصر، ولمصر سفير في السودان، وكان يمكن أن يتم التبليغ باحدى هذه الوسائل الدبلوماسية، وقد انشيء التمثيل الدبلوماسي لمثل هذه الاغراض !

كما أبلغ وكيل وزارة الخارجية سفير مصر احتجاج السودان أيضا على لهجة الاذاعة المصرية حيال حكومة السودان وما قد يترتب على ذلك من نتائج خطيرة.

الموقف يتأزم من جديد

ورغم القرار المصري بالاستجابة الى تأجيل أمر المناطق المتنازع عليها الى ما بعد الانتخابات العامة، جاء الاحتجاج السوداني على الطريقة التي أذيع بها القرار، حيث لم ينقل في حينه عبر قنوات الاتصال بين الخرطوم والقاهرة.

وكان رئيس الوزراء عبد الله خليل، يعتبره تصرفا يفتقد اللياقة، ويقصد به تجاهل الحكومة !

وفي هذا الأثناء وردت تقارير أفادت بعبور قوات مصرية داخل الحدود السودانية بأكثر من ثمانين ميلا، ورفعت العلم المصري وأن هذه القوات رفضت طلب المسؤول السوداني في المنطقة بوجوب الانسحاب من المنطقة السودانية.

وعلى ضوء هذه التطورات الجديدة، عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا، استغرق خمس ساعات، حيث استعرض خلالها التقارير التي وردت اليه وايضا التواجد المصري في حلايب، وأصدر مجلس الوزراء بيانا للأمة السودانية.

بيان الحكومة

جاء في البيان الرسمي :

«إن مجلس الوزراء يود أن يحيط الشعب السوداني علما بانه بالرغم من وعد الحكومة المصرية أمام مجلس الأمن بأنها أرجأت مسألة الحدود بينها وبين السودان الى ما بعد الانتخابات السودانية، وبالرغم من تصريحات الناطقين الرسميين فيها بأنها لا تحشد جنودها عند الحدود الجنوبية مع السودان، وبالرغم من تصريح رئيس جمهوريتها «بأن الجيش المصري لم ينشأ لغزو السودان»، إلا انها بالرغم من هذا وذاك قد زادت، حتى بعد تصريحها أمام مجلس الأمن، من قواتها المسلحة في منطقة «أبي رمادة» التي تقع داخل الحدود السودانية الشرقية بأكثر من ثمانين ميلا.

كما ان تلك القوات المصرية قد رفعت العلم المصري في المنطقة ورفضت أن تستجيب الى طلب المسؤول السوداني بالانسحاب خارج المنطقة المتنازع عليها وانزال العلم المصري».

«إن حكومة السودان، قد عملت كل ما في وسعها، وأكثر من ذلك لتفادي اصطدام بين قواتها، وقوات حكومة مصر، وانها قد سلكت كل السبل السليمة للحيلولة دون ذلك وانها قد لجأت الى مجلس الامن طالبة اليه أن يتدخل في الأمر».

«إن الشعب السوداني الذي شارك الحكومة وساندها في موقفها والذي اظهر من ضبط النفس والاتزان في هذا الموقف المؤسف الذي دفعتنا اليه الحكومة المصرية دفعا، لا شك يعلم بأن حكومة جمهورية السودان قد أخطرت مجلس الأمن في شكواها التي تقدمت بها من ان السودان عازم على الدفاع عن بلاده وأراضيه وانه لن يسمح لأي قوات أجنبية أن تتدخل في الاراضي المتنازع عليها، أو تبقى فيها حتى يفصل في الأمر بالطريقة السلمية».

وأضاف بيان مجلس الوزراء للشعب السوداني «إن لدى القوات السودانية بالمنطقة تعليمات صريحة بتنفيذ ما قررته الحكومة وان السودان شعبا وحكومة يحمل الحكومة المصرية المسؤولية الكاملة عن كل ما يحدث في تلك المنطقة، وعليها وحدها تقع التبعة امام الراي العام وأمام التاريخ».

«هذا ولاتزال حكومة السودان ترجو صادقة أن تستجيب حكومة مصر لطلبها بسحب قواتها قبل فوات الأوان».

«إن مجلس الوزراء أذ يحيط الشعب السوداني بكل هذا، يطلب اليه ان يستمر في الاحتفاظ برباطة جأشه، وأن لا يستمع الى الاشاعات المغرضة، والتصريحات المفتعلة التي تهدف الى نشر البلبلة بين صفوفه، والوقيعة بينه وبين حكومته وتفتيت وحدته».

وكان هذا البيان، بمثابة صدمة شديدة للمواطنين، وتفاوتت ردود الفعل تجاهه لكن الكثيرين ظلوا على اعتقادهم بأن مصر بحكم صلاتها التاريخية ومصالحها مع السودان لا يمكن أن تبيت النية وتنفذ مخططا لغزو السودان، وان تقتلع أراضي سودانية لضمها الى الجمهورية الجديدة.. الجمهورية العربية المتحدة. وكانت دهشتهم بالغة.. أن يحدث هذا بوجود جمال عبد الناصر الذي حظي بشعبية هائلة إثر العدوان الثلاثي على مصر، ثم انسحاب تلك القوات عن سيناء والقناة، وتطايرت علامات الاستفهام.. ؟

ولكن الجميع التزم بالهدوء وضبط النفس مع التصميم على معالجة الموقف دون مساس أو تفريط في الارض السودانية.

يتبع

محمود سيف اليزل سفير مصر في السودان الذي عاصر ازمة الحدود في فبراير (شباط) ١٩٥٨، بجانب محمد ابراهيم خليل وزير خارجية السودان في حكومة الصادق المهدي علم ١٩٦٦، ورئيس الجمعية التاسيسية بعد انتفاضة رجب عام ١٩٨٥.

جديد
الشرق الأوسط



احمد بهاء الدين يتذكر في كتابه
«محاورات مع السادات»

اسرار الحقبة الساداتية من وفاة عبد الناصر حتى المنصة

«اخطر مرحلة في تاريخ السودان»

حلقات يكتبها
محمد سعيد محمد حسن
عن الازمة المصرية ـ السودانية
واسرار انقلاب اكتوبر

«المؤامرة على الاقصى»
كتاب جديد للكاتبة الامريكية
جريس هالسل

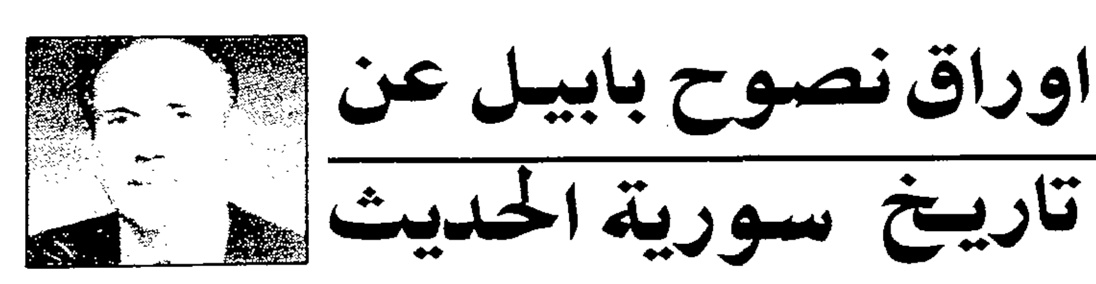
خفايا المخطط الصهيوني الجهنمي ضد القدس والمسجد الاقصى بالوثائق والوقائع

اضافة الى الحلقات الاسبوعية المستمرة
في الشرق الأوسط





شاعر الامة الكبير
عبد الله بلخير يتذكر



اوراق نصوح بابيل عن
تاريخ سورية الحديث

تايمز

قضية الصحفي الامريكي المعتقل في موسكو قد تنسف قمة ريجان - جورباتشوف

قال مسؤولون في البيت الابيض انه اذا لم يوافق السوفيات على اطلاق سراح نيقولاس دانيلوف الصحفي الامريكي الذي احتجزه جهاز المخابرات السوفياتي «كي.جي.بي.» في موسكو فان ذلك سيعطل انعقاد قمة ثانية بين الرئيس ريجان وميخائيل جورباتشوف.

بهذا استهلت صحيفة «تايمز» تقريرا لها حول التطورات الاخيرة بين موسكو وواشنطن.

وقال المسؤولون انهم يعملون على اساس ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف يعلم مسبقا بنية اعتقال الصحفي الامريكي ولكنه لم يتدخل في الأمر.

وقالت الصحيفة ان مضاعفات تدخل جورباتشوف المباشر في القضية بدأ يبدو خطيرا. فالصحفي دانيلوف نفسه مقتنع بأن أمر اعتقاله وافق عليه جورباتشوف. ويعتقد الصحفي بأن الزعيم السوفياتي كان يرغب في الرد وبسرعة على اعتقال زخاروف العالم السوفياتي في الأمم المتحدة، في نيويورك في الشهر الماضي بتهمة التجسس. وكان جورباتشوف قد رد بمثل هذا العنف عندما قامت بريطانيا بطرد ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا بتهمة التجسس في العام الماضي.

وقالت الصحيفة أن المسؤولين الامريكيين في البيت الأبيض الغربي حيث يقضي الرئيس ريجان اجازته، قالوا في البداية ان اعتقال دانيلوف لن يؤثر على مفاوضات الحد من الاسلحة النووية ولن يعيق محاولات ترتيب قمة اخرى بين زعيمي الدولتين العظميين في وقت لاحق من هذا العام. لكن البيت الأبيض عاد ليغير من موقفه هذا يوم الخميس الماضي.

ان مستشاري الرئيس ريجان ينظرون الآن الى هذه الحادثة كتهديد خطير لتحسين العلاقات مع الكرملين كما انها مسألة حقوق انسان بالنسبة لمواطن امريكي في روسيا.

ومع حلول يوم الجمعة دفعت قناعة الرئيس ريجان بأن جورباتشوف وافق على قرار الاعتقال، دفعت مسؤولي البيت الأبيض الى التحدث عن سلسلة من الاجراءات التي يجري اعدادها للتأثير والضغط على السوفيات. وذكر ان الاجراءات تشمل خفض عدد المواطنين السوفيات في امريكا والتباطؤ في مباحثات الحد من الأسلحة.

وفي الوقت نفسه وبعد تردد في البداية، أمر الرئيس ريجان باتخاذ موقف أشد إزاء قضية زخاروف في نيويورك. وكان الامريكيون قد قالوا في البداية انهم سيضعون زخاروف في رعاية السفير السوفياتي في واشنطن انتظارا للمحاكمة مقابل اطلاق سراح دانيلوف.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يعتقد بأن هناك مسألتين اثنتين تتعلقان بقضية دانيلوف. الأولى قضية زخاروف الذي لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية والذي اتهم بالقيام باختيار الجواسيس وترك عملية تجنيدهم لعملاء يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية.

وشعر الامريكيون بأنه اذا لم تتخذ السلطات الامريكية الاجراءات اللازمة ضده وجعله مثالا لغيره فان عددا من المواطنين السوفيات المقيمين في الولايات المتحدة بمن فيهم الطلبة والصحفيون سيشجعون على القيام بمثل هذه الأعمال. وهذا يفسر اصرار ادارة الرئيس ريجان على ضرورة مثول زخاروف أمام المحكمة بدلا من ترحيله.

والقضية الثانية هي ان الرئيس ريجان توصل خلال الاسبوع الماضي الى استنتاج مفاده انه لا بد من اجبار جورباتشوف على ادراك حقيقة ان احتجاز رهائن مثل دانيلوف لوضع الضغوط على الولايات المتحدة هو عمل غير مقبول وسيجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل التقدم في عملية المفاوضات حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية.

ومن ناحية أخرى قال زميل لدانيلوف انه اي دانيلوف تحدث مع زوجته هاتفيا لمدة خمس عشرة دقيقة وأبلغها بأن «الكي.جي.بي» قد ترضى في النهاية بمبادلته بزخاروف.

نيويورك تايمز

المعارضة المعتدلة في شيلي تدين محاولة قتل بينوشيه

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العديد من زعماء المعارضة السياسية المعتدلة في شيلي فضلا عن النقابة الرئيسية في البلاد والكنيسة الكاثوليكية ادانوا الاعتداء الذي ارتكبته حركة سرية يسارية متطرفة ضد الرئيس بينوشيه.

وقد اعرب المونسنيور برناردينو بينيرا رئيس المؤتمر الاسقفي للكنيسة الكاثوليكية عن «رفضه التام» لهذا الاعتداء وهنأ الرئيس بينوشيه على خروجه منه سالما.

كما صدرت ادانة اخرى عن النقابة الرئيسية للبلاد (القيادة الوطنية للعمال) التي يرأسها رودولفو سيجيل التي تتزعم التحرك المناهض للحكومة منذ سنة ١٩٨٣. واوضحت النقابة «نحن ضد العنف كسلاح سياسي من حيث المبدأ».

وادان ايضا بشدة هذا الاعتداء اثنان من كبار زعماء المعارضة المعتدلة هما جابريل فالديس رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي وانريك سيلفا سيما رئيس التحالف الديمقراطي وقال فالديز: «مع هذا العنف ستجد البلاد صعوبة في الوصول الى المصالحة والسلام اللذين ننشدهما». بينما رفض سيلفا سيما العنف «ايا كان مصدره».

ومن جهة اخرى اعرب الجنرال بينوشيه لدى استقباله شخصيات مدنية وعسكرية مختلفة عن استعداده للتضحية بحياته من اجل حرية بلاده وحتى لا تتحول شيلي الى احدى مستعمرات امريكا الجنوبية خاضعة لسيطرة الاتحاد السوفياتي.

وقال: ايها السادة انها ليست سوى البداية .. ويجب ان تدركوا انها حرب وأنا لم اتوقف عن قول ذلك منذ ١١ سبتمبر (ايلول) تاريخ الانقلاب العسكري الذي جاء به الى السلطة سنة ١٩٧٣.

لوموند

وزير خارجية فرنسا يتحدث عن الارهاب الدولي وازمة الرهائن

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية مقابلة مع وزير الخارجية الفرنسي جان بيرنار ريمون حول موقف بلاده من الارهاب الدولي، وأزمة الرهائن في لبنان والسياسة الفرنسية في الشرق الأوسط.

قال الوزير الفرنسي انه لا يعتقد بوجود علاقة بين الأعمال الارهابية الأخيرة التي وقعت في كراتشي وتركيا وفرنسا وبين الأخطار التي تهدد حياة الرهائن الفرنسيين في لبنان. واذا أخذنا على سبيل المثال قضية قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان نرى ان الاشتباكات بدأت يومي ١١ و ١٢ اغسطس (آب) الماضي، وهذا أمر لا يمكن تفاديه بالنسبة لقوة مكلفة بحفظ الأمن والسلام، وكذلك الاتهامات التي وجهتها عناصر شيعية متطرفة الى قوات الطوارىء. لقد نتج عن ذلك تبدل في الوضع السابق: إذ طلب فريق من القوى المحلية انسحاب قوات الطوارىء، وهو يحاول الآن استفزازها.

جون برنار ريمون

اما محاولة التفجير التي حصلت في إحدى محطات المترو في باريس، فهي دليل على الارهاب، ولكن في اعتقادي، ليس هناك أية صلة بين هذا العمل الارهابي وبين ما يحصل في أماكن اخرى. وفي المقابل فان الرسالة التي وجهتها منظمة الجهاد الاسلامي تتعلق بالرهائن.

وأضاف الوزير الفرنسي «يمكننا ان نتساءل حول معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين هذه الوثيقة وبين المحادثات التي نجريها منذ خمسة أشهر لاطلاق سراح الرهائن. ان هذه المحادثات تتطور ولو ببطء. اننا نفعل كل «ما في استطاعتنا، ولا أرى اي علاقة مباشرة بين الوضع الحالي لهذه المحادثات وبين رسالة الجهاد الاسلامي».

ان هذه الأخيرة تتضمن عددا من المطالب المحددة التي لا تعنينا بالضرورة. اما المطالب المتعلقة بنا مباشرة، فهناك قضية الطالبين العراقيين. وما قيل بهذا الخصوص لا ينطبق على الواقع كما نعرفه. لقد تقدم هذان الرجلان منذ عدة أسابيع وبكل حرية بطلب تأشيرة الى السفارة الفرنسية في بغداد وقد أعطيت لهما. وأكدا في حديث مع القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بأنهما سيعودان الى باريس مع بدء السنة الجامعية.

وعن المفاوضات المالية مع ايران قال جان برنار ريمون: لقد تقدمت كثيرا. اننا الآن قريبون من حل جزئي، وسنواصل المفاوضات برمتها، انها تتعلق بقرض الى ايران قيمته مليار دولار.

وأضاف وزير الخارجية الفرنسي قائلا: من جهة ثانية وبالرغم من ان الحكومة الايرانية غير مسؤولة عن احتجاز الرهائن ولأنها تمارس نفوذها على الخاطفين، فانه من الطبيعي في ظل هذه الظروف إلا تقوم علاقات طبيعية كاملة مع طهران بما فيها زيارتي الى ايران قبل اطلاق سراح هؤلاء المواطنين الفرنسيين.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت فرنسا ستتطرق في محادثاتها مع ايران حول دعوة حزب الله لسحب القوة الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في لبنان قال الوزير الفرنسي: «اننا نعالج كل قضية على حدة. هناك مشكلة تطبيع العلاقات مع ايران. وهناك مشكلة الرهائن. وهناك قوات الطوارىء التي يجب معالجتها بالتحديد مع الأمم المتحدة آخذين في الاعتبار كل عناصر القضية بما فيها موقف الحكومة الايرانية الذي يتعارض مع موقفنا بالنسبة لهذه القوات».

وأشار برنار الى ان حكومته ستثير في المحادثات المقبلة مع طهران الى اي مدى سيذهب موقفها من المطالبة بطرد الجنود الفرنسيين العاملين ضمن قوات الطوارىء الدولية من لبنان. ولكن هذا لا يعني ان هذه القضية سيكون لها انعكاسات على القضايا الأخرى.

وأعرب وزير خارجية فرنسا عن تخوفه في حال فشل الأمم المتحدة من تأمين الحماية الكافية لهذه القوات من ان تقرر الدول المشتركة فيها الانسحاب من لبنان.

الصحف الفرنسية تشجب الاعتداء على مقر بلدية باريس

اعربت الصحف الفرنسية الصادرة امس عن غضبها الشديد للانفجار الذي وقع في مكتب البريد في قصر بلدية باريس والذي اسفر عن مقتل امرأة وجرح ١٨ اخرين.

وأجمعت الصحف الفرنسية ان الانفجار الذي وقع في قصر بلدية باريس هو تحد شخصي لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الذي يشغل منصب عمدة باريس كذلك.

ووصفت صحيفة «ليبراسيون» المستقلة هذا الانفجار بأنه تحد دموي. ودعت صحيفة «لوكوتيديان دو باري» التي اتفقت مع زميلتها ليبراسيون على وصف الانفجار بأنه تحد لشيراك وحكومته الى مواجهة هذه الحرب المدمرة التي يشنها الارهابيون بحرب مماثلة بمختلف الوسائل بغض النظر عن القيم الفرنسية المادية والاخلاقية والفكرية.

وقالت «لوفيجارو» بأن المسألة الآن هي قضية بقاء.

وأشارت في تعليقها الى ان المشكلة الآن ليس في معرفة مسببات هذا الانفجار او الدوافع التي دعت اليه بل القضاء عليها تماما.

«فرانس بريس» تستخدم نظام بث الانباء عن طريق القمر الصناعي

عرضت شركتا «ماترا اسباس» و «بوليكوم» في تولوز جنوبي فرنسا نظام «اس.دي.ام» للاذاعة باستخدام الأقمار الصناعية الذي ستستعين به قريبا وكالة فرانس بريس.

ويتيح هذا النظام للمشتركين في الوكالة استقبال الأخبار مباشرة بفضل هوائيات من نوع خاص. وجدير بالذكر ان الانباء المحررة والمصورة التي تذاع عبر القمر الصناعي «اهـ.سه.اس» انطلاقا من مركز الارسال «بوليكوم» يعتبر أول انجاز من هذا النوع في أوروبا.

ويضاعف نظام «اس.دي.ام» في الواقع القدرة الحالية لشبكات الوكالة التي ستحل محلها دون ان تتغير الخطوط الحالية في بادىء الأمر كما سيقدم للذين يستخدمونه اكبر قدر من المرونة والتشغيل والجودة في استقبال البرقيات والصور.

صرح بذلك هنري بيجا رئيس مجلس ادارة وكالة فرانس بريس الذي حضر في مقر شركة «ماترا اسباس» أول معرض للنظام.

وأوضح ان «الوكالة ستبدأ في وضع ١٥٠ هوائي استقبال حصلت عليها منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) وينتظر ان تنتهي العملية في نهاية الربع الأول من العام ١٩٨٧».

اتجاهات الصحف العالمية

● غطت الصحف البريطانية مجموعة واسعة من الاخبار في عناوينها الرئيسية لكن اغلبها كان اخبارا محلية.. واهم هذه الاخبار اعلان مجلس ادارة مناجم الفحم في بريطانيا عن زيادة رواتب عمال المناجم الذين يبلغ عددهم ١٢٦ الف شخص ثماني جنيهات في الاسبوع. وقد اشتركت صحيفتا «ديلي تلجراف» و«الجارديان» في هذا الخبر الذي وصفته الصحيفة الاولى بانه جاء بناء على طلب عمال المناجم الى مجلس الادارة تجاهل زعيم النقابة ارثر سكارجل بينما قالت الصحيفة الثانية ان الزيادة تمت دون اي مشاورات بين الادارة والنقابة وفرضت فرضا.

● لكن «التايمز» ركزت في عنوانها الرئيسي على اعتقال الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف في موسكو وتوجيه تهم التجسس اليه وما اثاره ذلك من رد فعل في الولايات المتحدة. واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الامريكي حذر في اول رد فعل له على الحادث من الاضرار التي ستنجم على العلاقات بين الدولتين العظميين.

● وتابعت الصحف مضاعفات اختطاف الطائرة الامريكية في كراتشي والتحقيق الذي تجريه السلطات الباكستانية وعمليات التفتيش والبحث عمن تعتقد الشرطة انهم كانوا حلقة اتصال مع الخاطفين.

● كما نشرت «ديلي تلجراف» وغيرها من الصحف نبأ الانفجار الذي وقع في مكتب بريد بلدية باريس مما ادى الى مقتل امرأة واصابة ١٨ شخصا بجروح، ونبأ الانفجار الذي وقع في مكتب مكافحة التجسس في مدينة كولون بالمانيا الغربية ثم نبأ الانفجار الذي وقع خارج مكتب المؤتمر الوطني الافريقي في مدينة ستوكهولم، ومقتل خمسة اشخاص في مدينة ديربان بجنوب افريقيا عندما اطلقت الشرطة النيران عليهم.

● ومن اهم اخبار «وول ستريت جورنال» من الصحف الامريكية اعلان رئيس تشيلي بأمريكا اللاتينية حالة الطوارىء العامة في البلاد إثر المحاولة التي جرت لاغتياله. واشارت «نيويورك تايمز» الى فشل تلك المحاولة مع ان خمسة جنود قتلوا في الكمين ودمرت احدى سيارات الحرس.

● وفي خبر لصحيفة «هيرالدتريبيون» قالت الصحيفة ان تركيا رفضت السماح لوفد اسرائيلي حكومي عالي المستوى بحضور الجنازة التي ستجري لواحد وعشرين يهوديا قتلوا خلال الهجوم الذي تعرض له كنيس يهودي في مدينة اسطنبول. ومع ان الرفض لم يكن مباشرا فانه ورد في رد الفعل التركي.

«التايمز»

الجنرال بينوشيه يصمد ثانية

قالت صحيفة «التايمز» في معرض تعليقها على الهجوم الذي تعرض له الرئيس التشيلي اوغسطس بينوشيه انه لو نجح ذلك الهجوم وقتل الرئيس لتغير وجه السياسة في تشيلي. ولكن اخفاق الهجوم سيغير وجه هذه السياسة ايضا ولكن على اسس تلائم الجنرال بينوشيه نفسه.

فالعنف المتزايد الذي تشهده البلاد منذ العام ١٩٨٣ والقوة المتزايدة للحزب الشيوعي بين الفقراء في الريف اصبحا مجالا تستغله الحكومة من اجل أحداث الانشقاق بين صفوف المعارضة.

ولكن التكتيكات التي لجأت اليها الحكومة كانت مألوفة جدا. ولذا فعندما اعلنت الحكومة في الشهر الماضي عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة في طريقها حسب ادعائها الى الشيوعيين الذين يقاتلون ضد الحكومة كان رد الفعل على ذلك الارتياب في صدق الاعلان. الا ان الكمين الذي نصب يوم الاحد الماضي لاغتيال الجنرال بينوشيه كان مخططا بكل دقة واحكام.

وترى الصحيفة ان فشل محاولة الاغتيال سيكون له آثار بعيدة المدى. اذ ان عمليات التفتيش والاعتقال والمراقبة وما الى ذلك ستزداد بموجب حالة الطوارىء ولا شك في ان مكاسب المعارضة ستتأثر.

الا ان حياة الرئيس ليست الضمان باستمرار الاستقرار في البلاد. فقد يسود الامن والنظام في العاصمة سانتياجو خلال الاسابيع القليلة المقبلة. ولكن من المؤكد ان كل مواطن في تشيلي تساءل ترى ما الذي كان سيحدث لو ان محاولة الاغتيال نجحت.

ومن المؤكد ان الغالبية العظمى كانت سترى ان هناك نقاط ضعف في الترتيبات الحالية البديلة له. وفي هذا ما يدفع الى التساؤل مع بقاء بينوشيه او عدم بقائه عن مصير البلاد.

اذ ان المزيد من العنف سيؤدي الى اضعاف المعارضة اكثر فاكثر.



اتفاق اوبك واستقرار سوق النفط العالمية (٢)

بقلم: الدكتور محمد سالم سرور الصبان

ناقشنا في الجزء الاول من هذا المقال طبيعة عدم الاستقرار الذي تعيشه اسواق النفط العالمية هذه الايام، وأوضحنا كيف ان التقلبات السريعة والمتلاحقة في اسعار النفط قد أدت الى الحاق الضرر بكل من منتجي ومستهلكي النفط.

وذكرنا انه اذا كانت هناك عوامل هيكلية قد أدت الى شيوع هذه الفوضى في السوق النفطية فان الشركات العالمية قد لعبت دورا رئيسيا في ايجادها وتوسيع دائرة الاسواق الفورية والآجلة رغبة في استعادة سيطرتها وتحجيم منظمة الاوبك.

لذا فان عودة الاوبك الى الاتفاق في الخامس من اغسطس (آب) الماضي بعد فترة من اللا اتفاق قد بعثت نوعا من الهدوء المؤقت في سوق النفط، وكانت بمثابة اعلان هدنة في الحرب السعرية الدائرة بين المنتجين داخل وخارج المنظمة.

ويعتمد طول أمد هذه الهدنة وامكانية تحولها الى سلام دائم، على مدى نجاح المنظمة في تطبيق هذا الاتفاق وعلى التعاون المحتمل بينها وبين المنتجين الآخرين الذين ادركوا صعوبة الاستمرار في الاطاحة بقلاع السوق النفطية دون ان يلحقهم أذى من جراء ذلك.

عوامل نجاح الاتفاق

ان الاستقرار المؤقت الذي حدث في سوق النفط والانتعاش المصاحب الذي حدث في الاسعار يعكسان مقدار ما يعطيه العالم من اهمية لمنظمة الاوبك في قدرتها على تصحيح وضع السوق متى ما اتفق اعضاؤها، وبالتالي فان «التأثير السيكلوجي» لاعلان اتفاق الاوبك على السوق قد أخذ حقه كاملا بالرغم من محاولات العالم الغربي في التقليل من اهميته وجديته.

الا ان النجاح الفعلي للاتفاق يكمن بصورة اساسية في التطبيق لما لذلك من انعكاسات تترجم في حظر ما لا يقل عن ثلاثة ملايين برميل يوميا كانت ستدخل الاسواق لو لم يكن هناك مثل هذا الاتفاق.

وان نجاح اتفاق الاوبك في استعادة استقرار السوق النفطية سيعتمد بصورة اساسية على عاملين هما:

الالتزام: وتبرز اهميته لا لكونه «شريعة المتعاقدين» فقط، بل لان عدم الالتزام كان المحور الرئيسي للمشاكل التي عانت منها منظمة الاوبك في السنوات الاخيرة، وهو الذي أوجد ازمة ثقة بين اعضائها كادت ان تقوض كيانها.

ولحساسية مسألة الالتزام هذه، فان عدم التزام اي عضو بأساسيات الاتفاق تعني النقض الجماعي له، الامر الذي يعطي اهمية كبرى لمعلومات رسمية تصدر عن المنظمة تعكس حقيقة معدلات انتاج الاعضاء. ذلك ان ترك هذه المسألة للدوائر الغربية المختصة ستحمل الكثير من التضليل المقصود لادخال المنظمة في دوامة الاتفاق على عدم الاتفاق مرة اخرى.

أما عن طبيعة التزام اعضاء الاوبك بالاتفاق فان هناك العديد من العوامل التي تخيم على اجواء المنظمة فتؤثر في موقف الاعضاء تجاه المسائل الراهنة، وتتمثل في النقاط التالية:

١) التأثيرات السياسية التي تحكم تصرفات بعض الاعضاء بعيدا عن واقعية السوق النفطية.

٢) اختلاف النظرة حول تغليب اي من مصالح الامدين القصير والطويل.

٣) الوضع المالي المتدهور للأعضاء وحاجتهم الماسة لعوائد نفطية متزايدة.

٤) وجود طاقة انتاجية فائضة لدى الكثير من الاعضاء.

الا ان اعضاء المنظمة بالرغم من كل هذه العوامل يجدون انفسهم في وضع لا بديل لهم فيه عن الالتزام بالاتفاق الحالي بعد ان عاصروا تدهور اوضاع سوق النفط في ظل عشوائية تصرفات جميع المنتجين وغياب الاوبك كمنظمة عن القيام بدورها في الفترة الماضية.

اما الحرب السعرية التي خاضتها المنظمة ضد المنتجين من خارجها منذ اواخر العام الماضي فلم تؤت بثمارها المتوقعة، صحيح ان الاوبك قد استطاعت اكتساب جزء اكبر من الاسواق العالمية حتى وصل انتاجها الى حدود ٢٠ مليون برميل يوميا قبل تطبيق الاتفاق الحالي، الا ان هذا الاجراء كان مكلفا جدا بالنسبة للمنظمة حيث أدى ضمن مجموعة عوامل اخرى بالاسعار في ان تواصل الانخفاض من مستوى ٢٨ دولارا للبرميل في نوفمبر ١٩٨٥م الى ما دون مستوى ١٠ دولارات للبرميل في الاسابيع التي سبقت الاتفاق الحالي للأوبك. وبالتالي فان نسبة الزيادة في الانتاج كانت اقل بكثير من نسبة الانخفاض الذي طرأ على الاسعار، الامر الذي أدى الى التدهور الكبير الذي طرأ على العائدات النفطية لدول الاوبك.

في الوقت نفسه فان الحرب السعرية لم تغير كثيرا من موقف المنتجين غير الاعضاء في المنظمة فقد ابدى المنتجون من العالم الصناعي وعلى رأسهم بريطانيا الكثير من عدم المرونة تجاه اي تعاون محتمل مع الاوبك بتقليص الانتاج بالرغم من الخسائر المادية الناجمة عن انخفاض اسعار النفط.

اما الاتحاد السوفيتي والنرويج وان كانتا قد ابديتا نوعا من التعاطف في هذا الشأن باعلان رغبتهما في التعاون مع المنظمة، فانه مازال الوقت مبكرا في الحكم «بتفاؤل» على ما يحمله المستقبل القريب حين انتقال هذا الاعلان الى مرحلة التطبيق.

وبالنسبة للمنتجين من العالم النامي فان روح التعاون موجودة لديهم قبل بداية الحرب السعرية، وكانت المكسيك ومصر على سبيل المثال تحضران جانبا من اجتماعات المنظمة بصفة مراقبين منذ اواخر ١٩٨٤ الا ان هذه الدول لم تستطع ان ترسم مع الاوبك خطوطا واضحة للتعاون المطلوب.

وقد تكون الحرب السعرية قد استغلتها في التعريف عن رغبتها في تخفيض انتاجها مشاركة منها في تحمل مسؤولية اعادة الاستقرار الى الاسواق وتضامنا منها مع الاتفاق الحالي للاوبك.

لذا فاننا نجد ان اعضاء الاوبك اكثر استعدادا من اي وقت مضى في الاتجاه نحو الالتزام بعد ان عانوا كثيرا من عدم الالتزام.

استمرارية الاتفاق: ذلك ان فترة الاتفاق الحالي هي ٦٠ يوما فقط (شهري سبتمبر واكتوبر)، وفي رأيي ان هذه الفترة تعتبر غير كافية لتحقيق النجاح المطلوب له.

صحيح ان بعض الاعضاء قد وافق عليه لاقتصاره على هذه الفترة القصيرة والتي يجيء بعدها الشتاء والذي عادة ما يشهد زيادة موسمية في الطلب العالمي على النفط.

الا ان عنصر المفاجأة قد يظهر مرة اخرى ويظهر انخفاضا شديدا في الطلب على النفط خلال فصل الشتاء المقبل، ليس بسبب دخول الغرب في تحد مع البرد القارس بالامتناع عن استخدام وسائل التدفئة فهو امر مستحيل ولكن بسبب اقدامهم على استخدام ما تم تخزينه من نفط خلال الفترة الماضية.

فبالاضافة الى ارتفاع مستوى المخزون النفطي التجاري للشركات العالمية خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين، فان الولايات المتحدة قد أقرت في اوائل الشهر الماضي زيادة مخزونها الاستراتيجي بـ ٥٠٪ حيث يرتفع من ٥٠٣ الى ٧٥٠ مليون برميل. ولم تكتف الولايات المتحدة بهذا الاجراء بل دعت الدول الصناعية الاخرى الى اتخاذ نفس الخطوة مبررة ذلك بتفسيرها التقليدي بأن «المخزون الاستراتيجي هو افضل دفاع ضد انقطاع المعروض العالمي من النفط» وهو تبرير لا يلقى اي احترام في الوقت الحالي الذي يشتكي فيه العالم من الفائض النفطي الكبير في الاسواق.

لذا فان استمرار الاوبك في اتفاقها الحالي لفترة ما بعد اكتوبر لا بد وأن يؤخذ بعين الاعتبار في اجتماع المنظمة المقبل في السادس من اكتوبر من العام الحالي.

مستجدات الموقف السعودي

لسنا هنا في مجال الدخول في تفاصيل موقف السعودية في سوق النفط فقد اوضحنا ذلك في مقال سابق نشر في «الشرق الاوسط» بعنوان (سوق النفط .. هل تصلح السعودية ما افسده الآخرون ؟) بتاريخ ١٩٨٦/٣/١٥م.

الا ان ما يحدو بنا الى طرق هذا الموضوع هو الدور الهام الذي لعبته السعودية لتشكيل الاتفاق الحالي للأوبك من خلال تصميمها على تحقيق الاستقرار للسوق النفطية.

فلقد اصبحت دول المنظمة اكثر استعدادا من اي وقت مضى للاصغاء للسعودية بعدما شعروا بأهمية وحجم ما قدمته في الماضي لدعم المنظمة. فقد التزمت باتفاقيات الاوبك في الوقت الذي تخلى معظم الاعضاء عنها، وقبلت بروية حصتها من الانتاج في سوق النفط تتدهور في الوقت الذي زاد فيه المنتجون الآخرون من معدلات انتاجهم وكان ان وجدت نفسها تخرج تدريجيا من السوق وهي لا تجد تفسيرا لهذه المكافأة التي حصلت عليها.

وما اضطرار السعودية الى مجاراة المنتجين الآخرين والخروج الى التسعير وفق نظام «النيتباك» الا بمثابة اللجوء الى الطريق الاصعب في عملية اقناع الاعضاء الآخرين بضرورة العودة الى حظيرة الاوبك مرة اخرى.

فالاستمرار في التضحية في مفهومه العلمي يتطلب تحقق امرين يعتمدان بشكل مباشر على بعضهما البعض:

الالتزام من قبل جميع الشركاء بما اتفق عليه والعمل على عدم الاخلال بما جاء في حيثيات الاتفاق.

التقييم المستمر للاتفاق حتى لا تصل متطلبات التضحية المطلوب تقديمها حدودا تضطر الشريك الى الخروج عن دائرة الالتزام.

وفوق كل هذا فقد يرى العضو ان يستمر في تقديم التضحية اذا ما وجد انه سيحقق بمفرده اهداف الاتفاق وتعم الفائدة بالتالي على الجميع.

اذن فأي منطق كان سيشير على السعودية ان تستمر في التضحية طالما تعطل عمل كل هذه الامور ؟

ولعلنا نقرأ في اذهان دول المنظمة مفردات الموقف السعودي وقد انطبعت بوضوح بعد اخضاعها لسلسلة من التجارب التي اثبتت صحتها وانتقلت تبعا لذلك الى مرحلة التبني الجماعي لها.

هذه المفردات تتلخص في النقاط التالية:

● ضرورة عدم مجاراة تيارات الاسعار الفورية في فترة ارتفاعها الماضية، وبالتالي التضحية ببعض المكاسب الفورية من اجل تحقيق مكاسب منتظمة من خلال اطالة عمر استخدام النفط عالميا.

● ان يسود الالتزام بين اعضاء المنظمة بما اتفق عليه، الامر الذي يمنح جسد المنظمة صلابة تمنع انغراس المخالب المحيطة بها من كل جانب.

● ان الدخول في حرب سعرية يؤدي الى عواقب وخيمة تلحق بكل المنتجين دون استثناء.

● ان الاسعار الرسمية التي تدافع عنها المنظمة لا بد وأن تقترب من واقعية السوق للتقليل من فعالية الضغوط الخارجية على المنظمة ودرءا لأي تسيب محتمل.

واتفاق الاوبك الحالي قد بين ان السعودية مستعدة لأن تعيد الثقة مرة اخرى في بقية الاعضاء نحو جدية التزامهم بالاتفاق وأنها جاهزة للالتزام طالما وأن هذه الخطوة ستساعد على تحسين وضع السوق النفطية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الفني المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة آي ـ بي ـ سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية التامة مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع السلي جنوب العطارية رقم (٢) تلفون ٤٧٩٢٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ـ تلكس ٤٠١١٦٠ ملراد اس. جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF · Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR · Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بيك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

وقفة دولية

الأوضاع داخل الأرض العربية المحتلة نتيجة لممارسات سلطات العدو الاسرائيلي تدهورت الى درجة تتطلب وقفة دولية لحماية حقوق المواطنين العرب داخل هذه الأراضي ووضع حد لعمليات الارهاب المخططة التي يتعرض لها هؤلاء المواطنين العرب على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني.

فهذه الممارسات لم تعد تقتصر على عمليات القتل والاعتقال وتدمير المنازل في حالة مجرد الاشتباه في مقاومة اي مواطن عربي لسلطات الاحتلال بل امتدت الى كل الجوانب اليومية الأخرى داخل الأراضي المحتلة.

فبالاضافة الى عمليات التعذيب والارهاب المستمرة داخل السجون والمعتقلات الصهيونية يعاني المعتقلون العرب من سوء الأحوال المعيشية سواء في مجالات التغذية او الصحة.

وتشير كل التقارير التي تخرج يوميا من الأراضي العربية المحتلة ان الأوضاع خارج السجون ليست بأفضل من داخلها فالسكان العرب يعانون خارج السجون ايضا من مداهمات يومية لمنازلهم بهدف التفتيش وسط تهديدات بنسف المنازل واعتقال من فيها.

والى جانب هذه المعاناة اليومية هناك الاجراءات التعسفية المتزايدة التي تفرضها سلطات العدو الاسرائيلي على المواطنين العرب في مجال التعليم والتي تتمثل في قراراتها باغلاق المدارس والجامعات العربية لحرمانهم من فرص التعليم. وهناك ايضا التصاعد المستمر في عمليات اغلاق المراكز الطبية والمستشفيات الامر الذي ادى الى انهيار الخدمات الطبية وبالتالي تدهور الأوضاع الصحية.

ولذلك فان العالم مطالب ـ وبسرعة ـ باتخاذ موقف حاسم ضد هذه الممارسات قبل ان تتدهور الأوضاع الى ما هو اسوأ من ذلك في الأرض العربية المحتلة.

الفلبين: الى اين؟

في الوقت الذي يؤكد فيه كبار المسؤولين الامريكيين دعمهم لرئيسة الفلبين كوري اكينو واستعدادهم لمدها بمختلف انواع المساعدات الاقتصادية والعسكرية، تظهر في الصحف الامريكية تعليقات يشكك كاتبوها في قدرة اكينو على الامساك بزمام الأمور في الفلبين.

وترتكز هذه الصحف في تحليلاتها على عجز اكينو عن التصدي للتمرد الشيوعي الآخذ في الازدياد وتفضيلها مبدأ التفاوض مع الشيوعيين بعكس ما يريده القادة العسكريون الذين يعتبرون ان القوة هي السبيل الوحيد للقضاء على التمرد الشيوعي.

الانقسام حول هذا الموضوع موجود داخل الحكومة الفلبينية ذاتها وليس فقط بين المدنيين والعسكريين. فنائب الرئيسة فاريل يعارض مخطط اكينو ويؤيد وجهة نظر العسكر في التعامل مع الشيوعيين. ومعروف ان فاريل يطمح الى ان يحل محل اكينو في حال اتفاق الآراء على عزلها.

لكن مشكلة خلافة اكينو ـ في حال استقالتها او اقالتها ـ ليست مشكلة سهلة. لأن هناك عدة قيادات تتصارع على النفوذ في الفلبين هي:

● تيار الرئيسة الحالية ويمثله نائبها فاريل وعدد من المدنيين المعتدلين.

● تيار الرئيس السابق ماركوس الذي لايزال يطمح الى العودة ليحقق ما عجزت اكينو عن تحقيقه.

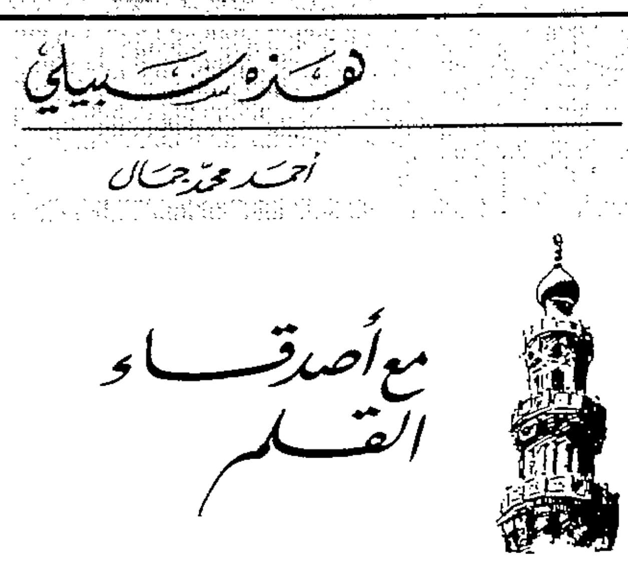
● تيار العسكر الذين يخططون للاستيلاء على الحكم مستغلين نقمة الشعب على ماركوس وعجز الرئيسة الحالية عن مواجهة المشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها الفلبين.

وهناك بالطبع تيارات اخرى منها التيار الشيوعي، لكنها ليست قوية الى درجة تستطيع معها الاستيلاء على السلطة في دولة تلقى الدعم الكامل من الولايات المتحدة.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مع أصدقاء القلم

بين حين وحين لا بد من لقاء قصير مع اصدقاء القلم ـ قرائنا الاعزاء ـ فقد تلقيت عدة رسائل منهم، ويسرني أن احاورهم في السطور التالية :

● الأخ مصطفى توفيق ـ من الطائف : اشكرك على اهتمامك بما كتبته عن مطالبة المسلمين في اليونان بمسجد لهم يؤدون فيه صلاة الجمعة والجماعة، وسأتطرق للتعقيب عليه. اما العلاقات القديمة بين تركيا واليونان، وقضية التركمان.. فمن الخير الا نثير الجراح القديمة.. ويبدو ان الصفحة الثالثة من رسالتك نسيت ان تربطها بالأولى والثانية.. لأن قصة الفتاة التي اعجب بها زميلها الألماني واراد ان يتزوجها، فاشترطت عليه ان يعتنق الاسلام اولا، وأن يعلن اسلامه في المركز الاسلامي بروما.. هذه القصة وقفت عند نهاية الصفحة الثانية، وكتب في ذيلها «يتبع» ولم تكن لها صفحة تابعة !!

● الأخ عبد الحليم محمد : كتبنا وكتب غيرنا عن الربا والبنوك الربوية، والعاملين فيها كثيراً. وستجد في صفحات الفتاوى بجريدة «المسلمون» الاجابة على سؤالك. اما قوله عز وجل «فمن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم» لهذا الجزء من آية في سورة البقرة معنى خاص ومعنى عام. والخاص هو ما يتصل بموضوع الآية : «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما، فمن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم» أي على الحاج والمعتمر ان يسعى بين الصفا والمروة.. ومن تطوع بالحج او العمرة بعد الفريضة الواجبة فان الله شاكر له عمله ومجازيه عليه خير الجزاء. اما المعنى العام فهو ان التطوع بفعل الخير يشمل كافة الأعمال الصالحة من عبادات وغيرها، فمن تطوع بأي عمل صالح فأجره عند الله اكبر.

● الأخ علي محمود عثمان ـ سوداني يقيم بالطائف : إنما حرم نكاح البنت إذا كانت امها زوجة لك بعقد صحيح وقد دخلت بها، اما العلاقة السابقة غير الشرعية بالأم فلا تحرم الزواج بالابنة وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما : «ان الحرام لا يحرم الحلال». ولهذه المسألة تفصيل في كتابنا «يسألونك» ص/٢١٨.

● الأخ عبد العزيز بشير ـ سوداني مقيم بخميس مشيط : يعترض على ترجمة لفظ الجلالة «الله» بالكلمة الانجليزية (GOD) لأن الأخيرة تعني «الاله» اي ولو كان إلها باطلا.. اما لفظ الجلالة «الله» فهو اسم خاص ويجب أن يكتب بلفظه كأسماء الأعلام. وأرى أن اعتراض الأخ عبد العزيز واقتراحه وجيهان، وأرجو أن يلاحظ ذلك المترجمون وبخاصة المسلمين منهم.

● الأخ اسحاق محمد زمان ـ من المدينة المنورة : يقترح من أجل النهوض بالاقتصاد الاسلامي، وتطور الصناعة في الدول الاسلامية : أن يقام معرض للمنتجات الاسلامية في موسم الحج لتعريف الحجاج بصناعات إخوانهم المسلمين في كافة انحاء العالم، وتشجيعهم على استيرادها واستهلاكها بدلا من المنتجات الاجنبية. وهو اقتراح جدير بالدراسة من الغرف التجارية في العالم العربي والاسلامي بالاشتراك مع وزارات التجارة والصناعة في هذه الدول.

وشكراً لأصدقاء القلم من القراء الأعزاء.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٤٧	٤.٤٥	٣.٥٧	٤.١٦	٤.٠٨	٤.١٩	٤.٣٨	٤.٢٩	٤.٠٩	٤.٤٩	٤.٠٣	٣.٤٨	٤.٣١
الشروق	٦.٠٧	٦.٠٦	٥.١٩	٥.٣٧	٥.٣٦	٥.٤٩	٦.٠٦	٥.٥٧	٥.٣٠	٦.٠٩	٥.٢١	٥.١٨	٥.٥١
الظهر	١٢.١٨	١١.١٩	١١.٣٨	١١.٥٠	١١.٥٢	١١.٤٧	١٢.٣٠	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٢٧	١١.٣٥	١١.٤١	١٢.٠٦
العصر	٣.٤٣	٣.٤٧	٣.١٠	٣.١٨	٤.٢٤	٣.٠٥	٣.٥٩	٣.٤٩	٣.١٦	٣.٥٥	٣.٠٤	٣.٠٩	٣.٤٦
المغرب	٦.٣١	٦.٣٢	٥.٥٥	٦.٠٤	٦.٠٨	٦.٠٠	٦.٤٦	٦.٣٧	٦.٠٠	٦.٣٥	٥.٤٨	٥.٥٤	٦.٢٠
العشاء	٨.٠١	٨.٠٢	٧.١٢	٧.٣٤	٧.٢٧	٧.٠٧	٨.١٠	٨.٠١	٧.١٨	٨.٠٥	٧.٠٤	٧.٢٤	٧.٤٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٣٧	٤.٥١	٤.٠٩	٦.٠٥	٣.٥٩	٥.٣٢	٤.٤٧	٥.٣٩	٥.٠٩	٥.٢٩	٦.١٧	٥.٢٥	٣.٤٦
الشروق	٥.٤٧	٦.١٧	٥.٣٩	٧.٣٩	[illegible]	[illegible]	٦.٣٦	٧.١٩	٦.٤٤	٧.٠٩	٧.٥٠	٧.٠٦	٥.٤٠
الظهر	١٢.١٠	١٢.٣٤	١٢.٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٤٩	١.٠٩	١.٤١	٢.١٣	١.٣٤	١.٠١
العصر	٣.١٠	٤.٠٧	٣.٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤.٣٣	٥.٣٣	٤.٤٤	٥.١٥	٥.٤٨	٥.٠٩	٥.٠١
المغرب	٦.١٧	٦.٤٨	٦.١٩	٨.٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.١٨	٧.٣٢	٨.١٤	٨.٣٥	٨.٠٠	٨.٢٠
العشاء	٧.١٧	٨.١٤	٧.٣٩	٩.٥٣	٧.٢٤	٩.٠٨	٩.٠٣	٩.٥٢	٩.٠١	٩.٤٥	١٠.٠٢	٩.٣٥	١٠.٠٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٥٢	٥.١٣	٥.٠٢	٤.٣٧	٤.٥٣	٥.٠٧	٥.٢٦	٥.١٥	٤.٥٧	٥.١٤	٤.٤٩	٥.٤٣	٣.٥٦
الشروق	٦.٣١	٦.٥٢	٦.٤٣	٦.٠٤	٦.٣١	٦.٣٢	٧.٠٥	٦.٥٥	٦.٣١	٦.٤٤	٦.٢٤	٧.٠٢	٥.٣٧
الظهر	١.٠٥	١.٢٤	١.١٢	١٢.٤٦	١.٠٨	١٢.٥٢	١.٣٩	١.٢٤	١٢.٥٤	١.٠٧	١٢.٤٩	١.٢٠	١٢.٠٤
العصر	٤.٣٨	٤.٥٨	٤.٤٦	٤.١٥	٤.٣٩	٤.٢٥	٥.١٢	٤.٥٩	٤.٢٩	٤.٤٢	٤.٢٤	٤.٥٢	٣.٣٩
المغرب	٧.٣٧	٧.٥٤	٧.٤٠	٧.٢٧	٧.٤٤	٧.١٠	٨.١١	٧.٥٢	٧.١٧	٧.٢٨	٧.١٢	٧.٣٦	٦.٣٠
العشاء	٩.١٠	٩.٢٧	٩.١٤	٨.٥٨	٩.١٦	٨.٢٩	١٠.٤٤	٩.٣٦	٨.٤٤	٨.٥٣	٨.٤١	٨.٥٠	٨.٠٥

علاج أمراض الجراثيم في الطب الإسلامي (٣)

تنشر «الشرق الاوسط» فيما يلي القسم الثالث والاخير من الدراسة التي يعدها الدكتور الفاضل العبيد عمر الاستاذ المشارك في علم الاحياء الدقيقة الطبية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة حول امراض الجراثيم في الطب الاسلامي.

بقلم : د. الفاضل العبيد عمر

وصفات من اصل حيواني

سجل ابن سينا الكثير من الادوية والوصفات التي ترجع لأصل حيواني، واستخدمها في علاج الالتهابات وقتل الجراثيم. ومن ذلك ما يلي :

١ ـ البيض : ينفع البيض لجروح المقعد، وتضميد حروق النار والماء المغلي. والطلاء ببيض طيور الحباري يفيد الكلف والسواد على الوجه. وصفار بيض الدجاج ينفع في اورام الأذن الملتهبة. وقد يستخدم في علاج السعال والسل الرئوي وخشونة الحلق وبحوحة الصوت الناتجة من الحرارة. وله القدرة على منع الاسهال كما ان صفاره يفيد في علاج قرحة الكلى والمثانة.

٢ ـ اللبن : يقول ابن سينا ان بعض اطباء زمانه زعموا ان الاكثار من اللبن يولد القمل. وعنده ان شرب اللبن ينفع في علاج الدمامل والجرب والحكة والأورام الرديئة، وقرحة المعدة. لبن الماعز ينفع في قروحات الحلق وله القدرة في علاج الرمد والسل الرئوي وقرحة الرئة والتهاب اللوزتين واللهاة. ولبن الابل ينفع من الربو ونهش الهوام والاستسقاء. واللبأ قد يفيد في قرحة المثانة واورام المقعد.

٣ ـ الجبن : ماء الجبن نافع للكلف وحب الشباب. والجبن المملوح يفيد القروح المتعفنة، ويمنع تورم الجروحات.

٤ ـ اللحم : يذكر ابن سينا ان لحم القنفذ ولحم الأفعى يفيدان في علاج الجذام. ولحم السرطان النهري ينفع لمرض السل. ولحم الأرنب مشويا جيد في علاج قروح الأمعاء مثل قرحة الاثني عشر. اما لحم ابن عرس فينفع ضد السموم. ولحم الحملان المحروق يعالج عضة الثعبان ولسعة العقرب، ولحم اضفدع قد ينفع من لسع الهوام والحشرات.

٥ ـ الجلد : من تجارب ابن سينا ان جلد الماعز يوقف نزف الدم. وجلد الأفعى ينفع ضد داء الثعلبة. وأن جلد فرس النهر يبدد البثور. أما جلد البغال فانه ينفع في حالات حريق النار والقروح الملتهبة. وجلد الشاة صالح للتقرحات الخبيثة والجرب.

ويروي ابن سينا ان جلد الماعز اذا وضع على عضة الثعبان جذب السم.

٦ ـ الدم : دم الأرنب يفيد ضد البهق والكلف وينضج الأورام الملتهبة ودم البومة نافع جدا من الربو.

٧ ـ عند ابن سينا ان بعر الماعز وروث الحمار يمنعان سيلان الدم. ويفيد زبل الجراد في علاج الكلف والبهق وكذا زبل الضب. ويساعد روث البقر مع الخل على تسكين الخراجات الملتهبة. وزبل الكلب مع العسل ينفع القروح المزمنة كما يفيد زبل البقر ايضا في علاج الأورام خلف الأذن وعلاج داء السل الرئوي. أما بعر الماعز الجبلي فانه ينفع في علاج اليرقان ونهش الهوام والحشرات وعضة الثعبان. وروث الثور يطرد البق اذا بخر به.

٨ ـ البول : بول الانسان يساعد على وقف التزيف الدموي، ويعالج البهق والجرب وتقرحات القدم ويمنع سيلان القيح من الأذن وقد ينفع ترياقا ضد السموم كعضة الأفعى والكلب.

٩ ـ الاسفنج : يعتقد ابن سينا ان الاسفنج اذا حرق بالزيت فان رماده يمنع انفجار الدم، وله اثر في علاج الأورام والبثور.

١٠ ـ القنفذ : لحم القنفذ البري المملوح ينفع في علاج داء الفيل والجذام. ورماد جلد القنفذ يفيد في شفاء التقرحات الوسخة. ولحم القنفذ البري ينفع ايضا في علاج السل والاستسقاء والحميات المزمنة ونهش الهوام.

وصفات من اصل معدني او كيميائي

اما وصفات ابن سينا التي جاءت في كتابه (القانون) وكانت مفيدة ضد الجراثيم والأمراض المعدية فهي كالآتي : ـ

١ ـ الزئبق : استخدم ابن سينا معدن الزئبق في علاج الجرب والقروح المتقيحة. وقد استخدم الزئبق في الطب الحديث كمرهم لعلاج الامراض الجلدية، الا انه ندر استخدامه الآن لأنه مادة سامة بالانسان اكثر مما افادته. وقد فطن ابن سينا لآثار الزئبق السامة حيث عرف ان دخانه يذهب السمع والبصر ويسبب نخراً في الفم.

٢ ـ الخل : له القدرة في منع الجروح من التورم، ويمنع انتشار التقرحات ويفيد في علاج الجرب والقوباء وحروق النار والتهابات اللثة والسعال المزمن والاستسقاء وقرحة الامعاء.

٣ ـ الزرنيخ : استخدمه ابن سينا مع الشحم لعلاج الجروح والجرب والقوباء. ومع الزفت يقتل القمل، ومع دهن الورد للبثور والبواسير. والزرنيخ من المواد السامة القاتلة للانسان، ويمنع استخدامه اليوم في الطب الحديث.

٤ ـ القطران : جاء في «القانون» ان القطران يقتل القمل وينفع من الجرب وداء الفيل والدوالي والتهابات الأذن وتقرحات الرئة والسعال المزمن والديدان في الأمعاء. وفي الطب الحديث كان القطران يستعمل الى وقت قريب في علاج الجرب وامراض جلدية اخرى.

٥ ـ الحديد : صدأ الحديد مفيد اذا وضع على البثور والجمرة، واذا خلط مع الخل كان نافعا للقيح الذي يخرج من الأذن. وشراب الحديد ينفع في ورم الطحال، ويمنع الاسهال المزمن والدسنتاريا.

٦ ـ الفضة : يذكر ابن سينا ان الفضة جيدة جداً للجرب والحكة وتنفع في الخفقان وتزيد البصر وتجلو العين. وحتى زمن قريب كانت نترات الفضة تستخدم في المستشفيات لعلاج التهابات العين والوقاية ضد الرمد.

٧ ـ الكبريت : يعتبر من ادوية البرص عند الاطباء المسلمين الأوائل. واذا خلط بالخل في علاج الجرب المتقرح والبهق والقوباء والحكة. وبخاره يمنع الزكام. وفي الطب الحديث لازالت مركبات الكبريت تستخدم في حالات البهق كما ذكر ابن سينا وفي الأمراض الجلدية الأخرى التي تسببها الفطريات.

٨ ـ الملح : يعتبر الملح مع العسل ضماداً للدمل، وهو نافع للجرب المتقرح والقوباء والبثور والحكة وحريق النار وآلام الأذن، ويفيد في علاج الاسهال والدسنتاريا ولسعة العقرب كما يساعد على القيء.

٩ ـ النحاس : عند ابن سينا يفيد النحاس في دمل القروح الخبيثة ويمنع انتشارها. وأوضح ابن سينا ان النحاس قد يكون سما وخاصة عند استخدام آنية النحاس في الطعام والشراب. وهذا ما اثبته العلم الحديث، حيث انعدم استخدام النحاس ومشتقاته في تركيب الادوية.

١٠ ـ الرصاص : مفيد في علاج القروح الخبيثة، ورماده يملأ القروح. وقد نبه ابن سينا الى الحذر عند استخدام الرصاص لأن رائحته مادة سامة للانسان. وقد جاء الطب الحديث ليؤكد هذه الحقيقة حيث يستخدم اليوم بحذر شديد في الدواء.

وبعد فان ما قدمناه من مجهودات الشيخ الرئيس ابن سينا وفضله في تحديد الوصفات النباتية والحيوانية والكيميائية لعلاج الأمراض المعدية والالتهابات والتقرحات وقتل الجراثيم، يعتبر صورة سريعة لما جاء في كتاب «القانون». ولا اعتقد ان حديثي قد شمل كل ما جاء به ابن سينا في هذا المضمار، ولم ادخل في تفصيلات تحضير الوصفة والدواء كأن تكون من ورق النبات او من زهره أو من ثمره أو من بذرته، ولم اتبحر في شكل الوصفة ان كانت مسحوقة او شرابا أو مرهما أو خلافه. كل ذلك لأن غرضنا في هذا الكتاب هو القاء الضوء على مجهودات ابن سينا، ولفت نظر الباحثين والعلماء والاطباء الى فضل الاطباء المسلمين الأوائل في مجال الدواء. وكل من يريد الاستزادة والتفاصيل فعليه الرجوع الى كتاب «القانون» لابن سينا وسيجد الاجابة الشافية.

ولم يقتصر بحث اطباء المسلمين الأوائل على حقيقة المرض واسبابه واعراضه وعلامات وطرق علاجه، ولم تقتصر جهودهم على تحديد الدواء وتركيب الوصفات من البيئة التي حولهم، بل اتبعوا ذلك بتحديد الجرعة الدوائية الشافية من المرض، وفرقوا بين الجرعة التي ينالها الطفل المريض عن الشخص البالغ.

فقد ورد في كتاب «تاريخ طب الاطفال عند العرب» للدكتور محمود الحاج قاسم محمد ان الطبيب الاسلامي احمد بن محمد الطبري (٣٢٠ ـ ٣٦٦هـ) نصح بأن تكون جرعة الكبار مختلفة عن جرعة الصغار إذ يقول : «فأما الأدوية التي تستعمل في الكبار فلا تصلح للأطفال البتة ولا تحتملها معداتهم ولا امزجتهم». وبالطبع فان هذه نصيحة هامة للطبيب والصيدلي، كي نتجنب الاخطار القاتلة ونقلل من الآثار الجانبية. وتعتبر هذه الملاحظة نقطة تحول كبرى في تاريخ العلاج والصيدلة.

اما يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي المتوفي سنة ٤٩٣هـ فقد جاء يقول «ينبغي ان يراعى في وقت المداواة لكل مرض نوع ذلك المرض وقوة المريض ومزاجه الخارج عن الطبع وسن المريض». وهذا هو المعمول به في زماننا هذا في الطب الحديث. فيجب اولا ان نختار الدواء الصالح للمرض، ثم نحدد كمية جرعة الدواء التي نعطيها المريض حسب قوة احتماله وحالته المرضية وعمره. وبعد ذلك جاء ابو الحسن علي بن هبل البغدادي ليؤكد نفس هذه الملاحظات ويطالب بالتفريق في الجرعة الدوائية بين الطفل والكبير وكذا الحال مع ابي علي بن سينا وأبي بكر الرازي واحمد بن محمد البلدي.

ويقول الدكتور محمود الحاج قاسم محمد ان اطباء المسلمين الأوائل استعملوا الأوزان الصغيرة جداً عند تركيب الدواء مثل الحبة والقيراط (حبتان ونصف) والداتق (سدس درهم) والدرهم والأوقية. واذاعلمنا ان الحبة تساوي ٠,٠٦٨٩ جرام، فاننا نلمس مدى حرصهم على تحديد الجرعة المناسبة للمريض حسب عمره ونوع مرضه وبمنتهى الدقة.

وقد انفرد احمد بن محمد البلدي بملاحظة هامة، وهي ضعف تأثير الدواء على المريض بمرور الأيام لتعوده عليه. حيث يقول : «ان الطبيعة اذا اعتادت الدواء الواحد والفت قوته قل نفعه ولم يؤثر فيها اثرا حسنا كثيراً». وهذه الملاحظة سجلها البلدي في القرن الرابع الهجري، وجاء الطب الحديث ليؤكدها. وهي التي تعرف الآن بمقاومة الجرثوم للمرض، فان الجرثوم اذا الف الدواء سيبتكر طرق مناعة يهرب بها من اثار الدواء القاتل. وهناك جراثيم عديدة لها هذه القدرة مثل جرثوم الدرن والمكورات العنقودية وعصيات القيح الأزرق.

وتنبه الاطباء المسلمون الأوائل مثل الشيخ ابن سينا الى ملاحظة هامة اخرى وهي انتقال الدواء عن طريق الرضاعة الى الطفل، اذا اعطيت الأم دواء ما لمرض معين. ولذلك كان الواجب الانتباه لذلك عند علاج الأم المرضعة. وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن خالد بن الجزار القيرواني وجه اطباء زمانه الى ضرورة ان يكون مذاق ادوية الاطفال حلوا ومستساغا للطفل حتى يستطيع تناوله بسهولة. وهذا هو المعمول به الآن في كل مصانع الدواء في العالم عند تحضير ادوية الأطفال.

(انتهى)

دعاء اليوم

اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

الرياضة السعودية

في الأسبوع الثاني لمسابقة كأس الاتحاد التنشيطية: توترت أعصاب اللاعبين.. وتزايدت حالات الطرد والانذار

● الهلال والنصر قدما عرضا قويا لكنه افتقد متعة الاهداف
● الوحدة: تكتيك واصرار
الاتحاد: تفوق بلا فاعلية

لم تضف مباريات الاسبوع الثاني لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم جديدا يجذب الجمهور لمتابعة مبارياتها، وباستثناء العرض القوي والمثير، الذي قدمه فريقا الهلال والنصر فان بقية المباريات لم تشهد الكرة المعوبة، في ماعدا زيادة التوتر بين اللاعبين، الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد بطاقات الطرد الحمراء الى اربعة في الاسبوع الثاني، بعد ان كانت واحدة فقط في الاسبوع الاول.

على صعيد التنافس، استمر الاهلي في صدارة المجموعة الاولى بنقطتين وهدف، يليه الوحدة بالرصيد نفسه، وله هدفين وعليه مثلهما، وبقي الاتحاد بدون نقاط، وتصدر النصر المجموعة الثانية بنقطتين من تعادلين بدون اهداف مع الشباب والهلال اللذين سيلعبان غدا مباراتهما الثانية، وتصدر النهضة فرق المجموعة الثالثة بتعادلين مع القادسية، والاتفاق (صفر ـ صفر، و٢ ـ ٢) واستمر الانصار في صدارة الرابعة باهدافه الاربعة في مرمى الرائد، الذي خسر في الاسبوع الثاني من الطائي صفر ـ ١. وفي ما يلي استعراض كامل لاحداث المباريات الثلاث:

افتقد لقاء الهلال مع النصر مساء يوم الاحد بملعب رعاية الشباب بالملز في اطار منافسات الاسبوع الثاني لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية متعة الاهداف فتقاسم الفريقان حصيلة اللقاء بفترته الزمنية وبالتعادل دون اهداف. وفي الوقت الذي سجل الهلال اول نقطة في المسابقة رفع النصر رصيده لنقطتين من تعادل سابق مع الشباب الذي سيلاقي الهلال نهاية الاسبوع الجاري.

وتميز لقاء الهلال مع النصر بالقوة المغلفة بالاثارة التي دوما ما تحفل بها مقابلاتهما. بيد ان المنافسة الاخيرة شهدت حماس الشباب من عناصر الفريقين التي تشارك لاول مرة وتبعا للاعداد المبكر لفريق النصر سيطرت عناصره على فترات الحصة الزمنية الاولى واضاع مهاجموه عدة فرص تصدي لها حارس مرمى فريق الهلال خالد الدايل الذي اضاع زملاؤه كنتيجة حتمية للايقاع الفني بطريقة ٢/٤/٤ فيما بسط لاعبو النصر نفوذهم على منطقة المساندة وتسخير الكرات البينية الثنائية والثلاثية باتجاه الجانبين في استغلال ضعف العامل اللياقي لظهيري الهلال الذي لم يلتقط لاعبوه انفاسهم الا مع صافرة حكم اللقاء منهيا الشوط الاول.. ومع بداية الفترة الزمنية الثانية اجرى مدرب الهلال (فيداتو) تغييرا في خططه الفنية عندما اشرك منصور رشيد بديلا لوليد المدوح لينفذ منصور عبر طرق وعرة مشكلا خطورة اثارت زوابع في خط الظهر النصراوي الذي فقد في هذه الحصة عامل السيطرة على الكرة، في الوقت الذي اصبحت فيه عناصر الهلال اكثر اتزانا وتمركزا في جوانب الميدان. الا ان الهجمات الفردية والثنائية للفريق الهلالي لم تحقق نهايات ايجابية نسبة الى الغزو من العمق واغفال الجانبين الامر الذي اهدر قوة فريق الهلال. وفي خضم السيطرة الهلالية وقعت احداث دراماتيكية بين علي العجمي (قشاش فريق الهلال) وناصر الفهد (مهاجم فريق النصر) حينما تشابكا بالايدي وبالارجل ليعلن حكم اللقاء عمر المهنا عن طرد اللاعبين المذكورين في منتصف الشوط الثاني. وافاد هذا فريق الهلال في زيادة فرض سيطرته على المباراة. ومع ان الفريق لم يحقق الفوز، فان جمهوره خرج راضيا عن العرض الذي قدمه الفريق، ذلك انها المباراة الاولى له في الموسم.



لقطة من مباراة الوحدة والاتحاد:
صورة خاصة بالاقمار الصناعية ـ تصوير احمد ك.

مباراة توتر

اما مباراة الاتفاق والنهضة فقد كانت حافلة بالانذارات وشهدت طرد «كابتن» الفريق الاتفاقي عيسى خليفة الذي تعمد ضرب احد لاعبي فريق النهضة.

بدأت المباراة بجو مشحون من كلا الفريقين بسبب حكم المباراة الذي تسرع في استخدام اسلوب (الانذار المبكر) واخرج بطاقته الصفراء اكثر من مرة مما اثر على سير المباراة واخرجها عن الطابع الفني المتوقع ان تظهر به. وهي المباراة الاولى للاتفاق، والثانية للنهضة في المسابقة.

افتقدت المباراة لأية مهارات فنية او ابداعات كروية وسارت برتابة تقاسم فيها الفريقان المستوى المتوسط والسيطرة في وسط الملعب رغم ان بدايتها شهدت تحركا مبكرا للاعبي النهضة واحرز له فتحي النجدي في الدقيقة الرابعة من المباراة الهدف الاول. وحرك هذا الهدف الفريق الاتفاقي بعد ان اعاد تنظيم صفوفه، وبدأ الضغط عن طريق التمريرات الجانبية، واستطاع ان يتعادل بهدف احرزه زكي الصالح في الدقيقة ١٣ من الشوط نفسه.. وحاول الاتفاق الاستفادة من تراجع النهضة الا ان الدفاع النهضاوي اعتمد على كشف التسلل ونجح في ذلك مما دعا الاتفاق للعودة الى التمريرات القصيرة في وسط الملعب في الوقت الذي لم تكن هناك خطورة من هجوم النهضة وظلت معظم كرات الفريقين دون خطورة او فعالية الى ان حدث تطور مفاجيء في نهاية الربع الثاني من الشوط الاول عندما بدأ ظهير النهضة في التصدي على ابو حيدر، ليتدخل قائد الاتفاق عيسى خليفة ضاربا ظهير النهضة، واختلط الحابل بالنابل، وطرد حكم المباراة عيسى خليفة ونقل لاعب النهضة عبد الرحمن الراشد بسيارة الاسعاف ليكمل الاتفاق المباراة بعشرة لاعبين فقط.

هذا التطور المفاجيء أجبر الاتفاق على اللعب بطريقة ٤/٣/٢ فلعب ابو حيدر وجمال محمد في الهجوم بينما تراجع عمر باخشوين الذي ابدع وقاد الاتفاق بجدارة ليحل محل عيسى خليفة في مركز الوسط وبالطبع هبط الاداء الاتفاقي في الوقت الذي ظل النهضة في وضع عادي لم يستفد من هذا التطور الايجابي بالنسبة له، مما دعا الاتفاق للبدء ثانية في الضغط على الخصم رغم انه يلعب بعشرة لاعبين فقط.

ورغم ان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وكذلك بخمسة كروت صفراء وكرت احمر فانه كان افضل من الشوط الثاني الذي كاد ينتهي بفوز الاتفاق بهدفين لولا ان لاعبي النهضة استيقظوا في آخر خمس دقائق من المباراة وتعادلوا في الوقت بدل الضائع الذي اجتسبه حكم المباراة.

تحقيق لـ الشرق الأوسط
اشترك فيه:
من جدة: كمال حامد
من الرياض:
خالد القضيب
من الدمام: محمد البكر

الاهداف

ـ في الدقيقة ٤ من الشوط الاول نفذ ابراهيم الغدير ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء وصلت الى عمر شهاب الذي حولها الى فتحي النجدي احرز منها هدف النهضة الاول.

ومن ضربة حرة مباشرة مماثلة لعبها عيسى خليفة لزكي الصالح الذي عالجها بقوة ومن خارج منطقة الجزاء محرزا هدف التعادل للاتفاق في الدقيقة ١٣ من الشوط نفسه.

ـ اضاف عمر باخشوين هدفا اتفاقيا ثانيا في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بعد ان لعب جمال محمد كرة قوية ارتدت من المدافعين لباخشوين الذي ارسلها قوية كهدف ثان لفريقه.

ـ بعد ان انتهى الوقت الاصلي من المباراة وفي الوقت بدل الضائع، احرز خالد خليفة هدف النهضة القاتل ليتعادل الفريقان بهدفين لكل منهما.

الزياني يدافع عن الحكم

بعد ان انتهت المباراة صرح خليل الزياني مدرب الفريق الاتفاقي قائلا:

«كنا نتمنى ان تكون المباراة افضل من ذلك والا نبدأها هذه البداية الخشنة واستنكر ما حدث خاصة وان المباراة بين فريقين تربطهما علاقات طيبة، وقد كانت المباراة متوسطة ورغم ان الاتفاق لعب بنقص في صفوفه لكن هذا النقص لم يظهر بسبب وجود لاعبين لديهم الغيرة على فريقهم وحريصين على مستواهم ولذلك اعتقد اننا قدمنا مستوى طيبا خاصة في بداية الشوط الثاني».

وعلق الزياني على حكم المباراة قائلا «لا استطيع ان ألومه وأحمله مسؤولية ما حدث لان اللاعبين لم يساعدوه ليقود المباراة على افضل وجه وأي حكم آخر كان سيتعرض لما تعرض له والحكم أدى دوره».

وعن خروج عيسى خليفة قال «ان عيسى خليفة له مكانته في الفريق، لكن اعتقد ان الفريق قادر على تقديم مباراة جيدة امام القادسية الاسبوع المقبل».

وعلق عيسى خليفة على طرد الحكم له قائلا «قبل كل شيء أود ان اقول ان النهضة فريق صعب، وليس سهلا، وان الصحافة ساعدت على خلق جو من التوتر بين الفريقين قبل المباراة واعتقد ان المباراة كان يجب ان لا تكون بهذه الصورة وخاصة ما تخللها من أحداث.. اما من حيث طرد الحكم لي فاني قد اكون استحقه لكن كان على حكم المباراة ان يبحث عن الاسباب التي كانت وراء تصرفي، فقد تعمد لاعب النهضة الاعتداء على زميلي امام حكم المباراة والجمهور، ففقدت اعصابي وضربته فطردني الحكم، رغم ان لاعب النهضة بدأ بالضرب متعمدا وكان يستحق الطرد قبلي».

الجدير ذكره ان حكم المباراة سعد الربيعة والذي عاونه عبد العزيز النويشيرا وخليفة السويلم ابرز سبع بطاقات صفراء لكل من زكي صالح وعبد الرحمن الراشد، وبلال الشامي، ومبارك ابو حيدر، وعبد الله الصالح، وفهد المرجان، وعمر شهاب، علاوة على كرت احمر لقائد الاتفاق عيسى خليفة.

● اما لقاء الطائي والرائد يوم الاحد الماضي بالمسطح الاخضر لمدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة فقد غلب عليه ضعف الأداء وانحدر العطاء الى درجة ما دون المتوسط في المستوى الفني بجانب احداث دراماتيكية اسفرت عن طرد لاعب فريق الرائد صالح المبارك في الشوط الثاني وخروج فريقه خاسرا اللقاء بهدف دون مقابل خطفه محمد السيف في الدقيقة ٩٢ من المباراة التي بدات بسيطرة لعناصر فريق الطائي في وسط الميدان فشلت معها المحاولات الهجومية في احراز هدف مبكر لبراعة حارس مرمى الرائد الدخيل في الزود عن مرماه والتكتل البشري لدفاع الرائد.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الرائد وتقاسم الفريقان الايقاع الفني طيلة الشوط حتى سجل الطائي اول تغطية في رصيده خلال مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم متساويا مع نظيره الانصار الذي سيقابله نهاية الاسبوع الجاري في الوقت الذي لم يسجل فيه فريق الرائد اي نقطة من مباراتين.

الوحدة.. والاتحاد

اما مباراة الوحدة والاتحاد التي اقيمت مساء اول من امس الاثنين بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة التي انتهت رسميا بفوز فريق الوحدة على فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد فقد شهدت بعض الاثارة.

أحرز فريق الوحدة هدفيه في الدقيقة الاولى والاخيرة من عمر المباراة.. وخلاف ذلك كان فريق الاتحاد صاحب السيطرة الكاملة على مجريات اللعب والاكثر وصولا لمرمى منافسه. كيف كان هذا؟.. ولماذا كسب الوحداويون؟ وخسر الاتحاديون؟..

كانت المباراة مسبوقة على غير العادة بشعور غريب في دوائر الفريقين بسبب تصريح ناري اطلقه المدرب العربي المعروف محمود ابو رجيلة قلل حول قدرات الفريق الاتحادي.. وتوالت ردود فعل متباينة حول هذا التصريح كان معظمها وعيد وتهديد لـ «ابو رجيلة» بان الملعب هو الميدان الفاصل وفيه الرد الحاسم. وكان لهذا الشعور دوره الكبير فيما صاحب المباراة من احداث.

بالاضافة الى ذلك كان فريق الاتحاد وبكل المقاييس والمعايير الفنية هو الافضل اعدادا والاكثر ترابطا والاحسن انسجاما في تشكيلته حسب مبارياته التجريبية وتكامل جهازه الاداري والتدريبي. ويضاف الى ذلك انه كان نجم الموسم الماضي الذي حقق احدى بطولاته الثلاث وجاء في المركز الثاني للبطولتين الاخيرتين وهذا شرف لم ينله فريق آخر.

اما فريق الوحدة فقد دخل المباراة تحت ظروف صعبة اهمها مواجهة التحدي الاتحادي العارم ومجابهة فقدان افضل خمسة من لاعبي الفريق بسبب الاصابات والايقاف ثم الحالة النفسية التي صاحبت الفريق بعد تلقيه لهزيمة مبكرة في الموسم وادائه لعرض متواضع امام فريق النادي الاهلي.

هذه الظروف حدث فيها تغيير شامل في كل شيء بعد الدقيقة الاولى من المباراة حينما كانت كرة لاعب فريق الوحدة الشريف سليمان بركاتي تعانق شباك حارس مرمى فريق الاتحاد حسن عطية وهذا ما لم يكن مأخوذا في الاعتبار من قبل الفريقين.

● تسيد افراد فريق الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة تماما وفرضوا سيطرتهم الكاملة على مجرياتها ووصلوا كثيرا لمرمى فريق الوحدة ولكن كانت النتيجة ماتزال تشير الى ١/صفر لصالح الوحدة الى ما قبل النهاية بثلاث دقائق لعدة اسباب منها:

١ـ تألق حارس مرمى الوحدة زهير شاكر في التصدي لكل الكرات الاتحادية العالية والارضية والملعوبة من اليمين واليسار ليستحق بذلك لقب نجم المباراة.

٢ـ لم يغير فريق الاتحاد من طريقته التقليدية في ارسال الكرات لمهاجميه فكانت كلها تنتهي على رؤوس مدافعي الوحدة وبين يدي حارسهم.

٣ـ بلغ الحماس بلاعبي الاتحاد مبلغا كبيرا في الاندفاع نحو مرمى الوحدة لتحقيق التعادل والفوز للدرجة التي كان يتواجد كل لاعبي الهجوم والوسط والدفاع داخل منطقة جزاء فريق الوحدة مما فتح المجال احيانا لغارات وحداوية مرتدة.

٤ـ اعتمد فريق الاتحاد وبالاخص مدافعوه على تقديرهم الشخصي في تحديد حالات التسلل ووقفوا اكثر من مرة متيحين للاعبي الوحدة فرصة الانفراد بحارسهم.

٥ـ اجاد لاعبو فريق الوحدة تطبيق خطة مدربهم محمود ابو رجيلة بتكثيف وسط ملعبهم وابقاء الكرة لاطول مدة زمنية فيما بينهم بتمريرات قصيرة وساعدهم اصرارهم على تنفيذ ذلك.

٦ـ كانت الثقة مفقودة تماما بين لاعبي الاتحاد وحكم المباراة منذ الدقيقة الاولى التي احرز فيها فريق الوحدة هدفه الاول.

حول المباراة

● حضر المباراة جمهور غفير للغاية وقد عانى كثيرا في الدخول والخروج رغم الجهود الكبيرة التي بذلها رجال الامن.

● علق الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بان فريق الوحدة لم يكن الافضل وان حكم المباراة كان جيدا رغم انه لم يحتسب ركلة جزاء صحيحة لفريق الاتحاد.

● حضر المباراة الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي وبعض اعضاء مجلس ادارة ناديه وجميع لاعبي فريق كرة القدم الذين يستعدون لاداء مباراة هامة بعد غدا (الجمعة) امام فريق نادي الاتحاد بجدة.

● مثل فريق الوحدة زهير شاكر ومحمود متولي وعبد الله اليماني وبدر الدين عبد الرحيم وخالد باناعمة وعصمت بابكر وسليمان بركاتي وحسن جلي وذبيان الجيزاني (حسن القاطي) وحسن السيد (كابتن) ومحمد نويرة (عبد العزيز الراشد).

● مثل فريق الاتحاد.. حسن عطية وسعد بريك وأحمد جميل وحامد عبيد وسراج فريج (عبد الله السريحي) ومحفوظ حافظ وعمر عيدروس وعبد الله غراب (كابتن) وكمال ظافر وصرح المولد وحمود القرني.

لقطة من مباراة الهلال والنصر: محمد بخيت يعترض محمد النفيسة وسعيد زاهر (١٥) وخالد جابر (١٠) ينتظران النتيجة.

الامير فيصل بن فهد

الامير فيصل بن فهد يترأس اليوم اجتماع اتحاد الكرة

● يرأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ظهر اليوم (الاربعاء) اجتماع مجلس ادارة الاتحاد بمكتبه بمبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة. وعلمت «الشرق الاوسط» ان من أهم الموضوعات التي يتناقشها الاجتماع اقرار الجدول النهائي لبطولة الدوري العام للموسم الحالي بالاضافة لاعداد المنتخب السعودي للالعاب الاسيوية وموضوعات اخرى عامة تتعلق بانتقالات بعض اللاعبين من اندية اخرى.

عبد الرحمن الدهام

الدهام يطالب اللاعبين باحترام قواعد اللعب النظيف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه الى المنامة صباح غد (الخميس) عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودية لحضور اجتماعات اللجنة التنظيمية للعبة بدول الخليج العربية، والتي ستعقد هناك لبحث ترتيبات استضافة الكويت للبطولة الخامسة لاندية مجلس التعاون، ونشاطات منتخب المجلس خلال الموسم الرياضي الحالي.

وقال الدهام ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن حالات الطرد المتعددة التي وقعت في الاسبوعين الاولين من مسابقة كأس الاتحاد «ان ما حدث امر طبيعي، ويعود بدرجة رئيسية الى توتر اعصاب اللاعبين بحكم كونها المباريات الافتتاحية، وكان ينبغي ان يعمل الاداريون والمدربون على تهدئة اعصاب اللاعبين، وتوجيههم للعب النظيف». واضاف «ان قرارات الطرد التي اتخذت جاءت في محلها، نتيجة الضرب المتعمد، او تعمد الخشونة» مشيرا الى ان التعليمات قد اعطيت لجميع الحكام بعدم التهاون في المخالفات التي تندرج تحت تعمد الضرب او الخشونة، حفاظا على سلامة اللاعبين، ورغبة في امتاع المشاهدين، وشدد الدهام على ان «اللاعبين الذين سيخالفون قواعد اللعب النظيف سيبعدون من المباريات، وقد يترتب على سلوك بعضهم ايقافهم عن اللعب».

اتحاد الكرة يرفض دعوى الانصار ضد الاتحاد بسبب اعتذاره عن اللعب امام فريق الترسانة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

رفض اتحاد كرة القدم قبول الشكوى التي تقدم بها نادي الانصار بالمدينة المنورة يطلب فيها إلزام نادي الاتحاد بتعويض الانصار عن الخسائر التي لحقت به نتيجة اعتذار الاتحاد في آخر لحظة عن عدم اللعب مع فريق الترسانة المصري لكرة القدم اثناء زيارته للسعودية.

وقال لـ «الشرق الاوسط» عبد الله خطيري رئيس مجلس ادارة نادي الانصار «ان السكرتير العام المساعد لاتحاد كرة القدم عبد الرحمن الدهام طلب من الانصار اثبات شكواه بصورة من اتفاق الناديين على هذه المباراة، ولان الاتفاق بين الطرفين كان شفهيا، فقد رفض اتحاد الكرة قبول الشكوى».

واضاف «لقد فوجئت بتلقي اتصال هاتفي من رئيس نادي الاتحاد يعلن فيه الاعتذار عن عدم تأدية المباراة لاصابة خمسة من لاعبي فريقه في المباراة الثانية مع الفريق السويدي في الوقت الذي طلب بوب هاوتون مدرب فريق نادي الاتحاد اللعب مع فريق المريخ السوداني، وهنا لا اعلم من الذي اعتذر؟».

وقال خطيري «ان زيارة فريق الترسانة المصري كلفت الانصار مبالغ كبيرة، وان النادي كان يعتمد على دخل مباراة الاتحاد مع الترسانة لتغطية جانب من التكاليف، ولأن اعتذار الاتحاديين جاء في وقت ضيق جدا، فاننا لم نجد فرصة كافية للاتصال بأندية اخرى للعب مع الترسانة.

الامير عبد المجيد حريص على دعم الانصار

ـ وينوه عبد الله خطيري بالدعم الذي تلقاه الرياضة في المدينة من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة، وقال ان الامير عبد المجيد ابدى حرصه واهتمامه بتكثيف استعدادات الانصار لدخول مسابقة كأس الاتحاد السعودي لتكون مشاركته فعالة في الدوري الممتاز، وكأس الملك. وأشار الى ان الامير عبد المجيد طالبهم خلال استقباله لهم الاسبوع الماضي بالمحافظة على المستويات الرائعة التي ظهر بها فريق الانصار في الموسم الماضي، وقال لهم «انكم غير مطالبين في هذا الموسم بالمنافسة على البطولة، لكن عليكم اللعب للبقاء في الدوري الممتاز».

وذكر ان الامير عبد المجيد وعد بزيارة تفقدية لنادي الانصار. وحيا رئيس الانصار الجمهور المخلصة للاعبي فريق كرة القدم وجهازين الفني والاداري لتحقيق بداية ايجابية للموسم بالفوز في اولى مباريات كأس الاتحاد على فريق الرائد ٤ ـ صفر، وأثنى على دعم جهود النادي، وقال «ان استعداد الانصار في مستوى البطولة، ولن يضع اعتبارات معينة للفرق الكبيرة او الصغيرة، وسيسعى للاستفادة من كافة الفرص المتاحة امامه لتحقيق افضل النتائج».

أخبار رياضية

● قرر الاتحاد السعودي للكراتيه والتايكواندو والجودو الاعتذار عن المشاركة في بطولة العالم للكراتيه المزمع اقامتها باستراليا خلال الشهر المقبل.. ويذكر ان اعضاء المنتخب السعودي كانوا قد التحقوا بمعسكر في بيوت الشباب بالرياض لمدة ثلاثة ايام باشراف المدرب السعودي صالح العريض.

● فاز فريق كرة القدم بنادي الشباب على نظيره الفيصلي أحد اندية الدرجة الثانية في اللقاء الودي بينهما مساء أول من امس (١/٣) بمناسبة افتتاح المنشآت الرياضية بالنادي الفيصلي الذي اقام حفل عشاء تكريمي لفريق الشباب.

● عاد الى السعودية يوم امس النجوم الخمسة الذين تخطاهم الاختيار لتمثيل منتخب السعودية الأول لكرة القدم في الالعاب الآسيوية، واللاعبون هم: عبد الرحمن اليوسف (الهلال)، وعصام سفيان (الشباب)، وسلمان نمشان (الاتفاق)، ويحيى عامر، ومحمد المترو (الاهلي).

وكان الجهاز الفني للمنتخب السعودي قد قرر في آخر لحظة ابقاء فريد عبد الغني لزيادة عدد لاعبي الدفاع الى ٨ من بين ٢٢ لاعبا وقع عليهم الاختيار، في مقابل ذلك انخفض عدد لاعبي خط الوسط الى خمسة، وكان قد تقرر اختيار لاعبين اضافيين للانضمام للعدد المسموح به وهو ٢٠ لاعبا، واختير لذلك الغرض اللاعبان عبد الرحمن اليوسف، وسعد مبارك، وفي الاجتماع الاخير للجهاز الفني للمنتخب، واستقر الرأي على اختيار سعد مبارك، وفريد عبد الغني.

رسالة البحرين الرياضية

الهلال يخسر امام الكويت، والمحرق يتصدر في البطولة الخليجية للناشئين بكرة القدم:

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

مني ناشئة فريق ناشئي نادي الهلال السعودي امس بهزيمة ثانية في بطولة ابطال الدوري لدول مجلس التعاون في كرة القدم على مستوى الاشبال.

خسر الهلال امام الكويت الكويتي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله وليد عبد العزيز في الدقيقة ٧٠ من المباراة. وبهذه النتيجة تضاءل امل الهلال في المنافسة بينما ارتفع رصيد الكويت الى اربع نقاط مجددا امله في البطولة.

أرجع منصور المنصور مساعد مدرب الهلال اسباب الخسارة لسوء اداء اللاعبين ولكبر سن بعض لاعبي الكويت، ويؤكد انه يتجاوز السن القانوني.

في الوقت ذاته اكد محمد عبد الله مساعد مدرب الكويت ان الهلال قدم عرضا جيدا رغم الخسارة وامتدح حارس مرمى فريقه هاني فالح الذي تصدى للعديد من الهجمات الهلالية.

من جهة اخرى تصدر المحرق (البحرين) البطولة بعد فوزه امس على النصر العماني ٤/١ ليرتفع رصيده الى خمس نقاط ويظل رصيد النصر عند نقاطه الثلاث. سجل اهداف المباراة للمحرق صلاح ابو عنبر ومحمد صالح (هدفين) وفيصل عبد العزيز بينما سجل للنصر العماني سمير بشير.

منتخب البحرين غادر الى الصين

● غادر المنامة في ساعة مبكرة من صباح امس متوجها الى الصين الوطنية وفد منتخب البحرين الاول لكرة القدم ليلعب هناك مباراتين تجريبيتين يومي ١٤ و١٦ من الشهر الجاري استعدادا للمشاركة في الالعاب الاسيوية العاشرة بسيؤول.

يترأس الوفد عبد العزيز الحسن مدير المنتخبات الاهلية، بعضوية دوبي ستيين مدربا، وسلمان شريدة مساعدا للمدرب، وعيد عبد الله اداريا، وويلسون اختصاصيا بالعلاج الطبيعي، والزميل ماجد سلطان صحفيا مرافقا و٢٠ لاعبا.. ليس بينهم اللاعب حمد محمد مهاجم البحرين المعروف، الذي تخلف لاصابته، وكذلك قلب الهجوم الناشيء ابراهيم عيسى الذي سيبقى في البحرين لتأدية امتحانات دراسية.

رسالة الكويت الرياضية

في مؤتمر صحفي لمدرب ومدير المنتخب الكويتي لكرة القدم: الدخيل طلب العودة من لندن وغير رأيه في المطار

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

عقد صالح زكريا مدرب منتخب الكويت لكرة القدم واحمد السرهيد مدير المنتخب مؤتمرا صحافيا ظهر اول من امس تحدثا فيه عن الاعداد للالعاب الآسيوية المقبلة في سيؤول واجابا على بعض الاسئلة الصحفية.

واوضحا اسباب عدم تسجيل فيصل الدخيل وعبد الله البلوشي وخالد الشليمي ضمن الـ ٢٠ لاعبا المحليين لتمثيل الكويت. وشرح احمد السرهيد مشكلة فيصل الدخيل من بدايتها الى نهايتها وقال ان المشكلة ظهرت بعد وصول فيصل للمعسكر التدريبي في لندن بيومين وبعد ان لبينا كل طلباته وقدرنا ظروفه للتأخير في السفر مع اللاعبين من الكويت، وقد دخل المعسكر يوم ١٩ اغسطس (آب) وتدرب بجدية صباحا ومساء الا ان حالته تغيرت بعد يومين، وظهرت عليه الكآبة وعدم الرضا وقل عطاؤه بشكل ملفت للنظر، وطلب العودة للكويت لانه لا يستطيع الاستمرار والعطاء، وكان ذلك بعد ان تسلم تلكسا من شركتهم بالكويت لا نعرف تفاصيله، وبعد الاجتماع به والتأكيد له على حاجة الفريق له، وتمسك المدرب به اصر على العودة.

ثم غير فيصل رأيه وعاد من المطار وقال انه سيبقى مع الفريق بعد رفع اسمه من قائمة اللاعبين المسجلين، وبعد ذلك لم يكن هناك مجال لعودته ثم غادر الى الكويت ولم يكن هناك هضم لحقه، وفيصل مازال ابن

المدرب: انا لا العب بالاسماء

وقال صالح زكريا بخصوص مشكلة فيصل الدخيل «انا كمدرب لا العب بالاسماء ولن اجامل احدا، ولو بحثت عن اسماء بدون عطاء سيضيع المنتخب ولذا احترم اسم فيصل الدخيل لكن ليس على حساب المنتخب ولا اعطيه العذر بعد ان اجتمع به رئيس الاتحاد ومدير المعسكر التدريبي وانا ومدير المنتخب وكان فيصل يعلم انه ضمن قائمة العشرين لاعبا منذ فترة بشرط ان يعطي ويكون جاهزا للعب».

واضاف المدرب «مشكلة فيصل مزعجة واقول انه من الصعب ان نستغني عن فيصل عندما يعطي لكنه من الظلم ان احرم لاعبا جاهزا ومستعدا للعبة».

واعلن صالح زكريا بانه لن يشرك وليد الجاسم الذي لا يقل نجومية عن فيصل الا اذا عاد لحالته الجيدة، وقال انه استبعد عبد الله البلوشي من الاختيار لانه في حالة غير جيدة هذه الفترة وهناك من هو اكفأ منه حاليا.. وخالد الشليمي استبعد من الاختيار للاصابة.

ـ واكد المدرب ان الفترة الباقية كافية للوصول بالفريق لمستوى افضل وذكر انه يعد المنتخب لاربع سنوات مقبلة وانه سيعتمد على العناصر المؤهلة للمشاركة وسيجري تغييرا ملموسا في تشكيل المنتخب مع تمسكه بعناصر الخبرة المؤهلين للاستمرار اضافة الى العناصر الصاعدة



فيصل الدخيل

في بطولة كأس الكؤوس الافروآسيوية:

السعودية تعتذر عن استضافة لقاء القمة بين الجيش الملكي المغربي ودايوو الكوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعتذر الاتحاد السعودي لكرة القدم عن استضافة مباراة بطولة الاندية «الافروآسيوية» المقرر اقامتها خلال الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل، بين فريقي الجيش الملكي المغربي حامل كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري، ودايوو الكوري الجنوبي حامل كاس اندية آسيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاعتذار جاء نتيجة للشروط التي وضعتها لجنة التعاون بين الاتحادين الافريقي والاسيوي

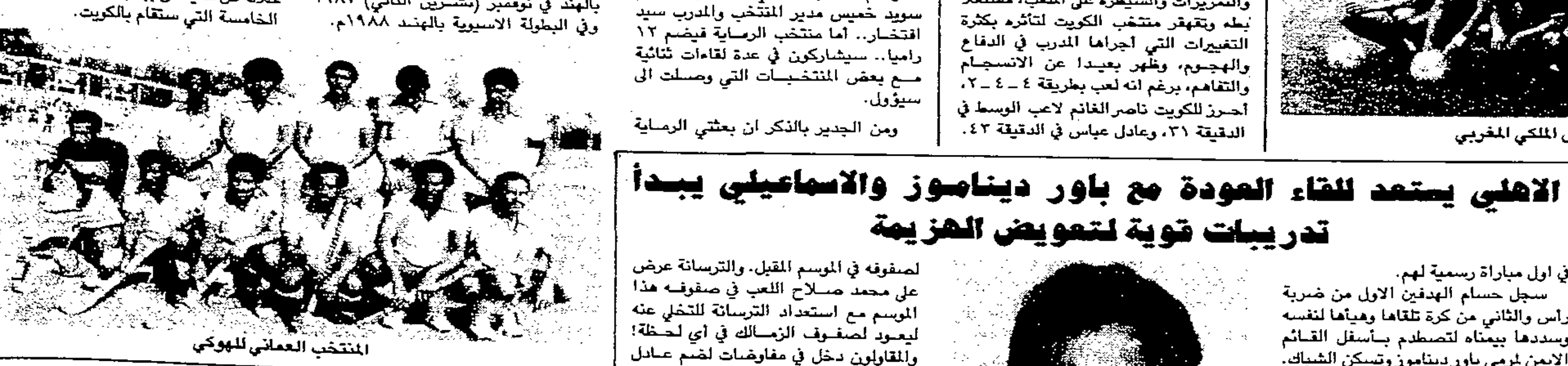
والتي طلبت من الاتحاد السعودي تقديم تسهيلات كبيرة للفريقين تشمل تذاكر السفر ذهابا وايابا، وتوفير السكن والاقامة علاوة على مصروف جيب بواقع ٥ آلاف

دولار لكل فريق، وتشكل هذه الاشتراطات تكاليف باهظة للمباراة التي ستكون الاولى من نوعها بين فريقين من القارتين، وتهدف الى ادخال فرق اندية القارتين في بطولة اندية العالم.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد عرض على الاتحادين الافريقي والاسيوي تنظيم المباراة بالسعودية على ان يتولى

الاتحادان كافة الامور المتعلقة بالتنظيم المالي للمباراة، وينتظر ان يبحث الاتحادان الافريقي والاسيوي خلال الاسابيع الثلاثة

المقبلة عرضا جديدا يختلف في شروطه على استضافة المباراة، بعد ان وقع الاختيار على السعودية بالخصوص لتنظيم هذه المباراة.



فريق نادي الجيش الملكي المغربي

شيفيلد ونيسداي يفوز على منتخب الكويت ٥/٢

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
فاز فريق شيفيلد ونيسداي الانجليزي على منتخب الكويت الأول لكرة القدم الذي يستعد للألعاب الآسيوية العاشرة ٥/٢ في المباراة التي جرت بينهما بالكويت.

ظهر خلل دفاعي في منتخب الكويت أدى الى زيادة الاهداف وتميز هجوم الفريق الانجليزي في الشوط الثاني بالسرعة والتمريرات والسيطرة على الملعب، مستغلا بطء وتقهقر منتخب الكويت لتأثره بكثرة التغييرات التي أجراها المدرب في الدفاع والهجوم، وظهر بعيدا عن الانسجام والتفاهم، برغم انه لعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، أحرز للكويت ناصر الغانم لاعب الوسط في الدقيقة ٣١، وعادل عباس في الدقيقة ٤٣.

رسالة عمان الرياضية

منتخبا عمان للهوكي والرماية غادرا الى سيؤول

مسقط ـ «الشرق الاوسط»:
غادر مسقط اول من امس المنتخب العماني للرماية متوجها الى كوريا الجنوبية بعد ان التقى في بانكوك مع منتخب الهوكي القادم من استراليا وسافرا معا الى سيؤول حيث بدأ كل فريق معسكرا تدريبيا استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية.

يضم منتخب الهوكي ١٦ لاعبا، ومعهم سويد خميس مدير المنتخب والمدرب سيد افتخار.. أما منتخب الرماية فيضم ١٢ راميا.. سيشاركون في عدة لقاءات ثنائية مع بعض المنتخبات التي وصلت الى سيؤول.

ومن الجدير بالذكر ان بعثتي الرماية والهوكي تمثلان اول دفعة من وفد السلطنة المشارك في الالعاب الاسيوية.. اما الدفعة الثانية فستمثل منتخب كرة القدم والثالثة منتخب العاب القوى.

● ناقش مجلس ادارة اتحاد الهوكي وسائل تطوير اللعبة في المدارس، وشكل لجنة لهذا الغرض وقرر الاتحاد المشاركة في الدورة الثانية لشباب آسيا التي ستقام بالهند في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ وفي البطولة الاسيوية بالهند ١٩٨٨م.

من ناحية اخرى تم انهاء معظم اجراءات التعاقد مع المدرب الهندي اشوك كومار الذي ينتظر ان يصل الى السلطنة خلال الايام القليلة المقبلة.

● غادر مسقط امس (الثلاثاء) الى الدوحة ابراهيم قمبر سكرتير اتحاد الكرة العماني لحضور اجتماع امناء سر اتحادات دول مجلس التعاون الذي يتحدد خلاله كل ما يتعلق ببطولة الاندية الخليجية الخامسة التي ستقام بالكويت.

المنتخب العماني للهوكي

الرياضة المصرية

الاهلي يستعد للقاء العودة مع باور ديناموز والاسماعيلي يبدأ تدريبات قوية لتعويض الهزيمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدا فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم استعداداته لمباراة العودة مع فريق باور ديناموز بطل زامبيا ضمن مباريات دور الثمانية في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وذلك بعد ان كسب مبارات الذهاب التي جرت مساء الاحد الماضي بالقاهرة ٢/صفر احرزهما اللاعب الصاعد حسام حسن.

وفي الاسماعيلي يبدأ الفريق استعداداته بتدريبات قوية في محاولة لتعويض الهزيمة التي مني بها في مباراة الذهاب امام فريق كالامو بطل زائير حيث خسر المباراة التي جرت في زائير بنتيجة ٢/صفر ويتعين عليه احراز ثلاثة اهداف والحفاظ على شبكته نظيفة لكي يصعد للدور نصف النهائي في نفس المسابقة او التعادل والاحتكام لضربات الترجيح.

ونظرة سريعة على مباراتي الفريقين نجد ان الاهلي فاز بهدفين لحسام حسن (٢٠ سنة) في مباراة شاهدها اكثر من ٥٠ الف متفرج باستاد القاهرة.

سيطر الاهلي على المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها ولاحت له العديد من الفرص السهلة ولكنه اهدرها جميعا بينما تألق ثابت البطل حارس مرمى الاهلي في انقاذ مرماه من اخطر فرص المباراة في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول عندما انفرد به موسيسكا مهاجم ديناموز من خطأ لمحمود صالح ولكن ثابت ارتمى على الكرة ـ بفدائية ـ وابعدها واصيب في قدمه ولم يتمكن من اكمال المباراة فخرج ولعب بدلا منه احمد شوبير.

● مثل الاهلي: ثابت البطل (احمد شوبير) ـ حمدي ابو راضي ومحمود صالح (مصطفى عبده) ومحمد سعد وربيع ياسين ـ علاء ميهوب ومجدي عبد الغني واسامة عرابي وطاهر ابو زيد ـ محمود الخطيب وحسام حسن.. وقد ظهر ثابت البطل بحالة ممتازة في الشوط الاول الذي لعبه.. كما ادى طاهر ابو زيد وحسام حسن مباراة جيدة ونجح محمد سعد في اول اختبار له.. وجاء اداء بقية اللاعبين دون المستوى المتوقع وان كان لهم بعض العذر في اول مباراة رسمية لهم.

سجل حسام الهدفين الاول من ضربة راس والثاني من كرة تلقاها وهيأها لنفسه وسددها بيمناه لتصطدم بأسفل القائم الايمن لمرمى باور ديناموز وتسكن الشباك.

● تألق من فريق باور ديناموز نجماه بيتر سونيموانزا ولاكي موسيسكا وشكلا خطورة في كل الكرات التي سنحت لهما.. وكان غريبا ان اشرك ديناموز في صفوفه اليكس شولا مدرب الفريق الذي مازال مقيدا في الاتحاد الافريقي:

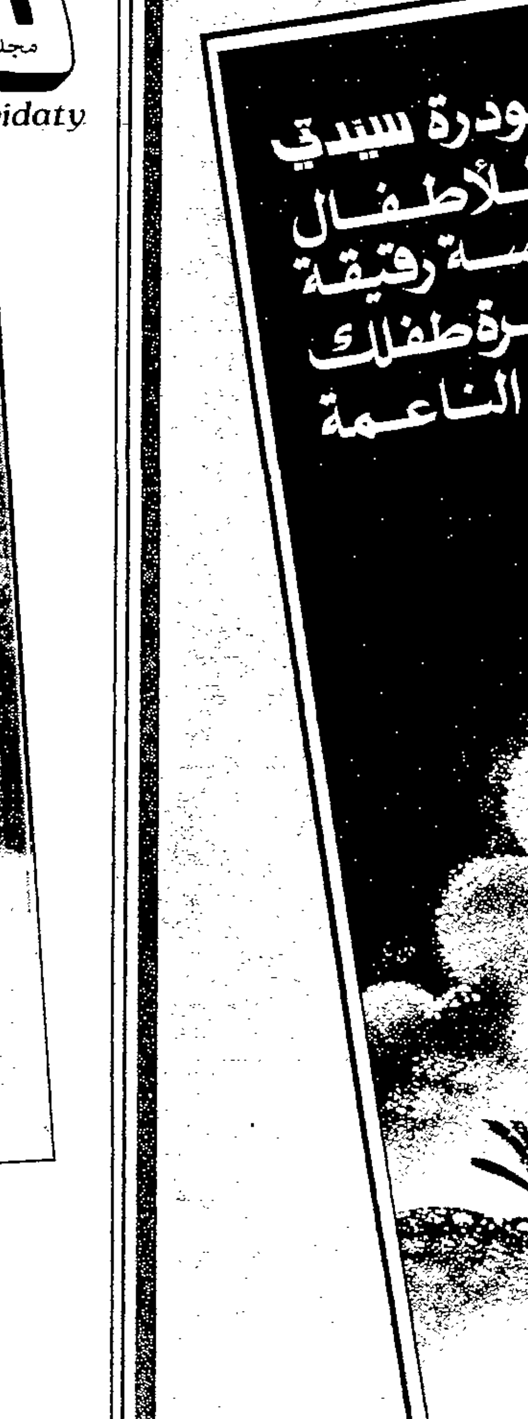
● اجاد حكم توجو الدولي هوناكي كواسي وكان حازما وعادلا تماما في ادارة المباراة واحتسب اكثر من ٣٠ ضربة حرة لصالح الاهلي وانذر ثلاثة لاعبين من ديناموز ومصطفى عبده كابتن الاهلي.

● لعب الاهلي المباراة بزيه الاحمر ـ رغم ان ديناموز كان له الحق في ارتداء الزي الاحمر المقيد لهم في الاتحاد الافريقي ـ ولكنهم تنازلوا عنه للاهلي على ان يرتدي ديناموز اللون الاحمر في لقاء العودة في كيتوي يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري.

كالامو زائير هزم الاسماعيلي ٢/صفر..

وفي مباراة الاسماعيلي كان هو الافضل في معظم فتراتها خاصة الشوط الاول..

وفي زائير.. لقي الاسماعيلي هزيمته امام كالامو ٢/صفر في دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.. كان الاسماعيلي هو الفريق الافضل في معظم فترات المباراة خاصة في الشوط الاول.. ولكن الحكم الكاميروني مارسيل الذي ادار المباراة احتسب ضربة جزاء لكالامو في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني سجل منها موليتجي هدفا لفريقه.. وفي الدقائق التالية واصل كالامو ضغطه ليحرز اتشيلي هدفا ثانيا.. ورغم تلك الهزيمة الا ان الاسماعيلي قد ظهر بمستوى فني اعلى من كالامو مما يؤكد قدرته على التعويض في لقاء العودة بالاسماعيلية يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الجاري.



حسام حسن

● قرر مجلس ادارة نادي الجزيرة الدعوة لعقد جمعية عمومية عادية بالنادي يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري لبحث ميزانية النادي في العام الماضي ومشروع الميزانية في العام المقبل ودراسة شكاوى او مقترحات للاعضاء.. ويصبح اكتمال الجمعية العمومية في جلستها الثانية بحضور مائة عضو فقط من بين اعضاء الجزيرة الذين يزيد عددهم على ٢٠ الف عضو.. كما قرر مجلس الادارة تكريم كل فرق النادي التي حصلت على مراكز متقدمة في البطولات المصرية وكذا اللاعبين الحاصلين على بطولات في الالعاب الفردية ويقام التكريم في شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

مندوبو الاندية المصرية يطاردون نجوم الزمالك غير المقيدين

● تحول نادي الزمالك المصري امس الى خلية نحل لمندوبي اندية الدوري العام التي سارعت لتضم نجوم الزمالك غير المقيدين.. نادي المريخ البورسعيدي عرض ٢٥ الف جنيه على كل من محمد صلاح وعماد المندوه وعادل عبد الواحد لينضموا لصفوفه في الموسم المقبل. والترسانة عرض على محمد صلاح اللعب في صفوفه هذا الموسم مع استعداد الترسانة للتخلي عنه ليعود لصفوف الزمالك في اي لحظة! والمقاولون دخل في مفاوضات لضم عادل عبد الواحد وحتى الاتحاد السكندري بادر هو الاخر بعماد المندوه يعرض عليه الانضمام لفريقه.

من ناحية اخرى يبذل المسؤولون بالزمالك محاولات مستميتة لدى نادي المنيا للحصول على استغناء مهاجم المنيا الدولي ربيع السيد (٢٤ سنة) لينضم لصفوف الزمالك بعد ان نجح الاهلي في ضم حمادة صدقي مدافع المنيا الدولي لصفوفه في الشهر الماضي.

حرص المهندس حسن عامر على السفر بنفسه الى المنيا لاجراء المفاوضات مع مسؤولي النادي.. وكان الزمالك قد قيد ٢٠ لاعبا فقط في صفوفه هذا الموسم ومازال الباب مفتوحا امامه لقيد عشرة لاعبين آخرين.

المقاولون العرب يفوز بمسابقتين في بطولة للشركات

● فاز المقاولون العرب بكأس بطولة العاب القوى والسباحة القصيرة في بطولة الجمهورية رقم ١٩ للشركات المقامة حاليا بالاسكندرية.

جاء غزل المحلة في المركز الثاني لبطولة العاب القوى وترسانة الاسكندرية في المركز الثالث.

وجاء فريق مصر حلوان في المركز الثاني بالنسبة لبطولة السباحة القصيرة يليه غزل المحلة.

وفي كرة السلة فاز فريق مصر للطيران على فريق جمارك بورسعيد ٧٨/ ٤٠، وشويبس على بنك مصر ٩٧/ ٣٩ والاسكندرية للبترول على غزل المحلة ٥٥/ ٤٧.

وفي الكرة الطائرة فاز غزل المحلة على مصر للكيماويات ٢/صفر والمقاولون العرب على الاسكندرية للبترول ٢/صفر.

رسالة الأردن الرياضية

فريق الجيش العراقي يتعادل مع الضفتين ويفوز على الرمثا بهدفين

عمان ـ «الشرق الأوسط» :
من محمد قدري حسن :

بتعادل وفوز انهى فريق الجيش نادي الجيش العراقي زيارته للأردن التي كان قد بدأها يوم الأربعاء الماضي بدعوة من نادي الرمثا الأردني.

التعادل السلبي كان نتيجة للمباراة الأولى بين الجيش العراقي ونادي الضفتين الاردني والتي تابعها اكثر من عشرة الاف متفرج برعاية السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس وزراء الأردن وحضرها عدد من كبار الشخصيات والوزراء والسفير العراقي بعمان.

المستوى العام جاء متوسطا وأهدر فريق الضفتين اكثر من فرصة طيبة للتسجيل، فيما لم يظهر الفريق العراقي بالمستوى الذي يليق بسمعة الكرة العراقية.

وشهدت مدينة اربد شمال العاصمة المباراة الثانية والأخيرة للفريق العراقي الذي حقق فوزاً صريحاً على مستضيفه الرمثا بهدفين نظيفين سجلهما قاسم نصيف وصادق غانم في الدقيقتين ٦١و٨٦ بعد ان كان حارس الرمثا الصاعد حسن نصار قد تصدى لركلة جزاء سددها رحيم صدام في الدقيقة الأولى من المباراة احتسبها الحكم الدولي الأردني احمد بامشي !!

الرمثا بذل مجهوداً طيبا لكن هجومه كان عقيما خاصة مع يقظة حارس الجيش الدولي نصيف الذي حافظ على نظافة شباكه في المباراتين، وكان القائم قد صد هدفا محققا للرمثا اثر تسديدة قوية للاعب هاني الحمزة.

وتعقيبا على المباراتين قال العقيد عبد الاله عبد الحسن رئيس البعثة العراقية ومدرب الفريق ان فريقه لم يقدم ما كان مطلوبا، او منتظرا منه وقال ان ارضية «الترتان» التي لم يسبق للفريق ان لعب عليها كانت السبب اضافة لغياب بعض اللاعبين الدوليين عن تشكيلة الفريق.

● كلف اتحاد الكرة الأردني محمد جميل عبد القادر امين عام الاتحاد بحضور اي اجتماع يعقد لمندوبي المجموعة الثانية للتصفيات الاولمبية التي تضم منتخبات الامارات العربية والعراق والأردن.

وتقرر ايضا ان يشارك جميل في دورة التنظيم والادارة لأمناء سر الاتحادات العربية الكروية التي سيعقد في المانيا الاتحادية باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم بالفترة من ٩ الى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

بعثة عمان تغادر الى نجع حمادي

● الى نجع حمادي في صعيد مصر غادرت عمان فجر اليوم ـ الأربعاء ـ عن طريق البر بعثة فريقي نادي عمان لكرة القدم وكرة الطاولة لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية هناك مع الفرق المصرية وذلك استعداداً للبطولات المقبلة على صعيد اللعبتين في الأردن، حيث ينطلق دوري الأردن لكرة الطاولة يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الجاري.

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ عملة عربية ـ قارورة.
٢ ـ عبودية ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٣ ـ البارحة (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم
٤ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ اعناق (معكوسة).
٥ ـ عاصمة استراليا ـ من انواع الشجر (معكوسة).
٦ ـ بحر ـ غير ناجح.
٧ ـ من الطيور ـ من المكسرات.
٨ ـ انت (بالاجنبية) ـ مكتظ.
٩ ـ عاصمة زمبابوي مبعثرة ـ يكسو العظام.

عموديا
١ ـ انثى الحصان ـ دولة افريقية.
٢ ـ حكيم ورد اسمه في القرآن ـ حاجز.
٣ ـ وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.
٤ ـ انتفاخ ـ صعب المذاق.
٥ ـ جسر ـ ضعف (معكوسة).
٦ ـ يبكي ـ الة موسيقية.
٧ ـ يسافر ـ من الكواكب.
٨ ـ مدينة فرنسية ـ في البيض.
٩ ـ خاصة (معكوسة) ـ جهنم

تلميذ تراث
محطة جد
جسر بارز
مطار فذ
عمارة هبط
مزيج رفق
وزارة شمل
تجارة فن
قدر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ش	د	ي	م	ر	د	ق	ص
٢	ع	ل	ا	ج	ة	ش	م	ل	ر
٣	ن	م	ط	ر	ج	ر	ض	ع	ا
٤	ع	ة	ا	م	ت	د	ا	ذ	ر
٥	ج	م	ت	ر	ت	ب	ط	م	ة
٦	م	ي	ب	ج	ة	ل	ا	ن	ع
٧	ط	د	ر	ر	ا	ه	م	ر	م
٨	ا	ل	ف	م	ع	ر	ب	ي	ز
٩	ر	ق	ب	ر	س	ج	ة	ط	ذ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل فكاهي مصري

عبد المنعم مدبولي



المعرّي لا المتنبّي!

● محمد حسين زيدان

وحين اخذت املي على شاب بعض ما انشر ، تريثت قليلا ، اتنفس ، فانشدت : «ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة» ، فاذا الشاب يضع القلم ، يقول لي : ان استاذا لي وقبل سنوات ، اتهم المتنبي بانه ينكر البعث لأنه قال هذين البيتين :

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
وحقّ لسكان البسيطة أن يبكوا
وتتركنا الأيام صرعى كأننا
زجاج ولكنْ لا يعاد له سبك

فالمتنبي بذلك ينكر البعث والحشر . فقلت للشاب : الازلت تعتقد ان هذين البيتين للمتنبي ، انهما ليسا له ، فهما للمعري ، والمعري لم يرد اعادة السبك الى يوم القيامة وانما اراد الحياة الدنيا . لأن رهين المحبسين لا ينكر البعث ، فمن المعابة على الناقد ان يقتصر على مقولة واحدة قالها شاعر ، (فالشعراء يقولون ما لا يفعلون) .

ومع هذا كله ، لو ان استاذك حين اراد الحكم على الشاعر ، كان عليه الا يصدره الا حين يحيط بديوان الشعر كله .

فالمعري مؤمن بالبعث ، لقد جاء ذلك في قصيدته البكر ، التي مطلعها :

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد

ففي هذه القصيدة الايمان بالبعث في هذين البيتين :

خلق الناس للبقاء ، فضلت
أمة يحسبونهم للنفاد
انما ينقلون من دار اعما
ل إلى دار شقوة أو رشاد

فاستاذك ظلم المتنبي ، نسب اليه ما لم يقل ، وظلم المعري ، اتهمه بما لم يرد .

لكنه المتنبي لم يسرق الشعر ، ولكن عشاقه يسرقون له ، اذا ما اعجبوا نسبوه الى المتنبي ، انشد احد الشبان هذا البيت ينسبه الى المتنبي :

لا يصلح الناس فوضى لا سَراة لهم
ولا سراة إذا جهّالهم سادوا

فقلنا له : لا تسرق للمتنبي ،

ان هذا البيت من قصيدة «المفوه الاودي» ، والبلية الاخرى كانت من رئيس تحرير جريدة ، اخذ شعر ابي نواس يسرقه للمتنبي :

وما الناس الا هالك وابن هالك
وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفتْ
له عن عدوٍّ في ثياب صديق

وهكذا ينبغي انتشال الثقافة من انتشار الثقافة .

● جدة

● بناني يعرض بقرية الصيادين

تطوان (المغرب) «الشرق الاوسط» :

يعرض الفنان المغربي محمد بناني اخر لوحاته التشكيلية بمصيف المضيق ، قرية الصيادين الواقعة على شاطىء البحر الابيض المتوسط ما بين تطوان وسبتة ، شمال المغرب .

وخلافا لكثير من رفاقه الذين عادوا تدريجيا الى الواقعية التصويرية ، فان بناني ، في اعماله الفنية الجديدة ، مصر على الالتزام بالخط التجريدي ، مستمر في محاولة تجاوز اطار اللوحة .

● في رسالة ماجستير حول «المسرح والتغيير» :

أزمة المسرح تحل بالعودة للبسطاء ومقاطعة مسرح الانفتاح!

الباحث المصري كمال الدين حسين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دخلت ازمة المسرح المصري معمل بحوث الجامعة ، وتم وضعها تحت مجهر البحث العلمي في رسالة للماجستير ، اوضحت ان ما يسمى بازمة المسرح المصري الآن هي ازمة مفتعلة والحل يكمن في مقاطعة مسرح اصحاب الانفتاح الاقتصادي ، والابتذال المعتمد على التلميحات الغريزية ، والعودة بالمسرح للناس والقضايا الجماهيرية اسوة بمسرح «ياسين وبهية» لنجيب سرور و«الناس اللي تحت» و«عائلة الدوغري» لنعمان عاشور .

وقد حصل الباحث كمال الدين حسين وهو «طبيب اسنان» على درجة الماجستير في الفنون من المعهد العالي للنقد الفني باكاديمية الفنون المصرية ، في موضوع (المسرح والتغير الاجتماعي في مصر ـ العلاقة الجدلية بين المسرح والمجتمع مع دراسة تطبيقية على اعمال نعمان عاشور ونجيب سرور) ، وتكونت لجنة المناقشة من الدكاترة نبيل راغب مشرفا وعضوية سامية اسعد ونبيل حجازي .

● مع الجمهور :

اكد الباحث في دراسته ان المسرح يرتبط ارتباطا وثيقا بالقضايا الاجتماعية فهو منذ نشأته في العصر الذهبي للاغريق في القرن الخامس قبل الميلاد حتى يومنا هذا واحد من اقدم وسائل التعبير التي ارتبطت بقضايا المجتمعات ولما كانت المجتمعات البشرية تخضع دوما لعوامل التغيير ، فالمسرح كظاهرة اجتماعية يخضع بدوره لكل ما يصيب المجتمعات من تغيير ، وبالتالي فانه يتأثر بعوامل التغير الاجتماعي التي تصيب البنية الاجتماعية بالقدر الذي تساعد هي على تطوره ونموه من جهة او انهياره من جهة اخرى . كما انه يؤثر في هذه البنية ويساعد على تدعيم التغيير او نقده ، ومن هنا اكتسب صفة «الضمير العام للمجتمع» ليبدو المسرح اشبه بمحكمة علنية تحاكم فيها الشخصيات وافعالها وفقا لمنظور كاتب يشرح قصتها دراميا ليكشف عالمها امام جمهور بمعايير ارادة الضمير العام .

● قضايا واقعية :

تعرض الباحث كمال الدين حسين لكل من نعمان عاشور ونجيب سرور للاستدلال على بحوثه ، باعتبار ان الكاتبين يمثلان في ذات الوقت مدرستين مختلفتين من المدارس المسرحية حيث قال :

ان نعمان عاشور واقعي تقليدي يستمد مضمونه من الواقع المعاصر ، اما نجيب سرور فتجريبي ملحمي يعتمد على التراث ليسقط من خلاله قضايا واقعه المعاصر ، لذلك كان لا بد من اختيارهما اولا للاطلاع على القضايا الاجتماعية التي تعرضت لها البنية الاجتماعية قبل وبعد الثورة ، وكيف عالجها المسرح ومدى تأثيره عليها ، وذلك من خلال وجهة نظر الكاتبين وايديولوجيتيهما . وثانيا للاطلاع على اثر التغيير الاجتماعي على المسرح وكيف استفاد المسرح شكلا ومضمونا من ذلك ، ومن هنا تأتي الاشكالية الاساسية في تساؤلين هما :

● هل استطاع الكاتبان ان يتفاعلا مع الاحداث التي ادت الى تغيير البنية الاجتماعية بصفة عامة ، وأن يحسنا توظيف ذلك الفن الذي اختارا له ميدانا لعرض وجهتي نظرهما المعبرة عن البنية الفكرية التي انطلقا منها ازاء هذا التغيير ؟

● ثم ما هو رد فعل الافراد ازاء الاحداث الاجتماعية ومظاهر التغيير الاجتماعي التي اصابت المجتمع وذلك من خلال العلاقات الانسانية التي جسدها الكاتبان في شخصيات مسرحياتهما .

وفي محاولة لحل اركان هذه الاشكالية والاجابة عن كل ما قد تثيره من تساؤلات اتبع الباحث منهج الاستقراء السوسيولوجي للنصوص الدرامية لكل من الكاتبين مع الربط ما بين الفترة الزمنية لكتاب النص المسرحي ، والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي واكبت هذه الفترة .

● علاقة قوية :

وقد توصل الباحث من دراسة العلاقة بين المسرح والمجتمع في مصر من خلال دراسته لتاريخ المسرح المصري منذ الحملة الفرنسية حتى ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ الى مجموعة من النتائج منها :

● هناك شبه اجماع بين المختصين على وجود تلك الرابطة القوية بين المسرح والمجتمع منذ نشأته حتى الآن من خلال السياق الاجتماعي المعايش لظهوره وانماط العلاقات والبنية الاجتماعية السائدة فيه ، ثم محاولة ربط كل هذا بالتطورات والتغييرات الاجتماعية وربطها باللحظة التاريخية التي ظهرت فيها ، وعلاقة كل ذلك بذات المبدع التي تتفاعل مع مجتمعه وقضاياه واللحظة التاريخية فيتشكل لديه وعيه بقضايا هذا المجتمع والذي يظهر في انتاجه .

● ارتباط الفن المسرحي في مصر منذ ظهوره على يد يعقوب صنوع بهموم الامة وقضايا المجتمع السياسية والاقتصادية معتمدا على ما اكتسبته من ارث الفنان الشعبي ووعيه بهموم المجتمع ، وانتهى الامر بذلك المسرح الذي بدا مهتما بقضايا المجتمع ببعده عن مشاكل الجماهير وهمومها والاغراق في تيار من الميلودرامات الزاعقة التي تخاطب العواطف وتبكي الجماهير لمصير الشخصيات التعس وكأنهم يبكون على مصائرهم واقدارهم التي لم يحاول المسرح ان يتعرض لها ، او في حلول رومانسية في اطار من الكوميديا الهازلة والتي مازالت ترتبط بالفكر البورجوازي والرأسمالي ، ليصبح المسرح مكانا لفئة ثقافية سطحية متعالية عن هموم الشعب .

● لم تعد المسرحية مسرحية نجم بقدر ما اصبحت مسرحية شخصيات تحمل افكارا و امالا وقدرة وارادة وبدأت علاقات جديدة في الظهور كما ظهرت شخصيات لم تكن معروفة من قبل على خشبة المسرح ، وظهر مسرح المخرج الذي يعتمد على عناصر العرض المسرحي لخلق معادلات مرئية ومسموعة ، ومع اهتمام الدولة بالمسرح والمسرحية بدا المسرحيون يعملون في امان واستقرار نسبي وبدأ الاهتمام بالتراث وارتفعت الدعوات للنداء بمسرح مصري عربي له خصوصياته المميزة والمعتمدة على مظاهر الفرجة الشعبية وما بها من ارهاصات مسرحية ، كما ظهرت آثار الانفتاح على الغرب والشرق في تعدد المدارس المسرحية التي غزت المسرح باعمالها سواء كانت مترجمة او معربة او ممصرة .

● كمال الدين حسين

● معايشة واقع :

وفي رأي الباحث كمال الدين حسين ان الكتاب المسرحيين انقسموا في تفاعلهم مع احداث التغيير الى قسمين :

● الاول : ويمثله نعمان عاشور وهو الذي يعايش اللحظة التاريخية ويتفاعل معها ثم يكتب مسجلا رد فعل الافراد والطبقات ازاءها وتجيء احكامه محملة بالانفعال العفوي اللحظي الذي قد تكشف الايام خطأه وهذا ما حدث مع نعمان عاشور . فبعد ان كتب اعماله العظام حتى نكسة ١٩٦٧ كانت النكسة صدمة له جعلته يعيد حساباته وأحكامه مع شخصياته .

● الثاني : وهو الكاتب الذي يكتب في لحظة لاحقة مسجلا احداث لحظة تاريخية ماضية ويمثل هذا النوع نجيب سرور ، والذي استطاع ان يسجل لتاريخ مصر اهم القضايا التي تهم المجتمع .

واختتم الباحث دراسته بأن ازمة المسرح المصري حاليا ازمة مفتعلة يمكن حلها بالعودة بالمسرح الى البسطاء من الناس ومناقشة قضاياهم ، ونبذ مسرح اصحاب الانفتاح الاقتصادي ومسرح الابتذال المعتمد على التلميحات الجنسية المباشرة وغير المباشرة ، وأن المسرح الابقى هو مسرح «ياسين وبهية» و«الناس اللي تحت» ومسرح «آه يا ليل يا قمر» و«عائلة الدوغري» ومسرح «منين اجيب ناس» و«سر الكون» ، فلم يخلد التاريخ سوى المسرح الانساني الذي تناول قضايا الانسان في علاقته بمجتمعه واقرانه .

البـاحث كمال الدين حسين يعمل مديرا لمستشفى الطلبة بجامعة حلوان ، كما انه طبيب اسنان وعمل راقصا للفنون الشعبية ثم مساعد مخرج واتجه حديثا للاخراج المسرحي للمسرح المتجول لمسرحيات الذباب الازرق ورجل في المدينة والحكم قبل المداولة ، وقد حصل على بكالوريوس جراحة الاسنان ثم بكالوريوس علم النفس ثم بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية بالاضافة لعدد من الدبلومات في مجال طب الاسنان والفنون المسرحية وهو من مواليد القاهرة عام ١٩٤٢ ، ويستعد لنيل درجة الدكتوراه في مجال الربط بين التراث الشعبي والمسرح ..

● قريبا : «قصائدُ من الوجدان»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصدر قريبا الديوان الاول للشاعر الراحل (خالد احمد السديري) ويحمل عنوان : «قصائد من الوجدان» ، ويحتوي على مجموعة كبيرة من القصائد الفصحى والنبطية .

والديوان سجل صادق لحياة الشاعر الحافلة بالمواقف الجسيمة التي عاشها مع الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ في بداية ارساء قواعد الدولة السعودية وتوحيد الجزيرة العربية ، ومعظم قصائد الديوان من الشعر النبطي الذي يحمل في ثناياه ملامح الصحراء والخيام والبداوة والفطرة والانعام والطبيعة ، ورموز الوفاء والنقاء والسلام .

● خالد السديري

وتتراوح القصائد بين اللقطات والقطع القصيرة والمطولات الشعرية تتناسب مع مضامينها وموضوعاتها .

الجدير بالذكر ان الشاعر خالد احمد السديري يعتبر من فرسان الشعر النبطي ، الى جانب ثقافته وسعة اطلاعه وتعلقه باللغة العربية الفصحى ، ومعرفته بكنوزها وذخائرها النفيسة .

ازمة الرواية المعاصرة

في لقاء سريع تحدث الناقد السعودي «عابد خزندار» الموجود حاليا في جدة عن احدث مشاريعه الادبية وهو كتاب يصدر قريبا تحت عنوان : «ازمة الرواية المعاصرة» ، باللغتين العربية ويصدر عن الجامعة الامريكية بالقاهرة ، وبالانجليزية ويصدر في لندن .

● عابد خزندار

ـ ويقول المؤلف : «ان الكتاب يتألف من قسمين ، قسم يتناول الرواية الاوروبية مستعرضا واقعها منذ عصر بلزاك حتى «آلان روب غرييه» . وقسم يتناول الرواية العربية عبر مراحلها المختلفة من نجيب محفوظ حتى ابراهيم اصلان وادوار خراط باعتبارهما يمثلان الاتجاه الحديث في الرواية» .

الناقد عابد خزندار في كتابه الجديد هذا يقدم للقارىء استعراضا تحليليا لعالم الرواية يختلف عن الطروحات التي تناولتها من قبل .

يـا مَـن شكَوْت!

● أمين قطان

● مهداة الى الصديق : عبد العزيز محيي الدين خوجه

يَا مَنْ شكوتَ إلى الهوىٰ طُولَ السَّهَرْ
وَضممْتَ بالآهَاتِ أَشْتَاتَ الفِكَرْ
وسَأَلْتَ كُلَّ صَبَابَةٍ ، أينَ الحَبيبْ
«أينَ القمرْ ، سقطَ القمرْ ، ماتَ القَمَرْ»
كلَّا فَمَا بَرِحَ الغَرَامُ هُوَ الصَّديقْ
وَهَوىٰ الغَوانِي النَّاعِسَاتِ لَكَ الوَطَرْ
وفُؤادُكَ الخَفَّاقُ صَبٌّ لَا يُفِيقْ
إشْرَبْ صَبوحَ الحُبِّ مِنْ ثَغْرِ القَمَرْ
كَمْ للنُّواسيِّ أَغَانٍ في الغَرَامِ
كمْ عنْتَرٍ ، أوْ كَمْ جَميلٍ في البَشَرْ
فاصْدَحْ ، وغَرِّدْ ، إنَّهُ حُكْمُ الهوىٰ
مذْ كانَ أَحنَفُ ، أَوْ ذُرَيْحُ ، أَوْ عُمَرْ

● جدة

● قصة قصيرة : الورقة الرسمية!

● محمد الجمل

عندما كانت ورقته الرسمية المرتجاة تنتقل من مكتب الى آخر ومن يد الى اخرى وعبر حجرات وردهات ، لم يكن يصدق انها يمكن ان تصل في نهاية هذه الدائرة شبه الكروية الى يد هذا الموظف الاخير القابع هو فيه ليتسلمها منه . شهور كثيرة وهو يجاهد من اجل الحصول على هذه الورقة . اخيرا هي في يده الآن ، يلمها بيد مرتعشة يكاد لعابه يسقط فوق سطحها . يعمى بصره عن بياناتها من شدة الانفعال . يستطيع ان ينعم بثمار تلك الورقة الرسمية الموقعة والمختومة .

اطبق يده عليها ونزل الشارع . نسي متاعبه واستهان بالامه برغم ان سيارات الاجرة لا تستجيب لاشارات يده المتعجلة ، معذورون في نظره الآن . ثم ان هناك خبرا جميلا . رغم الزحام توقفت سيارة اجرة خالية تماما لا بد ان صاحبها طيب القلب .

الدنيا تضحك له اليوم باكثر من فم . كل فم يضحك له اكثر من ضحكة في لحظة واحدة . ركب بجوار السائق وهو منتشي الجوارح . تحية صباح عذبة التنغيم قال بعدها بود ورجاء للسائق : «شارع قصر العيني .. لا اكثر !» . رد السائق بسخرية : «لا اكثر ، بسيطة ، بسيطة جدا» .

الدنيا لاتزال تضحك . رد بامتنان : «اشكرك جدا» . رد السائق بهدوء :

«هل تعرف لو دخلنا شارع قصر العيني ، فمتى نخرج منه ؟» . لم يرتح لهذه النغمة فقال : «لا تقلق انني اقدر تضحيتك» . قال السائق وهو يكتم ابتسامة : «بسيطة .. بسيطة جدا» .

ضحك الرجل الحائز على الورقة الرسمية ضحكة مجلجلة وهو يرد بمرح «ايوه واي واي ده» . رد السائق بظرف : «ايولي وايا اسكندراني» .

تفتح قلب الرجل وسأله : «كيف عرفت انني اسكندراني ؟» . «هل تغيب عني لهجة اسكندرية ؟» . «انت انسان ودود فعلا وانت انسان ظريف واننا اصدقاء ، من ومن نحن لا نعرف ، او ان صداقتنا تعود اليوم بعد ان تاهت وسط الزحام» . رد السائق بسخرية :

«جهز نفسك للزحام الآن نحن على عتبة شارع قصر العيني ؟» . «لا يهمني طالما انك معي لقد عثرت عليك بمعجزة» . ضحك السائق وقال : «ايوه واي واي ده» . ضحكا معا .

يتسامران معا كأنهما في شرفة مطلة على النيل رغم ان السائق يوقف الموتور عند كل اشارة وكل موقف بسبب السيارات ولكنه بدا سعيدا سعادة حقيقية وقعد يقول : «انت حقيقة لست من هذه المدينة انا سعيد بهذا التعارف ، صدقني» .

اخذا يضحكان ويلتقطان الطرائف من هنا وهناك وسط الاشارات الحمراء والتوقفات الطويلة التي بلا اشارات .

العرق يسيل من الرقاب لتتلقفه مناديل الورق الى ان وصلت السيارة الى ميدان التحرير وتوقف عند موقف اتوبيس الاسكندرية . قدم الراكب «كارتا» شخصيا للسائق وهو يتهيأ للنزول .

افهمه ان هذه بياناته وانه يرجو ان يراه اذا فكر في الحضور الى الاسكندرية ،

تقبله السائق شاكرا وعاد الراكب يقول له : «انت السائق المريح الوحيد في هذه المدينة . انت هادىء مسترخي الاعصاب» .

ـ «انت الذي تراني هكذا ؟» .

ـ «الست مرحا بطبعك ؟» .

ـ «انت ترى الدنيا بعينك اليوم !» .

اخذ يلوح للسائق مودعا وهو يقول : «نسيت ان اقول لك انني حصلت على الورقة الرسمية التي اخذت انتظرها شهورا» . رد السائق وهو يهم بالتحرك : «نسيت ان اقول لك انك الزبون الوحيد الذي رايته يضحك» .

● الاسكندرية

لعقلت ثقافية : مشاكل المسرح .. هل يحلها التلفزيون ؟!



بقلم : بول شاوول

قلنا في مقالنا السابق ان بعض الحلول المقترحة لأزمات المسرح المحالة على التلفزيون ، هي حلول وهمية ، حلول سهلة ، بل هي هروب الى الامام ، نقول هذا لأن بعض المسرحيين فهم من تعاون هذه الفنون المتشابهة ، تلزيم المسرح للتلفزيون ، ووضع حلول لأزمة الجمهور المسرحي ، بتسجيل الاعمال المسرحية وبثها من الشاشات الصغيرة ، او كتابة وتنفيذ مسرحيات سميت مسرحيات تلفزيونية ، والاستفادة عبر هذه القنوات من اقتحام الجمهور العريض .

ان هذه «الحلول» ، اذا كانت ، في بعض جوانبها ، «مفيدة» على مدى قصير ، من باب التعريف او التقويم ، الا انها عقيمة من باب الترسيخ ، وباب التخصيص . فالاعمال المسرحية عندما تنقل الى التلفزيون تفقد اول ما تفقد خاصيتها المسرحية وتنتمي الى الايقاع التلفزيوني ، اكثر مما تحافظ على انتمائها المسرحي .

كما ان طبيعة الاحتكاك بالعمل المسرحي تختلف عنها بالنسبة الى العمل التلفزيوني . العمل التلفزيوني يقدم جاهزا عبر الصورة والصوت . العمل المسرحي اهميته الكبيرة في انه يقدم النماذج البشرية الحية امام الجمهور ، بدون واسطة ، وبدون تصنيع ، وبدون انتقاء للأوضاع والزوايا التي تقوم بها الكاميرا . في العمل المسرحي ، كل الفضاء مفتوح امام المتفرج ، والمتفرج في هذا الفضاء المفتوح ، الدينامي ، القريب ، ومن خلال كسر الحواجز بين الخشبة والقاعة ، يصبح مشاركا حيا ، ويصبح جزءا من المعاناة الدرامية المتدفقة بلا جدران عليه .

وهناك وضع المتفرج : متفرج التلفزيون كونه موجودا في المنزل او في البيت او حتى في الشارع هو متفرج بلا حضور ، قد تستوعبه «مشاغل» اخرى محيطة به ، فتتشتت انتباهه وتتبدد انشداده مما يؤدي الى تفكك العمل ذاته ازاء المتفرج . اما المتفرج في المسرح ، سواء كان وضعه اماميا او دائريا او متداخلا والخشبة ، فانه يعايش مكانا مسرحيا بكل تفاصيله ومناخاته .

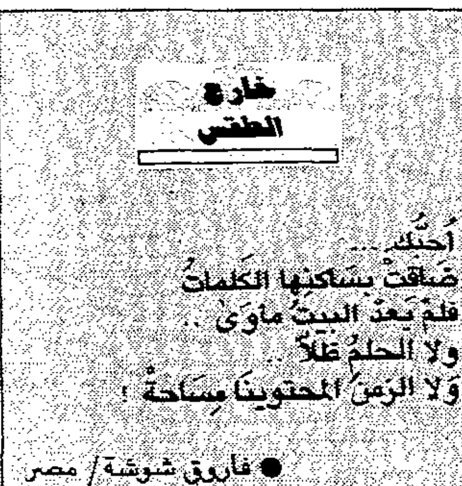
انه يعايش العملية المسرحية معايشة ملاصقة بها ، متصلة بها ، داخلة في اسرارها وفي دلالاتها . فالمكان المسرحي جزء اساسي من العمل المسرحي . والمكان المسرحي ، ليس فقط الخشبة ، وانما امتداداتها وتشاكيلها برمتها . فالمتفرج المسرحي تربطه بالمكان المسرحي علاقة تواطؤ وتورط وتمازج وتماثل عضوية . هذه العلاقة بالذات هي التي تعطي للعمل المسرحي ما يميزه عن سواه . فالعلاقة هذه هي حالة وتهيؤ واستغراق وتأمل . حالة مسرحية تساعد على التواصل والاختراق وتتعمق من ضمن الجمهور الموجود في القاعة .

الجمهور المسرحي .. الموجود في المكان المسرحي ارتباطا بالعمل المسرحي ، يشكل مجتمعية مسرحية ، او مساكنة مجتمعية مسرحية ، لها فعلها وردود فعلها ، وأشكال اتصالها ، وهذا ما لا يتوفر لجمهور التلفزيون الموزع ، غير المهيأ ، غير المنتمي الى مكانه المسرحي . وطبيعة هذه المساكنة المجتمعية انسانية وفنية واحيانا «ايديولوجية» او دينية او سياسية ...

ان هذه المجتمعية ـ المكانية ، حتى ولو اتسعت احيانا في سوق شعبية او في شارع ، فانها مؤسسة على بنية مسرحية اولا وأخيرا ، وتحمل مواصفات خاصة ، ومعالم خاصة ، تجعلها كقبيلة متسعة تتكاثر اذا ما توفرت لها الظروف ، وهذا يعني ان اتصالها امام عمل مسرحي ، وتهيؤاتها السابقة والحاضرة وامتداداتها تعطيها استمرارية ، ترهف حضورها وتعمق مشاركتها وتشحذ تواطؤها . فالمكان المسرحي ذو المجتمعية الخاصة يؤمن الاستمرارية المتسعة لهذه المجتمعية .

التلفزيون ليس له مكانه الخاص . واذا كان له ، افتراضا ، مكانه الخاص فانه مكان مصمم ولا يمكن ان يستوعب هذه المجتمعية المسرحية التي يستوعبها المكان المسرحي . من هنا نجد ان ايجاد حلول للمسرح عبر التلفزيون هو تخريب للعمل المسرحي وللجمهور المسرحي والمكان المسرحي .

● بيروت



● للقارىء رأي :

● تعجبني كثيرا صفحة «الثقافة والآداب والفنون» في جريدة «الشرق الاوسط» ، وكل املي ان تستمر الى الافضل دائما ، وتقدم لنا المادة الادبية والثقافية الشائقة ، كما هي عادتها .

لكن لدي رأي يمثله اقتراحي بأن تضيف هذه الصفحة الى محتوياتها اليومية الجيدة زاوية تتضمن مادة وجدانية ، لأن الوجدانيات تحظى باهتمام واعجاب القراء من مختلف النوعيات والمستويات ، وخاصة في هذا الزمن الذي تقلصت فيه الكتابة الوجدانية ، وطغى على الساحة هذا السيل من الكتابات السياسية او شبه السياسية .

● غرامة الشهري / تبوك / السعودية

حكمة اليوم

● بعض الناس يواجهون الحقيقة باغماض أعينهم لتصور أشياء أخرى !

من عيون الشعر

عِناقُ العين

شعر : أحمد أحمد العجيّ

أُعانِقُها بالعَيْنِ ـ وهْيَ بَعيدةٌ ـ
عِناقًا على بُعْدٍ أَحبَّ مِنَ القُرْبِ
أَضُمُّ عَليْها مُهْجتي وَعَواطِفي
وَأشواقيَ الظمأىٰ إلىٰ قَولِها العَذْبِ
وَأَطوي عَليْها أَضْلُعي طَيَّ واحَةٍ
عَلى سِرِّها النَّمّامِ بِالرِّيِّ والخِصْبِ
وَأَحْتَضِنُ الحُسْنَ الشَّهيَّ كَأَنَّما
هِيَ المُزْنَةُ الوَطْفاءُ تَهْمي عَلىٰ الجَدْبِ
وَكالزَّوْرَقِ المَيّاسِ يَحْدُوه مِنْ دَمي
عُبابُ صَباباتٍ يَمُوجُ بِها قَلْبي
وَكالسَّوْسَنِ الرَّفّافِ بِالعِطْرِ والنَّدىٰ
تَميلُ بِهِ الآمالُ في جَنَّةِ الحُبِّ
وكَالنَّبْعِ سَلْسالاً وَكالنُّورِ غامِرًا
وكَالطِّيبِ فَوّاحًا وكَالفَنَنِ الرَّطْبِ
وَرُبَّ عِناقٍ تَمَّ يومًا بِنَظْرَةٍ
تُحيطُ بِألوانٍ مِنَ الحُسْنِ والعُجْبِ

معاني الكلمات

● المزنة : السحابة ، الوطفاء : المسترخية لكثرة مائها .
● السوسن او السوسان : نوع من الازهار .

رسالة اليوم

من: علي موسى

رأفت الهجان الجندي المجهول!

مشاعر غريبة تصطرع في داخلي، خليط من الفرح والحزن والانتشاء يدغدغ كياني كله والسؤال الذي طرحه أحد المشيعين الذين شاركوا في جنازة «رأفت» على جاره يدوي في عقلي ووجداني، ترى من هو حقا «رأفت الهجان»؟

يا لهذا العالم الغريب... المضحك والمبكي في نفس الآن. هذا المزيج الساحر المتآلف والمتنافر من الحقيقة والخيال. كانت هي المرة الأولى ـ اقترب من الاربعين ـ وربما تكون الأخيرة التي اتابع فيها (مسلسلا) على صفحة جريدة أية جريدة... ومنذ البداية كنت مدفوعا بشيء غامض لا أدري كنهه يشدني صباح كل خميس فأقود سيارتي الى حيث يكون بامكاني الحصول على نسخة من الجريدة. ولم يكن هذا الذي تابعت تفاصيله يشبه في كثير او قليل ما ينشر عادة وبكل الوسائل من مقروءة ومسموعة ومرئية وربما بخلاف ذلك، أقول لم يكن ذاك يمت للروايات البوليسية او تلك التي تتعلق بالجاسوسية بصلة، لا بد أنه كان ـ ولم يزل ـ حقيقة...

وان الاسلوب الذي تناول به الكاتب تلك الملحمة اللااسطورية يتكشف عن اسمى معاني الصدق والعفوية والوفاء والاخاء والتعاطف الانساني وفوق ذلك ينضح بأنبل آيات الرجولة والوطنية ونكران الذات. وكم من مرة امتلأت عيناي بالدمع وازداد خفقان قلبي وأنا اتابع مسيرة «رأفت»، وهو يتأرجح بين الشك واليقين، النصر والهزيمة، واليأس والرجاء حتى كان له ما أراد لوطنه ولنفسه.

يقيني ان ما رمى اليه الكاتب لم يكن تمجيدا لفرد بعينه ولا لوطن له حدود اتفق عليها ولا لجهاز او اجهزة قائمة وانما الذي اراد ان يقوله لنا جميعا ان الارادة الانسانية لا تعني تحقيق كل ما نريد وانما هي ـ حتما ـ ان نريد دائما وان نسعى ـ أبدا ـ لما نريد. انها ذلك التأرجح ـ الذي لا ينضب معينه ـ بأبعاده الثلاثة، التراجع، العجز التام والمضي الى الامام.

إن «الجندي المجهول» الذي اقيم له نصب تذكاري في كل بلدان الكرة الارضية ـ تقريبا ـ ليس هو في واقع الأمر بـ «المجهول»، انه انسان ولد وعاش ومات... وبين الميلاد والموت كانت الرحلة او المجهول.

ألا ترى معي كيف بدأت جنازة «رأفت» بعشرة اشخاص ـ لم يكن «رأفت» هو نفس الـ «رأفت» بالنسبة لكل واحد أو واحدة منهم ـ وانتهت بجموع من البشر لا يربطهم شيء سوى انهم يسيرون وراء نعش لا يعرفون شيئا عن الرفات الذي بداخله سوى أنه لشهيد؟

أخلص التحايا لصالح مرسي و «الشرق الأوسط».

«السودان» اسم ينبض في قلب كل سوداني

قرأت في جريدتنا العربية الدولية موضوعا حول تغيير إسم السودان من الأخ القارىء السوداني عبد الله الشيخ سيد احمد من الولايات المتحدة ـ جامعة جورج واشنطن، وهو يريد رد فعل على اقتراحه ـ من مثقفي ـ السودان وشعبه العملاق.

ونرجع لموضوع الأخ القارىء عبد الله الشيخ.

اولا إسم السودان إسم ينبض في قلب كل سوداني وإنني أرى بأن أي إسم غير إسم السودان لا يليق مع السوداني، وهذا الاسم تجسد في نفوس السودانيين في قديم الزمان. وإذا كان يضايقك إسم السودان أو كلمة إسود فهذه شكليات لا ينظر إليها بقدر ما يهم المعنى الذي صارت ترمز اليه وتمثله كلمة سوداني من معاني الخير والكفاءة والتدين، ولا فرق بين أبيض وأسود وهذا اللون في البشرة موجود في أغلب دول العالم.

وإنك ذكرت بأنك تحتفظ بإسم جديد للسودان وإنني كسوداني أريد أن أتساءل هل يقبل السودانيون هذا الاسم بدلا عن السودان ؟

وأخيرا أريد أن تطرح هذا الاسم في جريدتنا الموقرة لكي ترى رد فعل إخوانك السودانيين.

جمال بشير عثمان الشيخ

ردود سريعة

● الاخوان رشيد عنوب ومحفوظ محمد ـ المغرب :

ـ نرجوكما وكل الاخوة من المغرب الشقيق عدم الكتابة على الورق ذي المربعات لأن ذلك يعوق القراءة ويقلل فرص النشر .

●●●

● الاخ رفيقي عبد الرحمن :

ـ شكرا على رسالتك ، ونعتذر عن عدم تلبية طلبكم ، فلا توجد وظائف شاغرة لدينا . ندعو لكم بالتوفيق .

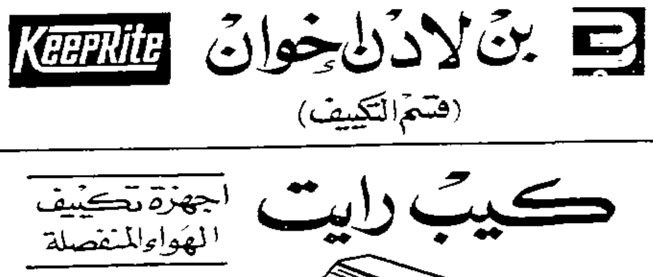
● الاخ محمد شفيق صاقي :

ـ لا نود التدخل في هذا الموضوع .. واصل الاتصال بالجهات المعنية والله يوفقكم .

●●●

● الاخ عبد الله النحاس ـ المغرب :

ـ ندرس طلبك بعناية، لكن المشروع لا يمكن تنفيذه الآن فليس لدينا الباب الذي يمكن ان ينشر فيه . شكرا على اهتمامكم . وبالمناسبة فان رسومكم ممتازة فنيا .



الدنيا .. اليوم وغدا

الحياة مليئة بالعديد من الألوان والصور والدروس والعبر.

ومن فصول السنة، الربيع، والصيف لم تكن جميعها صيفا أو ربيعا أو خريفا أو شتاء. ولم تكن كل الطرق وعرة، او معبدة سهلة السير.

هناك النجاح والفشل واليأس والأمل. ومن الابواب، المغلق والمفتوح.

فلا تتوهم انك تسلك طريقا وعرا آخره مسدود فتعود من حيث أتيت. الباب الذي تراه انت مغلقا قد يراه غيرك مفتوحا. حاول ان لا تيأس. اعد المحاولة ولا تشعر بالضياع. ابحث عن نفسك، وسوف تكتشف وجود نفسك.

تعلم ان لا ضياع مع الايمان بالله الذي اعطاك العقل، الذي يجعل من الفشل نجاحا...

لا تلم الدنيا بشيء، ولا تقل بأنها ظلمتك. قد تظلم أنت الدنيا بهذا اللوم، بل قد تكون ظلمت نفسك.

الدنيا لا توزع العطايا على الناس. الدنيا نضع فيها جهدا منا، يدار فيها ويعطينا. وقد لا نأخذ بقدر ما نعطي. نضاعف من جهدنا وعطائنا في هذه الدنيا. فلم تكن الدنيا بخيلة الا على الذين لا يعملون وهم وحدهم الذين يشعرون بهذا البخل.

بالعمل تتحول القطرات الى سيل من العطاء.

لا تتهم الناس والاصدقاء منهم بشيء، قد يأثمك ظنك.

ربما تكون انت الملوم باهمالك وبكسلك وبطيشك وعدم احتمالك ونفاد صبرك.

ولكن وانت في ربيع حياتك لا تتصور انك في الخريف.

املأ روحك بالأمل. الامل في الله وفي الغد الافضل، يزيل التجاعيد السوداء ويخفف عنك المتاعب والصعوبات والعراقيل. مسافة الكيلومتر الواحد هي مسافة الف كيلومتر في نظر المتشائم وفي نظر المتفائل، بضعة امتار.

لا تنظر فقط للأمس. انظر للغد. وابتسم لهذه الدنيا، وستجدها تضحك لك حبا وسعادة. وحتى وان كشرت لك فلا تكشر لها. فان لم تبتسم لك اليوم، قد تبتسم لك غدا.

محمد البدري



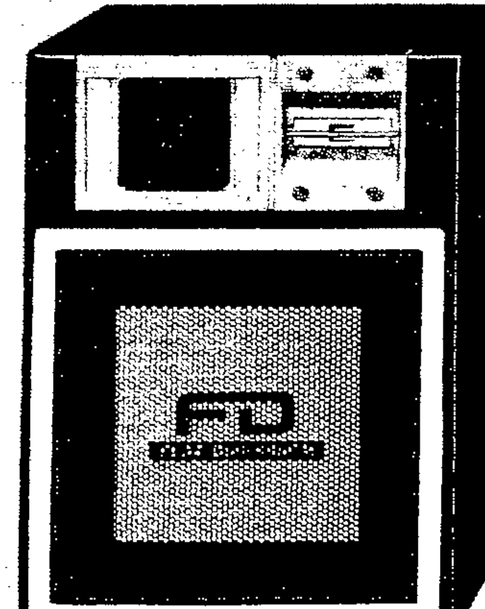
بريشة القارىء: احمد هاشم

نحو النور

اتحلل... اتآكل... اتلاشى للأحزان
لا أملك دمعا
افنى وأراني اتناقص عنوان
كغريب جاء بلا
الوجه غريب والفكر كئيب نقصان
ولغات العالم في
اجري وأراني متوقف الطغيان
واحملق في شط
ما بالي هش متداع الأركان
خاو متهاو
مسحوق الوجدان أعاني للخلان
افتعل البسمة
لكن بداخل اعماقي للرحمن
صوتا يدعوني
ويقول توجه لالهك للغفران
وانتهز الفرصة
بوضوئك تصفو اكدارك البنيان
بسجودك يرتفع
للكعبة ثبت انظارك الانسان
تتجمع اشتات
ويعود الضوء ليغمرنا الشيطان
يتلاشى تأثير
وتعود كما كنت وافضل والاكوان
في النور تحلق

د. خالد محمد كمال









ظلال

● شخص : ها هو عام يمر.. ينوء بحمل وجداني.. مثقل بترسبات افكاري، ولا اقدر ان انسى!

ـ طيف : لقد قتلت الانسان قسوته على نفسه، وظلم الآخرين له!

ـ شخص : ولكن ... مازال الحب يحتفظ بصوت عال.

ـ طيف : احيانا.. يتحول الاحساس في داخلنا الى رقم من الارقام.

ـ شخص : غير اني من شدة ذوبي في من احب.. لم احتمل احساس القسوة، لذلك تبدو الحياة في بعض لحظات الارتطام تافهة!

ـ طيف : لماذا لا يحترم الانسان رمز الخلود للوفاء.. للحب؟!

ما ابلغ سخرية الملك.. كنت تردد : لا شيء يبقى خالدا!

ـ شخص : اشعر بحزن غامر.. حتى اقبالي على العمل يعرقله هذا الاحباط البليد. كنت اركض نحو العمل قبل ان يحين موعده. صرت اترك العمل قبل ان يحين موعد الانصراف.

ـ طيف : هل نحل الناس بعواطفهم؟!

ـ شخص : العواطف مهرقة، ومرهقة.. لعلنا نفتش عن راحة النفس!

ـ طيف : حينما يكون الانسان مرتاحا.. يحب كل شيء.. يقبل على كل شيء.. يلتحم بالناس، وحتى بالطبيعة. لكنه يفقد دوافع هذا الالتحام مع الطبيعة ايضا.. عندما تمزقه الحيرة، ويكويه القلق. فهل هناك سؤال مهم؟!

ـ شخص : لماذا يحتار الانسان.. لماذا يقلق؟!

هل لأن الانسان يريد كل شيء.. ام لانه يبحث عن شيء واحد يفتقده؟!

ـ طيف : لعلك تتذكر الآن ما قلته لك ذات يوم.

انك ستسأم من فكرة خلود الوفاء.. ستسأم من استمرار الحلم.. ستسأم من الاستقرار، ولا بد ـ حينذاك ـ ان تفتعل عاصفة.. ان تثير رياحك.. ان تخون قناعاتك.

ـ شخص : وهل فعلت ذلك؟!

ـ طيف : ليتني اقدر ان اكرهك.. لا اقدر، وانما اريد!

ـ شخص : لعلني احاول ان انسى الحياة بواقعها اليوم.. ارتاح كثيرا عندما استرجع ما معنى .. لحظة من عمرنا.. كلمة بقيت اصداؤها تتردد .. صورة في «البوم» الذكريات!

ـ طيف : تريد ان تحيا الحياة باثر رجعي؟!

ـ شخص : اريد ان اجسدك.. ان اراك حركة امامي.

ـ طيف : عندما تلوذ الي.. احب الناس كلهم. عندما يشتعل خصامنا.. اكره الناس!

لا استطيع ان انسى الحياة، وانت فيها... الا تقدر ذلك؟!

ـ شخص : احيانا تمتلكني رغبة المقاومة لكل شيء. اقاوم ان آكل. اقاوم ان انام. اقاوم ان ابكي وان اضحك. اقاوم كل تعبير يفترش ملامح وجهي.. حتى لا يفسره الناس. اقاوم حتى ان احبك!

ـ طيف : ولماذا ترهق نفسك بهذه القسوة؟!

ـ شخص : يخيل الي انني احاول صناعة حياة افضل بالنسبة لي وحدي. واعرف انني بذلك انعش انانيتي.

ـ طيف : ولو فعلت ذلك.. فما الذي ستكسبه؟!

ـ شخص : لا بد في النهاية ان اكسب نفسي. اعرف ـ على الاقل ـ ما الذي احتاج اليه بالتحديد، وما الذي اقدر عليه، والذي اعجز عنه.. وبذلك ارتاح جدا، وتنتهي المكابرة في داخلي!

ـ طيف : هل تعرف صميم المشكلة؟!

ـ شخص : اية مشكلة.. اذا كانت الحياة سلسلة متصلة من المشكلات؟!

ـ طيف : ان الوقت نفسه اصبح مشكلة. الوقت متعب. تعدد المشكلات. اختلال رتم الحياة. تغير نفسيات الناس. الكثير في حالة قلق، وكل ذلك ينعكس على الآخرين!

ـ شخص : عندما تحب احدا.. تهتم به. تزعل من اجله. تفرح له. تتعاطف معه.

لكن بقية الناس من العاديين .. تبقى على السطح. على قدر ما يعطونك تعطيهم!

ـ طيف : والخسارة ان تعطي اكثر مما تأخذ!

ـ شخص : احيانا اشعر ان هذه اللحظة.. هي نهاية الدنيا. واحيانا ـ عندما يكبر حلمي ـ اشعر ان الدنيا بين يدي.. فكأنك الآن تأتين لتسرقي مني حلمي، فاتشرد، وانوح، واطوف حتى اعثر عليك من جديد، ومعي فكرة الخلود بالوفاء.. او معي فكرة الوفاء بالموت!

ـ طيف : لا ... لا اريدك ان تموت. لم اتوقع ان تكون بهذه النفسية!

ـ شخص : انا حلمت حلما غريبا. كان الناس يلبسون السواد، ووحدي كنت البس لونا فاتحا. كنت ابحث عن شيء لا اتذكره الآن. وصحوت مفزوعا!

ـ طيف : هذا يعني ان حلمك مازال يرتدي ذلك اللون الفاتح.. متفائلا في عصر قاتم.

ـ شخص : ولكن ... ما هو الحلم؟!

ـ طيف : انه الأمل.. الحب.. الثقة، ولا ينبغي ان نفقد هذه القوائم الثلاث!

ـ شخص : احبك جدا... احبك حتى تستغيثي!!

●●●

● اخر الكلام:

ـ تقدم ياعصرا... يكون الانسان فيه: طقس نفسه!!

عبد الله الجفري

مؤلفات ودراسات علمية في السعودية

الرياض ـ واس : بلغت جملة المؤلفات والدراسات العلمية التي اعدها اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في الرياض خلال خمس سنوات الفين و٣٢٩ مؤلفا منها الفان و٣٢٩ دراسة علمية و٦٧ كتابا نشر عدد منها في مجلات عالمية وذلك من علم ١٤٠١هـ حتى علم ١٤٠٥هـ.

وقد ساهم في تاليف هذه الكتب والدراسات الكليات التابعة لجامعة الملك سعود ومنها كلية الاداب وساهمت بـ ٢٢١ دراسة علمية و١٦ كتابا وكلية التربية التي ساهمت بـ ١٩١ دراسة و١٩ كتابا وكلية الزراعة واعدت ٣٢٤ دراسة وثلاثة كتب.

اما كلية الصيدلة فساهمت بـ ٢٥٦ دراسة وكلية الطب بـ ٩٢ دراسة واربعة كتب وكلية العلوم بـ ٤٨٨ دراسة وستة كتب وكلية العلوم الادارية بـ ٦٢ دراسة وثلاثة كتب.. كما ساهمت كلية الهندسة بـ ٤٣٩ دراسة وثمانية كتب ومركز الدراسات الجامعية للبنات بـ ٧٧ دراسة ومعهد اللغة العربية بـ ٨ دراسات وخمسة كتب وكلية التربية في ابها بـ ٦٩ دراسة. اما كلية الاقتصاد والادارة بالقصيم فساهمت بـ ١٤ دراسة وثلاثة كتب وكلية طب الاسنان بـ ٦١ دراسة وكلية الطب فرع ابها بـ ٤ دراسات وكلية علوم الحاسب الالي والمعلومات بـ ١٥ دراسة وكلية العمارة والتخطيط ساهمت بـ ٧ دراسات.

عائلة فهمان — عريان

هم بدأ الاستعداد للعام الدراسي

بقلك واحد من تنين.. انا عايزه ابني يطلع يادكتور ياطبيب!

السفارة العراقية في السعودية تقيم معرضاً للصور الفوتوغرافية



السفير العراقي يتجول مع المدعوين بين لوحات المعرض.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح السفير العراقي في السعودية السيد عبد الملك الياسين بحضور عدد من اركان السفارة ورجال السلك الدبلوماسي ووسائل الاعلام والصحافة في الرياض معرض الصور الفوتوغرافية «القائد والجماهير» الذي نظمته الدائرة الصحفية في السفارة.

بدأ السفير الياسين حفل الافتتاح بكلمة ضافية اكد فيها ان تنظيم معرض الصور يأتي في بدء دخول العام السابع للحرب العراقية ـ الايرانية وهو مجرد تذكير وذكرى لنضال الرئيس صدام حسين والجيش والشعب العراقي للدفاع والذود عن تراب وشرف العراق والامة العربية والاسلامية وتاكيد للتلاحم القائم والمستمر بين الرئيس والشعب.

واكد السفير العراقي تصاعد الروح القتالية والاستقرار النفسي للمقاتل العراقي على جبهات القتال..

ثم دعا الحضور للاطلاع على نماذج من الصور المعبرة والرائعة التي تظهر الرئيس صدام حسين يلتف حول جنوده على الجبهة ويتفقد الاسر العراقية ويحتضن مجموعة من الاطفال الايرانيين الذين اكرهوا للدفاع عن ايران على جبهات القتال.

وقد تبادل السفير عبد الملك الياسين بعد ذلك الاحاديث الودية مع رجال الصحافة والمدعوين ثم واصل الملحق الصحافي في السفارة السيد عبد اللطيف السعدون التعريف بمحتويات صور المعرض الذي سيستمر حتى يوم غد الخميس حيث ستكون زيارته اليوم وغدا من الساعة السابعة الى التاسعة مساء في مقر السفارة العراقية شرق شارع الاحساء في الرياض.

اليوم تنتهي الندوة العلمية في الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

تختتم اليوم الاربعاء اعمال الندوة العلمية الاولى حول مضادات الجراثيم والعلاج الكيميائي التي بدات اعمالها بحضور اكثر من ٥٠٠ طبيب بالمعهد الصحي بالدمام مساء الاثنين الماضي وتنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية.

واشاد الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية في كلمته لافتتاح اعمال الندوة باقامة مثل هذه الندوات وضرورتها لتمكين العاملين في الحقل الطبي من الاطلاع على الجديد في هذا المجال.

وقال ان حكومة المملكة العربية السعودية سعت الى النهوض بالخدمات الصحية حيث توفر المراكز الطبية المتقدمة.

وطالب الندوة بأن تستخلص التوصيات المهمة في هذا الاطار لوضع المحاذير التي يجب ان تتخذ حيالها.

برامج ثقافية مشتركة بين الرابطة والاليسكو

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تم عقد اتفاقية بين رابطة العالم الاسلامي والمنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تهدف الى تعزيز التعاون بين المنظمتين في مجال نشر الثقافة والعلوم وخاصة العلوم القرآنية والاسلامية واللغة العربية بين الشعوب غير الناطقة بالعربية.

وقال السيد امين عقيل عطاس الامين العام المساعد للرابطة للشؤون الادارية والمالية لدى عودته من الرباط بعد ان مثل الرابطة في اجتماعات المنظمة التي عقدت هناك، بأنه جرى تعديل في النظام الاساسي للمنظمة بهدف زيادة فعالية البرامج.

دعم الحركة الفنية والثقافية بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن توجه وزارة الشباب لدعم الحركة الفنية والثقافية في الاردن بدأ المركز الثقافي الملكي بعقد اجتماعات مع الجهات والهيئات الفنية والثقافية المتخصصة لدعمها وتطوير نشاطاتها بحيث تصل الى المستوى الذي وصلته في الدول العربية الاخرى.

وقال السيد محمد الشوابكة مدير عام المركز الثقافي الملكي الاردني لـ «الشرق الاوسط» ان سياسة المركز تنطلق من التفاعل والتباحث مع الفعاليات المختلفة التي تنعكس نشاطاتها على الساحتين الفنية والثقافية.

واضاف ان المركز وضع خطة للالتقاء مع كل الفعاليات الفنية والثقافية غايتها الوصول الى صيغة مشتركة لوضع مشروع خطة عمل انطلاقا من دور المركز الثقافي الملكي في تنمية الثقافة الاردنية واعتماده كمؤسسة تنمية ثقافية.

فتح باب الترشيح لنيل جائزة منظمة المدن العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت منظمة المدن العربية التي تتخذ من الكويت مقرا لها فتح باب الترشيح للدورة الثانية (١٩٨٦ ـ ١٩٨٨) لنيل جائزة المنظمة، وابلغ السيد عبد العزيز العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية امناء المدن في المملكة العربية السعودية بهذا الترشيح، وتتضمن جائزة المنظمة ما يلي:

جائزة المشروع المعماري وقدرها خمسة الاف دينار كويتي، ودرعا ذهبيا وشهادة تقديرية وتمنح لاحسن مشروع معماري نفذ في مدينة معمارية ويمثل مرفقا عاما او علامة مميزة.

جائزة التراث المعماري ـ وهي درع وشهادة تقديرية لمدينة عربية تقوم فيها المراجع بالحفاظ على جزء تاريخي مهم عن المدينة واحيائه.

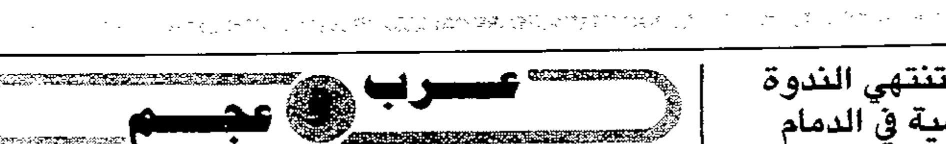
جائزة المهندس المعماري وقدرها اربعة الاف دينار كويتي. ودرعا ذهبيا وشهادة تقديرية وتمنح لمهندس عربي تقديرا لجملة الاعمال المعمارية التي قام بها والتي تؤكد ارتباطه بالعمارة العربية الاسلامية.

ومما يذكر ان امناء المدن السعودية ابلغوا عددا من المهندسين والمؤسسات العلمية للمشاركة في ذلك.

وقد اعدت استمارات للترشيح وفق نماذج ثلاثة بالاضافة الى الشروط والمواصفات الفنية التي اعدت لذلك، وقد تحدد اخر موعد لتسليم الترشيحات الى الامانات والبلديات يوم ١٩٨٧/٣/١٤م.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٣٩	صحو
الرياض	٢٨	٤٣	صحو
جدة	٢٥	٣٦	صحو
الظهران	٢٥	٤٥	صحو
ابها	١٥	٢٨	صحو
الطائف	٢٠	٣٢	صحو
امستردام	٨	٢٠	غائم
اثينا	٢٢	٣٢	صحو
البحرين	٣٢	٤٠	صحو
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو
بيروت	٢٥	٣٠	صحو
برلين	٨	١٨	غائم
بروكسل	٨	٢٢	صحو
بيونس ايرس	٥	١٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٣	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٥	غائم
دبلن	٣	١٧	غائم
فرانكفورت	٣	١٥	صحو
جنيف	٩	٢٣	صحو
هلسنكي	١٠	١٤	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٧	٣١	صحو
لندن	٧	١٧	غائم
مدريد	١٨	٣٣	صحو
مانيلا	٢٣	٣٢	صحو
مونتريال	١٥	٢٣	غائم
موسكو	١٤	١٨	غائم
نيودلهي	٢٧	٣٧	صحو
نيويورك	١٧	٢١	صحو
نيقوسيا	٢١	٣٤	صحو
باريس	٩	٢٠	صحو
روما	١٤	٢٨	صحو
سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
استوكهولم	٧	١٢	غائم
سيدني	١٥	٢٨	غائم
طوكيو	٢٦	٣١	صحو



● فؤاد احمد ابو لبن، المستشار بالمكتب الخاص بالديوان الملكي السعودي عاد من الولايات المتحدة الامريكية الى جدة بعد اجراء عملية جراحية، تكللت بالنجاح والحمد لله، وقد رافقه ابنه الزميل محمد فؤاد الصحفي بجريدة «البلاد».

●●●

● أجريت عملية جراحية للسيدة ملكة ابراهيم جليدان والدة كل من علي وعثمان حافظ وخالد حافظ وزهير حافظ وسعود حافظ ابناء السيد عبد القادر حافظ رحمه الله.. والعملية هي استبدال عظمة مفصل الفخذ المكسورة بمفصل صناعي. أجرى العملية الدكتور فاروق برج استاذ العظام بجامعة عين شمس في القاهرة ورئيس قسم العظام في مستشفى جدة الوطني وقد حضر العملية مدير المستشفى الدكتور حامد مطبقاني وقد نجحت العملية لله الحمد. تهانينا وتمنياتنا وشكرنا للدكتور فاروق والدكتور حامد.

●●●

● د. توفيق العوهلي المدير العام المساعد للطب العلاجي في المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد ادائه مناسك العمرة في مكة المكرمة.

●●●

● المهندس الهامي الغندور من شركة تهامة حصل على دبلوم الاعلان من كلية الاعلام في جامعة القاهرة بتقدير جيد جدا. وكان ترتيبه الاول على الشعبة لهذا العام ومنقول الى الماجستير.

●●●

● الزميل خالد محمد الحملي عاد من مكة المكرمة بعد أداء مناسك الحج.

●●●

● فريد محمد زاهد نائب مدير «تهامة» للاعلان في الرياض عاد من نيس بعد ان امضى اجازته هناك.

●●●

● باسل يونس راجي من مؤسسة البواردي في الرياض عقد قرانه على لبنى محمد مرزوق في العاصمة الأردنية.

●●●

● وجيه حاطوم ودع افراد اسرته الذين عادوا الى لبنان بعد ما امضوا اجازة الصيف في الرياض.

●●●

● احمد كمال صبري، مدير بنك التسليف السعودي بجدة سابقا، يرقد حاليا على السرير الابيض بمستشفى الدكتور سليمان فقيه، بعد عملية جراحية بسيطة اجريت له، وسط دعوات الاهل والاصدقاء بالشفاء.

●●●

● يحتفل آل الشبكشي وآل المسلاتي، بعقد قران ابنهم الشاب حسين علي حسين شبكشي على ملك عمر فاروق المسلاتي، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس ١٤ محرم الموافق ١٨ سبتمبر (ايلول) الحالي، بفندق الرمال «ساندس» بجدة، وتم توجيه رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين والاعيان لحضور الحفل.

●●●

● المحامي عبد الحميد الاحدب انتهى اخيرا من وضع دراسة مسهبة عن قانون اصول التحكيم في المملكة العربية السعودية. وكانت قد صدرت للمحامي الاحدب سلسلة من الدراسات حول عدد من القوانين الدولية.

●●●

● المهندس وديع حسن خليل، رزق وحرمه مولودة سمياها رؤى.

●●●

● عبد المنعم محمد حشيش، المحاسب بمؤسسة عبد الله الفضل التجارية، رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

●●●

● امزيان محمد رزق وزوجته نجاة البزاري مولودهما الاول طفلة سمياها امنة.

●●●

● سليمان الخرجي، من منسوبي ادارة المواد بالخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الله.

●●●

● عادل عبد الكريم عبد الجواد، مشرف المستودعات في مشاريع المطارات الدولية، بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها علا.

●●●

● رضا عبد الله عمر اكبر، مدير العلاقات العامة وشؤون الموظفين بشركة «الموارد» بالمنطقة الغربية، سافر في مهمة عمل رسمية الى المانيا.

●●●

● المهندس طه حسين ابو الفرج من منسوبي ميناء جدة الاسلامي عاد من المانيا الغربية ومصر بعد زيارة استغرقت شهرا.

●●●

● جمال ابو داوود احتفل بعقد قرانه على كريمة رجل الأعمال عبد الحميد بخاري.

دورة للارشاد النفسي بالسعودية

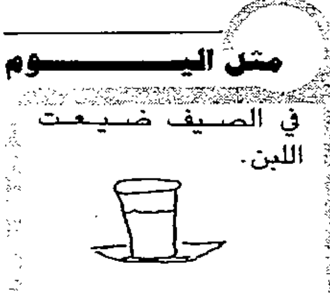
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ يوم السبت ١٣ سبتمبر (ايلول) الجزء العملي من الدورة الرابعة للارشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي التي تنظمها ادارة الصحة النفسية في وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع جامعة الملك سعود.

واوضح الدكتور عثمان الطويل مدير عام الصحة النفسية لـ «الشرق الاوسط» ان دورات الارشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي تستمر كل دورة لمدة عام كامل تنقسم الى قسمين الاول نظري ويجري بجامعة الملك سعود في قسم علم النفس بكلية الاداب والثاني عملي للتدريب بمستشفيات الصحة النفسية بالسعودية التي يعمل المتخرجين فيها كاخصائيين في التوجيه والارشاد النفسي والاجتماعي.

مثل اليوم

في الصيف ضيعت اللبن.





مليونير النفايات

تناقلت الصحف البريطانية منذ أونة حكاية رجل الاعمال جون اوين على انها من اغرب قصص النجاح المذهل المنتزع من الفشل الذريع. وكغيري من القراء تابعت جوانب من نشاطه الاقتصادي في الاعوام الاخيرة بكثير من الاعجاب سيما وانه صعد الى قرب قمة الهرم التجاري في بريطانيا ثم تدهور وتدحرج الى اسفله ثم صعد مجددا بسرعة البرق الخاطف.

وفي الاسبوع الماضي التقيت بصديق يمني مرموق عند عودته من بريطانيا حيث شاءت الصدف ان يجتمع مع اوين في منزله خلال عطلة نهاية الاسبوع. وكان الصديق ضيفا على اوين في قصره الجديد بولاية كورنوول الجنوبية الواقعة على البحر وهي مصيف بريطاني مشهور يفضله القادرون لقضاء الاجازات وخلال الشتاء القارص لأن مناخها اكثر اعتدالا من لندن ونواحيها.

قال محدثي ان اوين كان منذ ثلاث سنوات من انجح وكلاء وتجار العقار الا انه اشترك في صفقة ضخمة مع شركات امريكية لتطوير مشروع سكني هائل في البرتغال لاجتذاب المستثمرين ولاسباب عديدة تعثرت الخطة وخسر مبالغ لا يمكن الاستهانة بها، وكل ما كان يملك لتسديد بعض ديونه للبنوك. ووصل به الحال الى درجة انه اضطر لسحب اولاده من المدارس الخاصة، التي يعتزبها البريطانيون ويتباهون بالتخرج منها، لانه لم يعد قادرا على دفع رسومها.

كما بلع كبرياءه وسكن مع زوجته واولاده في كوخ ريفي متواضع بعد ان ترك الشقق الباهرة في البرتغال وجنوب فرنسا وسلم سياراته للدائنين. «وعشنا عاما كاملا ناكل سندوتشات فاصوليا وخيار».

لكن الرجل كان من طينة مختلفة بعض الشيء ويتمتع بذكاء وقاد وروح وثابة وطموح لا يعرف الحدود. وبعد عام ونصف العام من الكارثة التقى بصديق ـ والحديث لا يزال لصاحبي اليمني ـ كشف له عن اختراع طرأ له سهل التنفيذ مضمون النتائج لو ضمن التمويل. ولما كان اوين لا يزال على علاقة ودية ببعض مدراء البنوك وافق على الدخول مع زميله في شركة مناصفة لتنفيذ الاختراع.

اتصلا ببلدية مدينة ليفربول في وسط بريطانيا وتعهدا لها بجمع كافة نفايات المدينة المترامية مجانا مقابل ان يصبحوا مالكين شرعيين للنفايات بعد جمعها والتصرف بها كيفما شاؤوا بدون تلويث البيئة طبعا. ووافقت البلدية. وبدأ العمل.

ملخص العملية انهما بعد تلقي التمويل اللازم انشأ مصنعا لتحويل جزء من النفايات الى طاقة باعاها لمجلس الطاقة الكهربائية في المدينة. وما تبقى من النفايات حولاه الى كتل صغيرة من الطاقة تشبه الفحم لاستخدامه في مدافئ البيوت والمكاتب خلال الشتاء باقل من اسعار الفحم الحجري والخشب. وحالفهما النجاح اذ ان المجلس واصل شراء الكهرباء من النفايات وتلقف السوق كتلهم الفحمية بالاحضان ونجحت الشركة الوليدة بين يوم وليلة. ولما بلغت اسهمها درجة معينة قام اوين ببيع خمس عشرة بالمائة من اسهمه نقدا ليسدد ديونه السابقة والاستمتاع بالباقي. ثم اشترى بيتا فخما في كورنوول كما استأجر مكتبا في ايتن اسكوير بلندن ـ حي السفارات ـ بعشرة آلاف جنيه شهريا، وصعد نجمه بارتفاع اسهمه في البورصة حتى اصبح من اصحاب الملايين مرة اخرى خلال عامين من انهياره الاول واعتماده على ساندوتش الفاصوليا في كوخ متوار عن الانظار. وهو الان يوقع عقودا مشابهة مع مدن بريطانية اخرى واعدا بمضاعفة امواله مئات المرات خلال العقد القادم. وقبل نهاية العام سيبدأ اتصالاته ببلديات كبرى مدن العالم لتحويل نفايات سكانها الى كهرباء.

«ما هو احب الاشياء الى قلبك يا سيد اوين؟»

«النفايات بالطبع»

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 10 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2843

الاربعاء ٦ محرم ١٤٠٧هـ - ١٠/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

المعري لا المتنبي! بقلم: محمد حسين زيدان (ص ١٣)

وزير خارجية فرنسا يتحدث عن الارهاب والرهائن (ص ٨)

علاج أزمة المسرح هو العودة للبسطاء (ص ١٣)

تحقيق حول مباريات الأسبوع الثاني لكأس الاتحاد السعودي (ص ١١)

خطر مصدره الهواء والماء والبويات



تعرض الحامل لمركبات الرصاص يضر الجنين

اناهايم (ولاية كاليفورنيا الامريكية) - ي.ب.أ: تعرض النساء الحوامل لمركبات الرصاص من شانه ان يتسبب في ولادة اطفال ناقصي الوزن تقل عندهم قدرة الاستجابة للمؤثرات الصوتية والبصرية عنها عند مواليد الأمهات اللائي لم يتعرضن لهذه المركبات.. والمعروف ان معدل تركيز الرصاص في الجو يزداد في المناطق المزدحمة بالسيارات لأنه احد المخلفات التي تقذف بها ماسورة العادم في الهواء.

كما يتلقى الانسان جرعات اضافية من الرصاص في مياه الشرب والطهي التي تأتي الى المنازل في انابيب مصنوعة من الرصاص. فضلا عن تعرضه للرصاص الموجود في البويات المستخدمة على نطاق واسع.

كاثلين كرافت، الأخصائية في قسم الصحة البيئية بجامعة سينسيناتي، تؤكد ان الأثر المترتب على وزن المولود من التعرض لمركبات الرصاص يماثل تقريبا الأثر المنعكس على مواليد الأمهات المدخنات.

استخلصت كرافت استنتاجاتها من دراستها لـ ٣٢٠ اسرة من طبقة الدخول المحدودة في منطقة الوسط من سينسيناتي. وتضمنت الدراسة اجراء اختبارات لتقدير منسوب تركيز الرصاص في الدم بشكل دوري كل ثلاثة اشهر.

وكانت كرافت تتحدث ليلة امس امام المؤتمر السنوي ١٩٢ للجمعية الكيميائية الامريكية، وهو المؤتمر الذي بدأت اجتماعاته يوم الاثنين ويستمر اسبوعا في مدينة أناهايم بولاية كاليفورنيا الامريكية.

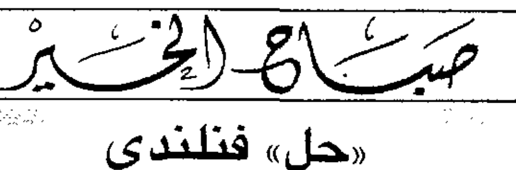
وأوضحت الباحثة الامريكية ان الأطفال الذين بلغوا من العمر ستة اشهر وولدوا لأمهات تعرضن للرصاص وجد انهم يعانون من سوء التنسيق بين نشاط العينين وحركة اليدين. بل كانت استجابتهم للصوت والصورة ضعيفة او معدومة.

ولم تنته الباحثة الامريكية بعد من دراستها وتقول ان الهدف الآن هو التعرف على نتيجة ما رصدته الدراسة من تخلف عند هؤلاء الأطفال. وما اذا كان وجود التخلف في الشهر السادس من العمر معناه ان هؤلاء الأطفال سيعانون من نقص في النمو والذكاء في مرحلة لاحقة من الحياة.

وكان الأطباء قد ظلوا يحذرون منذ عشرة اعوام تقريبا من آثار التدخين على تطور ونمو الجنين في رحم الأم ومن ثم على حياة المولود، اما الآن فتحذر الباحثة الامريكية من الرصاص ايضا قائلة ان النتائج الأولية لدراستها تشير الى ان الرصاص لا يقل خطورة عن التدخين.

ولهذا الغرض تعمل كرافت مع فريق من العلماء يحاولون تقييم آثار التعرض لمركبات الرصاص على قدرات التعلم والتطور لدى الطفل خلال فترة تبدأ قبل الولادة وتنتهي ببلوغ الطفل خمسة اعوام.

وتقول الباحثة ان وجود الرصاص بنسبة تركيز تتراوح بين ٧ و ٨ ميكروجرامات في دم الأم يؤدي الى نقص في الوزن عند الجنين قدره ١٩٢ جراما. يضاف الى ذلك ان بعض الأطفال الذين شملتهم الدراسة وجدت عندهم نسبة تركيز تصل الى ٢٥ ميكروجراما، اي ما يعد ضررا خطيرا على صحة الطفل طبقا للمعايير التي وضعتها الهيئة الاتحادية لمراكز مراقبة الأمراض الامريكية.



صباح الخير

«حل» فنلندي

تلقيت - دون طلب - نصيحة من ٤,٨٠٠,٠٠٠ فنلندي اريد ان انقلها - ايضا دون طلب لأن لا احد يطلب النصح - الى الشعوب العربية في الشرق الاوسط.

ويؤكد شعب فنلندا ان ثمة شيئا يمكن اذا استعملناه ان يحل لنا كل مشكلاتنا.

مثلا، هناك النزاع العربي - الاسرائيلي، الذي يقول الفنلنديون في مثله ان التنازلات تبدو مستحيلة قبل هذا «الشيء»، ولكنها تصبح سهلة بعده.

وهناك الخلافات العربية، والفنلنديون يقولون ان هذا «الشيء» يمكنهم من الالتقاء، وانهم لا يمكن ان يبقوا اصدقاء طيبين من دونه.

وحتى الحرب في لبنان تدخل دائرة الحل مع هذا «الشيء» لأنه يساعد على قهر نزعة العدوان في نفس الانسان.

وربما أمكن حل الحرب في الخليج عن طريق هذا الشيء فهو يشجع على الهدوء والسلام.

ما هو هذا «الشيء» الذي اجمع الفنلنديون من سياسيين الى ربات بيوت، مرورا بأساتذة الجامعات وغيرهم على فائدته القصوى ؟ هو «السونا» او الحمام البخاري الذي يعرف شعبيا ايضا باسم الحمام الفنلندي.

ويكاد اهل فنلندا ان يقولوا انهم من دون السونا سيضمحلون كشعب. وقرأت انه في بلد يقل عدد سكانه عن خمسة ملايين هناك ١,٣ مليون حمام سونا، فهو في كل البيوت تقريبا، وفي مكاتب كثيرة، بل ان البرلمان الفنلندي يضم اثنين منه.

وبلغ من احترام الفنلنديين للحمام السونا انه يزين احدى قطع العملة المعدنية عندهم.

وقرأت انه حدث في السبعينات عندما ارتفعت اسعار النفط ان فرضت الحكومة الفنلندية تقنينا في استعمال الكهرباء واقترحت وسائل توفير استعمالها، الا انها كانت في منتهى الحذر فلم تجرؤ على التلميح الى السونا من قريب او بعيد، رغم انه في مقدمة اسباب استهلاك الكهرباء المنزلية في البلاد.

ومع احترامنا للفنلنديين ونصحهم، فلننا لا نعتقد ان السونا سيحل مشكلة الشرق الاوسط او اية مشكلة اخرى نعاني منها.

ويقينا فان الوطن العربي سونا مفتوحة نصف السنة او اكثر، ولا احد يعرف الحمام البخاري كما يعرفه السائر في شوارع الخليج، او حتى القاهرة وبيروت، في الصيف.

بل ربما كانت مشكلتنا وجود هذه السونا المكشوفة في بلادنا، فلو كان عندنا في مكانها مطر وبرد وثلوج، كما في فنلندا اكثر السنة، لربما بردت اعصابنا وقنعنا من الخلاف بالحديث عنه.

أما القول ان السونا تحل مشاكلنا، فاننا نقول للفنلنديين ان النصيحة بجمل عندنا، وربما بدب قطبي عندهم، ولكن نرجو ان يسمحوا لنا فيها هذه المرة.

جهاد الخازن

هل يصبح كراك صرعة استرالية؟

مصادرة أول شحنة مهربة من المخدر الخطير في سيدني

سيدني - أ.ب: كراك - المخدر الخطير الرخيص المشتق من الكوكايين - وصل بالفعل الى استراليا والشرطة تقول انها صادرت الشحنة «الأولى» منه.. بريان ميناردز، المتحدث باسم الشرطة الاتحادية الاسترالية عبر عن القلق البالغ لدى اجهزة مكافحة المخدرات مشيرا الى الخوف من ان يصبح تعاطي الكراك بمثابة احدث صرعة استرالية والسبب انه بات صرعة امريكية والتماثل في نمط الحياة بين المجتمعين واضح.

واوضح ميناردز ان مصادرة الشحنة «الأولى» من المخدر كراك تمت إثر «اخبارية» تلقاها قسم الشرطة من ضباط الجمارك في احد مكاتب فرز البريد في سيدني حيث وصلت ثلاثة مظاريف من بيرو معنونة بثلاثة ارقام لصناديق بريد مختلفة في سيدني.

ولم تعط الشرطة الاسترالية الكثير من التفاصيل عن عملية المصادرة التي اوضحت انها تمت قبل عشرة ايام، كما لم يوضح المتحدث كيفية اكتشاف المخدر مكتفيا بقوله ان الكمية صغيرة، لكنه يؤكد ان وصول الكراك يعد مشكلة خطيرة «فهذه اول مرة نلتقي به ولم يحدث ان نزل الى الشارع الاسترالي بعد».

وذكر ميناردز ان الشرطة اعدت كمينا للايقاع بالعميل الاسترالي المستورد للكراك، لكنها لم تفلح في الايقاع به اذ لم يتقدم احد لاستلام المظاريف الثلاثة.

ويعد مخدر الكراك المشتق من الكوكايين اخطر واشد أثرا واقل ثمنا من المخدر الأصلي فضلا عن ان تصنيعه عملية سهلة. ويؤكد الخبراء ان جرعة واحدة منه كفيلة باحداث الادمان عند كثيرين.

وفي بوليفيا، اكتشفت قوة ضاربة مدعومة امريكيا لمكافحة المخدرات ما يعتبر اضخم معمل لتحضير الكوكايين.. حدث ذلك اثناء بحث القوة عن جثث فريق من العلماء قتلهم مهربو المخدرات.

الكنجرو الملاكم

الكنجرو «راجز» الاحمر الضخم يعتبر النجم البارز بين حيوانات حديقة مونبلك الاسترالية قرب ملبورن، فهو ملاكم بالسليقة - اي دون تدريب - ويجتذب اعجاب الزوار حين يدخل في جولة اوجولات ملاكمة مع صاحب الحديقة فريتس ماتن.

وحدث أن ظهر «راجز» في عدة برامج استعراضية تليفزيونية بوصفه الملاكم بالسليقة.

الجميلات على البلاج

السعادة والبهجة - دون سواهما - ارتسمتا على وجوههن ونطقت بها حركاتهن على شاطىء مدينة «اتلانتيك سيتي» بولاية نيو جيرسي.. المناسبة هي اختيار ملكة الجمال الامريكية من بين ملكات الجمال للولايات المتحدة.

من اليمين كارين زوش، نيوجيرسي، وليزا هاوسن، الينوي، ومولي بيش، فلوريدا، وجان بيترسون، اوريجون.

دواء امريكي جديد لعلاج عدم انتظام نبضات القلب

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتشف دواء جديد لعلاج عدم انتظام نبضات القلب والذي لم يتوفر من قبل لضحايا هذا المرض. وقد ثبتت فعالية العلاج الجديد، «ميكسيلتين» بعد اختباره على ١٠ آلاف مريض، علما بان انواع العلاج الاخرى لم تنجح اذ ادت الى مضاعفات جانبية خطيرة. ان حوالي ٢٧٥ الف امريكي يموتون فجاة من هذا المرض، بالاضافة الى اعداد كبيرة تحتاج لعلاج.

وقد وصف د. فيليب بودرد، الباحث في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد هذا الدواء الجديد بقوله، «هذا الدواء سيكون مفيدا جدا وسيساعد الكثير من الناس للخلاص من مرض عدم انتظام نبضات القلب».

وقد اجرت جامعة هارفارد تجارب عديدة على هذا الدواء ووجد الأطباء ان مفعول «ميكسيلتين» فعال بنسبة ٦٠ في المائة على المرضى الذين لم تؤثر فيهم اي ادوية اخرى. وقال د. بودرد «ان هؤلاء المرضى، حولوا الينا بعد ان عجز اي علاج على شفائهم».

وقد استخدم ٧٢ مريضا، ما معدله ٤ ادوية مختلفة لم تؤد الى نتيجة، ومعظمهم يعانون من هذا المرض لفترة طويلة تمتد الى ٢٥ عاما.

واضاف د. بودرد، انه لا وجود لأي تأثيرات جانبية خطيرة لهذا الدواء سوى التأثيرات التي يسببها اي دواء آخر لهذا المرض، كالغثيان، والدوار، والبطء في الحديث، والارتعاش وعدم القدرة على المشي. ويمكن التخلص من هذه العوارض، بالتقليل من الجرعة المعطاة.

وقد وافقت وزارة الأغذية والأدوية الامريكية على تداول هذا العلاج المسمى «ميكسيلتين».

البنت كبرت لكنها باقية

الامريكي بوبي يونج وزوجته جوديث، يبتسمان فرحا ليلة امس اثناء حديثهما الى الصحفيين خارج قاعة المحكمة في مدينة اورانج بولاية كاليفورنيا الامريكية.

بوبي وجوديث كانا قد فازا لتوهما بدعوى قضائية اقاماها لاعادة ابنتهما الى حضن الاسرة.

الابنة دينا كانت قد هجرت الوالدين زاعمة انهما يتعاطيان المخدرات.



نيويورك - ي.ب.أ: «دون جوان الشاذ النصاب» غرر بما لا يقل عن ١٥ امرأة سلب من حساباتهن ٥٠ الف دولار وانجب منهن ٣٥ طفلا!!

الملازم جون كيلي، قائد وحدة النصب والاحتيال لدى شرطة نيويورك ذكر ليلة امس ان لويس كارلوتشي الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما وجد طريقه بنعومة شديدة الى قلوب النسوة الـ ١٥ في نيويورك وربما اكثر من ذلك كثيرا في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

وكان عندما يحظى بقلوبهن يتجه مباشرة الى حساباتهن البنكية وبطاقات الائتمان الخاصة بهن وكل ما يمكن ان يكون ميزة مادية اضافية له.

ويؤكد بيان الشرطة ان كارلوتشي الذي مارس النصب والاحتيال بعدة اسماء غير اسمه الأصلي قد ترك خلفه «قطارا من القلوب الكسيرة والأطفال الباكين». وكان النصاب قد اختفى عام ١٩٨٤ والمعتقد انه عاد يمارس احتياله ونصبه في نيويورك.

ممنوع التدخين

تاراجانسيت (ولاية رود ايلاند الامريكية) - ي.ب.أ: اشعال السيجارة يتسبب في اشعال الكثير من الحرائق، لذلك فرجال الاطفاء في مدينة ناراجانسيت بولاية رود ايلاند الامريكية ممنوعون من التدخين اثناء العمل وخارجه ومن يضبط مخالفا يفصل على الفور!

اوتيس ويات، رئيس فرقة الاطفاء، جمع افراد فرقته البالغ عددهم ١٦ وحدثهم بقوله: انت تدخن اذن انت مفصول!!

ويرى ويات ان هذه السياسة من شأنها ان تجلب لفرقة الاطفاء اشخاصا اصحاء البنية، وبالفعل فقد تلقى عدة طلبات من طالبي العمل في محطة الاطفاء يعبرون عن قبولهم لشروطه.

معاناة في حياة الدكتور اوين

لندن - «الشرق الاوسط»:

كشف الدكتور ديفيد اوين، زعيم حزب الاشتراكيين الديمقراطيين البريطاني ووزير الخارجية السابق، عن معاناة قاسية يعيشها في حياته الخاصة. ذلك ان ابنه، تريستان، الذي يبلغ من العمر ١٥ عاما، مصاب بسرطان الدم منذ ان كان في الثامنة.

واوضح الدكتور اوين في حديث مع مجلة «المرأة» البريطانية ان تريستان عولج من اللوكيميا ثم انتكس مرتين وشفي.

منافق افندي



جيهان السادات تستقيل من التدريس بجامعة كارولينا

كولومبيا (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: علم من مصدر رسمي ان السيدة جيهان السادات ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات قد استقالت من منصبها كأستاذة زائرة بجامعة كارولينا الجنوبية.

وكانت السيدة جيهان السادات تنوي بدء دورتها الدراسية الرابعة في جامعة كارولينا الجنوبية حيث تلقي محاضراتها في موضوع «النساء في الثقافة المصرية». ولم تقدم الجامعة اي تفسير لهذه الاستقالة الا انها قالت انها قبلتها بخيبة امل كبيرة.

وكان وجود السيدة جيهان بالجامعة قد اثار مؤخرا الجدل، فقد اقام طالب يدرس الصحافة بول بيركينز دعوى قضائية ضد الجامعة بعد ان رفضت ادارتها زيادة راتب ارملة الرئيس المصري ومستحقاتها. ومازالت المحكمة تنظر القضية.

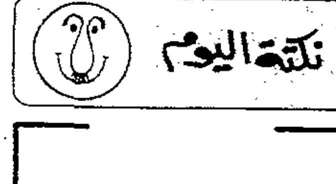
فيضان الصين يدمر ٤٠٠ ألف مسكن

جنيف - واس: أدت الفيضانات المدمرة التي اجتاحت مؤخرا اقليم جيلين في الصين الى تدمير ٤٠٠ الف مسكن ومحاصيل اكثر من ٢,٣ مليون من صغار المزارعين..

وقال بيان صدر امس عن هيئة الاغاثة من الكوارث التابعة للامم المتحدة ان هناك ٨٠٠ الف شخص يتعين الآن اجلاؤهم من المناطق التي اجتاحتها الفيضانات واعادة تسكينهم في اماكن اخرى.

وتقدر الهيئة الأموال اللازمة لمساعدة ضحايا الفيضانات في الاقليم بـ ٢٥٠ مليون دولار.

ووصف البيان المصاعب التي تواجه سكان الاقليم بأنها خطيرة للغاية.



نكتة اليوم

ببغاء بالملوخية

اشترى رجل ببغاء وتركه في البيت وفي اليوم التالي اتصل بزوجته وسألها: هل اعجبك الببغاء؟

الزوجة: اعجبني ولكنه غير طعم الملوخية.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

ليس مثقفا فقط!!

هناك عدد قليل من رجال الثقافة تكون حياتهم ويكون انتاجهم مناخا ثقافيا عاما وليس مجرد اتجاه فكري، او فلسفة في الكتب او قصص على الورق..

انهم بما يشيعون حولهم وحول انتاجهم من جدل.. وحول آرائهم من نقاش.. وحول انشطتهم الثقافية من حوارات يصنعون مجالا يتحرك فيه مجتمعهم.. وهذا هو الفارق بينهم وبين بعض المثقفين الذين تقف تأثيراتهم في حدود عدد من القراء.. او عدد محدود من السنين.. يتلاشى بعدها تأثيرهم.. وتختفي ملامحهم.. ولا يتركون اكثر من اثر الريح في البلاط.

ان المثقف الحقيقي يؤثر في جيله وفي الأجيال التالية وربما يبقى اثره الى ما لا نهاية.. من هؤلاء افلاطون وأرسطو وسقراط قبل الميلاد.. من هؤلاء دستيوفسكي وتشيكوف وتولستوي في روسيا.. ومنهم بلزاك وهوجو وسارتر واندريه مارلو في فرنسا.. ومنهم آرثر كوستلر، وآرثر ميلر، وتنسي وليامز في امريكا.. ومنهم ت. س. اليوت، وبرنارد شو، ج. هـ ويلز في انجلترا.. ومنهم رفاعة الطهطاوي وطه حسين والعقاد في مصر.. وفي السعودية منهم حمزة شحاته ومحمد حسن عواد وحمد الجاسر..

كتب و. هـ. اودن، الشاعر الانجليزي المولد الامريكي الجنسية يرثي سيجموند فرويد بعد وفاته عام ١٩٣٩:

«لم يعد بالنسبة لنا مجرد شخص على قيد الحياة..

لقد اصبح مناخا كاملا من الآراء..

وفي ظله ندير حيواتنا المختلفة..»

وهذا هو المثقف بمعناه الحقيقي.. انه ليس مثقفا فقط، ولكنه مناخ كامل من الثقافة...

عبد الله باجبير